



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

السنة السادسة والعشرون - العدد 7741 السبت 10 ايار (مايو) 2014 - 11 رجب 1435هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7741 Saturday 10 May 2014

<p>احتدام المنافسة في بطولة مدريد للتنس</p> <p>16</p>	<p>أوروبا تتابع مسابقة «اليوروفيجين» منذ 1956</p> <p>12</p>	<p>فرانسوا تروفو؛ كلود ليلوش احتضن السينما الكلاسيكية</p> <p>11</p>	<p>ريتشارد فولك؛ الضغط الشعبي على إسرائيل سيفرض حلا</p> <p>6</p>
---	---	---	--

آخر المقاتلين غادروا حمص... وعودة المدنيين لوسط المدينة المدمر

واشنطن ترفض تسليح المعارضة؛ نستطيع جلب الأسد لمفاوضات

واشنطن - وكالات - حمص - «القدس العربي»
من طارق الحمصي:

قالت نائبة المتحدة باسم الخارجية الأمريكية، الخميس، إن واشنطن تملك أدوات لن تتوانى عن استخدامها لجلب الرئيس السوري بشار الأسد إلى طاولة المفاوضات.

وأوضحت ماري هارف، في مؤتمر صحفي في العاصمة واشنطن، «هناك عدة طرق يمكننا من خلالها جعله (الأسد) يأتي بنفسه إلى مائدة المفاوضات، وفي الوقت نفسه نقوم بمحاربة التطرف في سوريا؛ لأنه مشكلة كبيرة ومتنامية وتزيد الوضع سوءاً»، ولم توضح هارف الأدوات التي يمكن لبلادها استخدامها لدفع الأسد إلى التفاوض.

غير أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات اقتصادية جديدة، في وقت سابق من يوم الخميس، استهدفت البنك المركزي السوري، وثلاث شركات تسويق وتكرير نפט، كما استهدفت 6 مسؤولين سوريين بارزين بينهم العميد بسام الحسن، مستشار الأسد، والقنصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الخميس زعيم المعارضة السورية أحمد الجربا ولكنه لم يوافق على طلبه تسليم أسلحة حربية لمقاتلة القوات النظامية السورية.

وكان الجربا، الذي يقوم بزيارة لمدة أسبوع إلى واشنطن سيلتقي خلالها الرئيس باراك اوباما، قد طلب الاربعة أسلحة لمحاربة قوات الرئيس بشار الاسد ووضع حد لاكثر من ثلاث سنوات من «الكابوس».

وقال دبلوماسيون امريكيون ان المعارض السوري قدم ايضا هذا الطلب للوزير كيري ولكن دون توضيح مضمون رد واشنطن.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جينيفر بساكي «ليس عندي اي شيء اى اعلنه بشأن تغيير موقفنا»، وكمرت بساكي القول «لاواصل بناء قوات المعارضة المعتدلة بما في ذلك تقديم مساعدة لاضعاء متطرفين من المعارضة العسكرية المعتدلة، ان اخرج من ذلك اعلن محافظ حمص طلال البرازي ان آخر مسلحي المعارضة السورية غادروا الجمعة معقلهم السابق في وسط حمص حيث دخل الجيش السوري للمرة الاولى منذ اكثر من عامين.

ودخل مئات المدنيين من كل الامعار حي الحمصية المسيحي ومناطق مدمرة في وسط المدينة لتلقف منازلهم، وبدأ عليهم التآثر فيما امتلات عيونهم بالدموع.» (تفاصيل ص 4 و 5)



سوريون يتجولون في حمص القديمة بعد استيلاء الجيش النظامي عليها

دعوة لنشر شرطة مكافحة الإرهاب على الحدود التركية لوقف الجهاديين البريطانيين

لندن - يو بي أي: دعت لجنة برلمانية بريطانية إلى نشر عناصر من شرطة مكافحة الإرهاب على الحدود السورية - التركية، لتحديد الجهاديين الواصلين من بريطانيا ومنعهم من الدخول إلى سوريا.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» إن اللجنة البرلمانية اعتبرت في تقرير جديد أن التعاون الدولي ضروري للتعرف على المتطرفين البريطانيين الساعين للتسلل إلى سوريا واتعادتهم، بعد أن وصل عددهم إلى مستويات خطيرة.

لندن - يو بي أي: ساعد مقطع فيديو نشر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، في تصوير عملية إعدام لجهاديين بسوريا في القبض على شخص متورط بتسفير شبان تونسيين للجهاد في سوريا.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في بيان لها يوم الخميس إن «الوحدات الأمنية بمدينة سوسة تمكنت من القبض على المدعو بسام عاشور متورط في تسفير الشباب التونسي إلى القطر السوري».

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

بدأ المجلس التأسيسي التونسي بمسألة وزيرة الإسرائيليين يتم بشكل طبيعي ودون أي مشاكل منذ عدة عقود، مشيراً إلى أن ما أثار جدلاً حول الأمر هو رفض أحد مسؤولي مينا «حلق الوادي» السماح للإسرائيليين بالعبور ومنعهم من قضاء 6 ساعات في تونس وهو «أمر مخالف للتعليقات وتصرف ذاتي».

وأشار إلى أن هذا الحادث تسبب بحملة اعلامية ودبلوماسية بالخارج تتعلق به التمييز الذي تقوم به الدولة التونسية تجاه بعض الاديان وبصفة

السفير الأمريكي يعلن رفض بلاده بيع طائرات هجومية بدون طيار للجزائر

الجزائر - د ب أ: أكد السفير الأمريكي في الجزائر هنري انشر أن بلاده ترفض بيع طائرات هجومية بدون طيار للجزائر، «طبقاً لعقيدتها التي تمنع توريد هذا النوع من الأسلحة إلى دول أخرى».

السفير انشر، في مقابلة مع الموقع الاخباري الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر»، إلى إمكانية بيع الولايات المتحدة طائرات بدون طيار غير هجومية للجزائر، كاشفاً عن مفاوضات بين حكومتي البلدين في هذا الشأن.

وأشار انشر إلى أن هدف الولايات المتحدة هو تطوير التعاون الأمني مع الجزائر والتوجه نحو تعاون في مجال الدفاع يتضمن توريد تجهيزات عسكرية، وهو مسار وصفه بـ«المعقد جداً بسبب القوانين التي تحكم توريد التجهيزات العسكرية إلى حلفاء الولايات المتحدة».

ولفت إلى أن بلاده تواصل مشاوراتها مع الحكومة الجزائرية بشأن هذا الموضوع، مؤكداً مبدأ عدم التدخل واحترام السيادة الجزائرية.

وأضاف «بالنسبة للطائرات بدون طيار، الولايات المتحدة لا تتبع طائرات هجومية من هذا النوع لدول أخرى، لكنها تتبع طائرات من

إمام طهران: خامنئي طلب من المهدي وقف الزلازل

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنججي:

تناقلت مواقع إخبارية إيرانية، وصفحات على «فيسبوك»، تثير جهات محسوبة على المعارضة الإيرانية، أقوالاً لخطيب جمعة طهران آية الله أحمدى خامنئي، ذكر فيها أن سبب الزلازل التي ضربت ميناها بندر عباس على شاطئ الخليج العربي مطلع العام الجاري وراح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى يعود إلى «غضب الإمام المهدي على الإيرانيين».

وأكد خامنئي أن غضب الإمام المهدي كان شديداً على الإيرانيين لابتعادهم عن مذهب أهل البيت، مؤكداً أنه لو تدخل قائد الثورة الإسلامية في

مقتل خمسة جنود من حراس دار الرئاسة في صنعاء ونجاة وزير الدفاع من هجوم لـ«القاعدة» في الجنوب

عدن - أ ف ب - صنعاء
«القدس العربي» - من خالد الحمادي:

قتل خمسة جنود واحتجز آخرون الجمعة في هجوم شنه مسلحون يعتقد أنهم من القاعدة على حراسة دار الرئاسة في صنعاء، فيما نجا وزير الدفاع من كمين نصبه مسلحو التنظيم في الجنوب، وفق ما أعلنت مصادر أمنية وعسكرية.

وفي صنعاء أيضاً، أصيب 11 شرطياً من قوة خاصة بحماية المنشآت وكبار الشخصيات في انفجار عبوة استهدف حافلة كانت تقلهم، فيما قتلت قوات الأمن شخصا قالت انه قيادي «خطر» في القاعدة، بحسب مصادر أمنية ورسمية.

وذكر مصدر عسكري أن مسلحين يعتقد انهم من القاعدة «هاجموا نقطة تابعة لحراسة دار الرئاسة في صنعاء وقتلوا خمسة جنود كما تمكنوا من أسر عدد آخر».

وأكدت مصادر أمنية مختلفة وشهود عيان ان الهجوم تحول إلى تبادل لإطلاق النار ومواجهات استمرت أكثر من عشرين دقيقة، وأشارت المصادر الأمنية إلى معلومات عن مقتل ثلاثة من المهاجمين، فيما تمكن الآخرون من الفرار.

وفي وقت سابق، أعلن مصدر عسكري

أخر عن نجاة وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد ومسؤولين عسكريين وأمنيين آخرين من كمين في محافظة شبوة الجنوبية.

وذكر المصدر العسكري أن مسلحين من القاعدة هاجموا موكب الوزير اليمني الذي كان يضم ايامر رئيس المخابرات اللواء علي حسن الاحمدي ورئيس الشرطة العسكرية اللواء عوض مجور العولقي، بينما كان

مقتل خمسة جنود واحتجز آخرون الجمعة في هجوم شنه مسلحون يعتقد أنهم من القاعدة على حراسة دار الرئاسة في صنعاء، فيما نجا وزير الدفاع من كمين نصبه مسلحو التنظيم في الجنوب، وفق ما أعلنت مصادر أمنية وعسكرية.

وفي صنعاء أيضاً، أصيب 11 شرطياً من قوة خاصة بحماية المنشآت وكبار الشخصيات في انفجار عبوة استهدف حافلة كانت تقلهم، فيما قتلت قوات الأمن شخصا قالت انه قيادي «خطر» في القاعدة، بحسب مصادر أمنية ورسمية.

وذكر مصدر عسكري أن مسلحين يعتقد انهم من القاعدة «هاجموا نقطة تابعة لحراسة دار الرئاسة في صنعاء وقتلوا خمسة جنود كما تمكنوا من أسر عدد آخر».

وأكدت مصادر أمنية مختلفة وشهود عيان ان الهجوم تحول إلى تبادل لإطلاق النار ومواجهات استمرت أكثر من عشرين دقيقة، وأشارت المصادر الأمنية إلى معلومات عن مقتل ثلاثة من المهاجمين، فيما تمكن الآخرون من الفرار.

وفي وقت سابق، أعلن مصدر عسكري

اسرائيل أكدت عدم عزله... ونائبة ليكودية «تشد على يديه»

جدل حول كاهن شجع على تجنيد المسيحيين في الجيش الاسرائيلي

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواودة:

أثار تشجيع كاهن من فلسطيني الداخل للمسيحيين الفلسطينيين لتجنيد في الجيش الاسرائيلي جدلاً واسعاً بين اوساط العرب وبخلاف ما تنشر في بعض وسائل الاعلام العربية تنفي مصادر اسرائيلية قيام بطريركية الروم الأورثوذكس في القدس بعزل الكاهن جبرائيل نداد من قرية باقة الناصرة في أراضيه 48 من الكنيسة بسبب نشاطه في تجنيد الشباب الفلسطينيين في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وكان الناطق بلسان بطريركية القدس قال الخميس لـ«القدس العربي» إن هناك قراراً جديداً من المجمع الكنسي بعزل جبرائيل نداد لكنه لم يكشف عن قرار خطي بهذا الشأن رغم مطالبته بذلك من قبل اوساط صحافية وأهلية تطالب بطريركية بموقف

واضح وجازم يبعد نداد عن الكنيسة، وعلى خلفية هذه المزاعم حول إبعاد نداد من الكنيسة بعثت لجنة الداخلية في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) ميري ريجف (حزب الليكود) برسالة لجبرائيل نداد أبلغته فيها بأنه لم يعزل من قبل البطريرك.

وقالت ريجف في رسالتها التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها إنه «استمررا للنشر المتعلق بعزلك من وظائفك في الناصرة من قبل البطريرك فإن الأمر ليس صحيحاً».

وعلت ريجف قولها بالإشارة إلى أنها أو فدت مدير قسم الطوائف غير اليهودية في وزارة الأديان يعقوب سلامة للاجتماع مع البطريرك بناء على طلبها للثلاثين من الأبناء واتضح لها أنه لم يتم عزل نداد من قبل البطريرك.

وفي بيانها شددت ريجف على يدي نداد من أجل أن يواصل «إيماناً وصدقاً للصلح الوسط المسيحي ومن أجل دمج المسيحيين (40% من فلسطينيي الداخل) في المجتمع الإسرائيلي».



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسط عدد من ضباط الجيش أثناء عرض عسكري أمس في القرم

ثمانية انفصاليين مولين لروسيا قتلوا خلال تبادل لإطلاق النار. وتعذر التحقق من صحة هذه المعلومات على الفور. وقالت رئيسة تحرير قناة روسيا اليوم الانكليزية مارغاريتا سيمونيان ان صحافيا مستقلا اصيب بجروح في البطن. وكتبت على موقع تويتر للرسائل القصيرة «انه في المستشفى».

بوتين وصل إلى مدينة سيفاستوبول المطلة على البحر الأسود. وذكرت وسائل الاعلام الأوكرانية ان معار جرت أمس الجمعة في مرفأ مارايوبول الواقع جنوب شرق أوكرانيا مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، حسبما أفادت وسائل الاعلام الأوكرانية.

النوية وخطوط الغاز والبنية التحتية الحيوية الأخرى كما هدفت جولة الخبراء المتأكد من ان المنشآت ستكون آمنة في حال حدوث طارئ. إلى ذلك، وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى شبه جزيرة القرم للمشاركة في احتفالات «عيد النصر، الذي احتفلت به روسيا، أمس الجمعة. وذكرت وسائل اعلام روسية، ان

ان الانفصاليين قرروا المضي قدما في الاستفتاء حول الانفصال بمنطقة دونيتسك ووغانسك. إلى ذلك، ظهرت مخاوف امريكية واوربية حول سلامة المحطات الذرية النووية وسط تزايد العنف واحتمال الصراع مع روسيا حيث زار خبراء من الناتو أوكرانيا لتقديم المشورة إلى السلطات لتحسين سلامة محطات الطاقة

الرئيس الروسي يصل القرم للمشاركة في الإحتفالات بعيد النصر أوباما لن يجتمع مع بوتين في فرنسا

عواصم- وكالات

«القدس العربي» - من رائد صالحه:

وقال أنه سيحضر ايضا قمة « جي 7 » في بروكسل والتي تم اقرارها بعد تحرك الولايات المتحدة والدول الاعضاء الاخرى من أجل تعليق عضوية موسكو في المجموعة مع الإعلان عن عدم حضور القصة المزمعة في سوتشي بروسيا، وستناقش الدول المشاركة في القمة وفقا لما قاله السكرتير الصحفي للبيت الابيض جاري كارني، الاسبوع الماضي، القضايا المشتركة واسعة النطاق في المجالات الاقتصادية والأمنية والتنمية وكذلك الوضع في أوكرانيا.

من جهة أخرى، اظهر استطلاع لمرکز «بيو» للابحاث ان الأوكرانيين لديهم تقييمات مختلطة ومشعبة حول نفوذ الولايات المتحدة في البلاد ووجدت الدراسة التي اجريت خلال شهر نيسان الماضي ان 38 في المئة من الأوكرانيين يعتقدون ان النفوذ والتأثير الامريكي في بلادهم ايجابي في حين ترى نفس النسبة تقريبا بان النفوذ سلبي ولكنهم يتظنون بشكل عام الى تأثير الاتحاد الاوروبي بشكل افضل، ويعتقد 11 في المئة ممن شملهم الاستطلاع بان النفوذ الامريكي لا يكن جيدا او سيئا وقال 10 في المئة ان التأثير الامريكي كان جيدا وسلبي في الوقت نفسه.

وقدمت الولايات المتحدة بعض المساعدات غير القتالية الى أوكرانيا كما وفرت ضمانات قروض تصل قيمتها الى مليار دولار للحكومة المؤقتة في كييف عند حد كبير من الجمهوريين على زياة الدعم العسكري الى البلاد وهددت واشنطن بفرض مزيد من العقوبات على موسكو اذا تدخلت في الانتخابات

قال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي باراك اوباما لا ينوي الاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في فرنسا الشهر القادم أثناء حضوره احتفالات الذكرى 70 ليوم النصر حيث ذكر المتحدث باسم البيت الابيض جوش ارنست بان اوباما لا يخطط للقيام بآية اجتماعات ثنائية مع قادة العالم.

وستواجد اوباما وبوتين، للمرة الاولى، معا في مكان واحد هو «نورماندي» منذ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في أوكرانيا في ذات الوقت الذي تنوأس فيه عقوبات اقتصادية وحظر على السفر من قبل الولايات المتحدة واوربيا ضد شخصيات ومؤسسات من الية لبوتين إضافة الى تهديد حلفاء امريكا بفرض عقوبات قطاعية واسعة بسبب التدخل الروسي في شرق وجنوب أوكرانيا.

وقل ارنست من أهمية ظهور زعماء العالم معا في هذا الحدث قائلا: «فيه لو كان الجنود الروس يحاربون على الجانب نفسه الذي يحارب فيه جنود الولايات المتحدة في تلك الحركة فان حضور الرئيس الروسي سيعنى مفاجأة رائعة، في حين أكد السكرتير الصحفي للكرملين ديمتري بيسكوف حضور بوتين، الخسيس، الاحتفال الفرنسي ممثلا لروسيا، وسيجري اوباما قبل لقاء نورمدي عدة لقاءات مع مسؤولين بولنديين في وارسو للتخفيف من مخاوفهم بشأن الاستفزات الروسية

المشروع الأمريكيون يطالبون بمعركة طويلة الأمد مع «بوكو حرام»

واشنطن- «القدس العربي»

وجهت جميع الاثاث في مجلس الشيوخ رسالة الى اوباما هذا الاسبوع وتطالب واشنطن بوضع المجموعة في قائمة عقوبات المتحدة، وكانت الولايات المتحدة قد وصفت «بوكو حرام» كمجموعة ارامية اجنبية في الماضي وقالت وزارة الخارجية ان المجموعة مسؤولة عن الاف القتلى في شمال ووسط نيجيريا خلال السنوات القليلة الماضية بما في ذلك عمليات القتل المتهمة تستهدف المدنيين.

واكد تحرك البيت الابيض السريع في ارسال فريق ازمة الى نيجيريا «قوة عمليات» وكانت القوات الاناث في مجلس النواب والشيوخ، ووقعت كل امرأة منخبة في واشنطن تدون ان ترى القوات الخاصة وهي تنتشر لاقفات الاقتي صرامة على الخاطفين الذين هدواوا ببيع القنليات ووصت الامور الى حد مطالبة المستشارين سوزان كوليز من ولاية «مين» الى نشر القوات الانجبيين في نيجيريا وهو الطلب الأكثر عدوانية حتى الان في الكونغرس، وقالت كوليز انها تود ان ترى القوات الخاصة وهي تنتشر لاقفات الاقتي الصغريات، كما عادت زعيمة الاقلية في مجلس النواب نانسي بלוيسي خلال لحظة صمت مخصصة للفتيات واشطنان الى العمل محاصرة الجماعة، وخلال مؤتمر صحفي عقده 5 من أعضاء مجلس النواب بما في ذلك رئيسة كتلة النواب السوداء بالكونغرس مارسيا فاجح تم الدعوة الى انشاء صندوق اغاثة لدعم ضحايا «بوكو حرام» في نيجيريا، وقد اظرت النساء نفوذًا ضاميا في واشنطن حيث تعمل 20 امرأة بصورة متضاربة في مجلس الشيوخ، وهو العدد الأكثر في تاريخ الولايات المتحدة، كما تم تعيين 79 امرأة في البيت الابيض.

طالب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اد رويس الرئيس الامريكي باراك اوباما بوضع خطة طويلة الأجل للقضاء على جماعة «بوكو حرام» وتجاوز الردود المؤقتة على قيام الجماعة باختطاف أكثر من 400 فتاة. ورحب روس في رسالة بعثها الى وزير الخارجية جون كيري ووزير الدفاع تشارك هيلف بالخطوات الامريكية الفورية للمساعدة في انقاذ القتليات، حيث أعلنت الابرارة الامريكية بانها سترسل فريقا من الخبراء العسكريين لمساعدة نيجيريا في مجال الطاقة باعتبار تعاني من نقص في مصادر الطاقة، وتعتبر ممرا للطاقة في حين ان قطر مصدر لها مما يفتح آفاق التعاون بين البلدين، بالإضافة الى المجال الزراعي والذي قطع فيه أكبر شوطا كبيرا، فضلا عن التعاون في مجالات الاستثمار السياحي.

فدوحة تشكل اليوم بوابة انقرة نحو أسواق الخليج، فقطر بفضل مكانتها الاقتصادية الكبيرة وريادتها في مجالات تصدير الغاز، أصبحت موهلة لأن تشمل نقطة انطلاق لأي دولة تريد دخول الأسواق الخليجية الأخرى، بحسب الخنصين.

تحسين قانون اللجوء وحقوق الأجانب في تركيا

اسطنبول- «القدس العربي»:

من محمد زاهد غول:

ملحقاً دبلوماسياً، و(15) مستشاراً، يقومون بتسيير نشاطات المديرية العامة لإدارة الهجرة خارج البلاد، وتمتلك المديرية مكاتب تابعة لها في (81) ولاية، و(148) منطقة، لرعاية شؤون الأجانب استناداً الى قانون الأجانب والحماية الدولية، وهذا القانون هو قانون دولي دخل حيز التنفيذ في تركيا منذ 11 نيسان/ أبريل من هذا العام 2014.

وقد قامت المديرية بوضع نظام جديد ينظم عمل تأشيرات دخول الأجانب إلى تركيا، وتسهيل منحهم تصاريح إقامة أو عمل في تركيا، وفي هذا النظام قوانين لإجراءات الطرد من تركيا بما يكفل حياة الإنسان والأجانب.

والنظام الذي ينظم قوانين اللجوء والنازحين يستند إلى «قانون الأجانب والحماية الدولية»، أي أنه يستند إلى معايير دولية، تعرف اللاجئ بأنه: «الشخص الذي أُجبر على ترك وطنه بسبب أحداث جرت أو تجري في بلده، أو خوفاً من الاضطهاد لأسباب عرقية أو دينية أو قومية أو سياسية»، وهذا سوف يوفر طرقاً جديدة لطالبي اللجوء السياسي إلى تركيا مثل باقي الدول الأوروبية.

وهذا القانون سيكون سكون اللاجئين السوريين إلى تركيا التي تقدم لهم الحكومة التركية الآن حماية مؤقتة، ولكن ظروف استمرار القتال في سوريا إلى امد بعيد أو غير معلوم سوف يسمح للسوريين الاستفادة من هذا القانون، وكذلك الكثيرين من اللاجئين السياسيين من الدول العربية، التي اتخذت تصنف معارضتها السياسية السلمية والقانونية إرهابية، وتعرض في بلادها إلى العقوبات والسجن بسبب أفكارها الدينية أو أفكارها السياسية.

هذه القوانين الجديدة في تركيا سوف تحسن ظروف إقامة الأجانب في تركيا من كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهذه القوانين وبالرغم من كونها تحسن من ظروف انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، ولكنها في الوقت نفسه سوف تحسن من النشاطات الاقتصادية الأجنبية في تركيا، وسوف تزيد من عدد المستثمرين الاستثماريين في تركيا، لأن تسهيل إقامتهم وتحركهم من وإلى تركيا سوف يساعدهم وتحشجهم على اختيار تركيا على غيرها من الدول لإقامة مشاريعهم الاقتصادية في تركيا.

وعلاقتنا معنا فيها معنى الاحترام المتبادل،» معربا عن تمنياته بان يكون لجميع الدول العربية مثل هذه العلاقات مع تركيا.

تعمل الحكومة التركية على تحسين القوانين التي تنظم وجود الأجانب في تركيا بما يكفل كافة الحقوق الإنسانية أولا، وبما يوفر معاملات إدارية تسهل تحركات الأجانب في تركيا، سواء كانوا قادمين إلى تركيا في حالة لجوء سياسي أو حضروا لتركيا لأسباب سياحية أو تجارية أو دراسية وتحولت إقامتهم إلى رغبة في الهجرة أو الإقامة الدائمة أو غيرها.

الخطوة الإيجابية الكبرى هي تحويل قوانين إقامة الأجانب في تركيا من مؤسسات أمنية تابعة إلى وزارة الداخلية، إلى مؤسسات مدنية تابعة لنفس الوزارة، فقد تمستت المديرية العامة لإدارة الهجرة، وتم تعيين إدارة مدنية تشرّف عليهم، وقد بدأت هذه المديرية العامة لإدارة الهجرة عملها وشروع في تنظيم إقامات وتصاريح عمل النازحين واللاجئين والمهاجرين الأجانب إلى تركيا، وقد قلت هذه المديرية العامة لإدارة الهجرة مكان «إدارة شؤون الأجانب» التي كانت تتبع مديرية الأمن العام. يتبع للمديرية العامة لإدارة الهجرة (85)

شركات تركية تفوز بأضخم مناقصة «مترو أنفاق» في قطر

تقارب اسطنبول والدوحة يعززها الاقتصاد والتوافق حول القضايا الإقليمية والدولية

اسطنبول- «القدس العربي»

من اسماعيل جمال:

أظهر فوز شركات تركية بمناقصة إنشاء مترو «الخط الذهبي» في العاصمة القطرية الدوحة التي تعتبر أضخم مناقصة تنفذها شركات تركية خارج أراضيها التطور الكبير في العلاقات التجارية والتجارية بين تركيا وقطر، والتاييد بدوره عن التقارب السياسي المتكسر على التوافق بين البلدين حول معظم قضايا المنطقة، وتوافق الرؤى حول المصن والمصري والسوري وباقي دول الخليج العربي. واستطاع تتكسر شرطي «STFA»، والبيبي مركزي» التركيان الفوز بمناقصة إنشاء أحد أهم خطوط «مترو قطر»، بعد تنافس مع أهم الشركات الأوروبية المتخصصة في هذا القطاع، حيث بلغت قيمة المناقصة 4.4 مليار دولار، وتُعدّ الأتري التي حصلت عليها شركات تركية عاملة خارج تركيا حتى الآن من هذا المشروع هو الأكثر تكلفة في المشاريع التي تعدّ لها قطر في إطار استضافة كأس العالم 2022.

وتنشد العلاقات التركية القطرية تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، من خلال تقارب مواقف ورؤى البلدين اتجاه القضايا العربية والإقليمية، بالإضافة إلى تنامي التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بينهما، وزيادة اعداد السياح القطريين إلى تركيا.

وزار أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تركيا منتصف شباط/ فبراير الماضي للمرة الثانية منذ توليه الحكم، وذلك بعد اسابيع من زيارة قام بها رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى الدوحة، حيث اظفرت الزيارات توافقا جدياً في الرؤى حول قضايا المنطقة وخاصة الملفين السوري والمصري اللذين سبقا على محادثات زعماء البلدين.

ويظهر التوافق التركي القطري حول قضايا المنطقة من خلال الموقف المشترك من الأزمة السورية القاضي بصوروة دعم المعارضة للتخلص من نظام بشار الأسد، والتوافق حول رؤية البلدين من عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي وفضلهما ما حدث بـ«الإنقلاب العسكري»، بالإضافة إلى دعمهما للتيار الإسلامي الصاعد في دول الربيع العربي.

أردوغان صرح في زيارته الأخيرة لقطر التي افتتح خلالها المبنى الجديد للسفارة التركية أن العلاقات التركية القطرية تشهد تطوراً كبيراً في شتى الأصعدة «وهذا ما تلخصه من خلال تزايد الزيارات الكثيفة»، وقال: «هناك خمسة متميزة أخرى بين تركيا وقطر وهي أن لنا آراء متطابقة في المسائل ذات الصلة الإقليمية والدولية، ونبدل قضايا جدينا مع دولة قطر من أجل تحويل منطلقنا إلى منطقة سلام».

بدوره أشاد وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العليبة في تصريحات صحفية بعلاقات بلاده مع تركيا، مشيراً إلى أن «تركيا دولة مهمة ومؤثرة ودولة ويادة

الاستفادة من تبنى الحكمة في تركيا مقاربات سياسية وأمنية بدت تقرب إلى الرؤى الخليجية فيما يخص ملفات الاشباك وقضايا الصراع في المنطقة.

وبينما تعددت التقديرات التي تشير إلى احتمال تعاضم فرص التعاون متعدد المستويات لفرض توازن مختلف للقوى الإقليمية، برزت متغيرات تربط بظهور ملفات الاختلاف والتباين بين الجانبين العديد من القضايا، تعلقت في مجملها بقضيتين مركزيين: تتعلق الأولى منها بالاتجاهات التركية حيال ثورات «الربيع العربي»، ودعم تيارات الإسلام السياسي، وترتبط الثانية منها بمدد المواقف ازاء القضية النووية الإيرانية، خصوصاً بعد الكشف عن الدور الذي تلعبه تركيا في تخفيف العقوبات الدولية على إيران.

ففي الوقت الذي يتوافق فيه الموقف التركي مع الموقف القطري برفض ما حدث في مصر من عزل للرئيس محمد مرسي، بدى موقف الامارات والملكمة العربية السعودية مخالف تماماً، حيث دعمت الدولتان المشير عبد الفتاح السيسي واعتبرت التصريحات التركية حول مصر تدخل في الشؤون الداخلية وهو ما يدى اختلافاً كبيراً في الموقف بين البلدين.

كما انعكس اختلاف المواقف بين السعودية وقطر في الملف السوري على الرواية السعودية التركية في نفس الملف، حيث اعتبرت بعض وسائل الاعلام العربية أن تركيا وتريكة تحتملان رؤية مشتركة تختلف عن الرؤية السعودية حيال سوريا، وتزامن ذلك مع معلومات عن التصديق السلطات التركية على عمل ضباط الامن السعوديين الذين يقعون او يمرون عبر تركيا لإدارة عمليات القوات المسلحة التي تقايل النظام السوري، وهو ما لم تؤكد او تنفيها أي جهات رسمية في البلدين.

كما انعكس اختلاف المواقف بين السعودية وقطر في الملف السوري على الرواية السعودية التركية في نفس الملف، حيث اعتبرت بعض وسائل الاعلام العربية أن تركيا وتريكة تحتملان رؤية مشتركة تختلف عن الرؤية السعودية حيال سوريا، وتزامن ذلك مع معلومات عن التصديق السلطات التركية على عمل ضباط الامن السعوديين الذين يقعون او يمرون عبر تركيا لإدارة عمليات القوات المسلحة التي تقايل النظام السوري، وهو ما لم تؤكد او تنفيها أي جهات رسمية في البلدين.

كما انعكس اختلاف المواقف بين السعودية وقطر في الملف السوري على الرواية السعودية التركية في نفس الملف، حيث اعتبرت بعض وسائل الاعلام العربية أن تركيا وتريكة تحتملان رؤية مشتركة تختلف عن الرؤية السعودية حيال سوريا، وتزامن ذلك مع معلومات عن التصديق السلطات التركية على عمل ضباط الامن السعوديين الذين يقعون او يمرون عبر تركيا لإدارة عمليات القوات المسلحة التي تقايل النظام السوري، وهو ما لم تؤكد او تنفيها أي جهات رسمية في البلدين.

كما انعكس اختلاف المواقف بين السعودية وقطر في الملف السوري على الرواية السعودية التركية في نفس الملف، حيث اعتبرت بعض وسائل الاعلام العربية أن تركيا وتريكة تحتملان رؤية مشتركة تختلف عن الرؤية السعودية حيال سوريا، وتزامن ذلك مع معلومات عن التصديق السلطات التركية على عمل ضباط الامن السعوديين الذين يقعون او يمرون عبر تركيا لإدارة عمليات القوات المسلحة التي تقايل النظام السوري، وهو ما لم تؤكد او تنفيها أي جهات رسمية في البلدين.

الاستفادة من تبنى الحكمة في تركيا مقاربات سياسية وأمنية بدت تقرب إلى الرؤى الخليجية فيما يخص ملفات الاشباك وقضايا الصراع في المنطقة.

وبينما تعددت التقديرات التي تشير إلى احتمال تعاضم فرص التعاون متعدد المستويات لفرض توازن مختلف للقوى الإقليمية، برزت متغيرات تربط بظهور ملفات الاختلاف والتباين بين الجانبين العديد من القضايا، تعلقت في مجملها بقضيتين مركزيين: تتعلق الأولى منها بالاتجاهات التركية حيال ثورات «الربيع العربي»، ودعم تيارات الإسلام السياسي، وترتبط الثانية منها بمدد المواقف ازاء القضية النووية الإيرانية، خصوصاً بعد الكشف عن الدور الذي تلعبه تركيا في تخفيف العقوبات الدولية على إيران.

ففي الوقت الذي يتوافق فيه الموقف التركي مع الموقف القطري برفض ما حدث في مصر من عزل للرئيس محمد مرسي، بدى موقف الامارات والملكمة العربية السعودية مخالف تماماً، حيث دعمت الدولتان المشير عبد الفتاح السيسي واعتبرت التصريحات التركية حول مصر تدخل في الشؤون الداخلية وهو ما يدى اختلافاً كبيراً في الموقف بين البلدين.

كما انعكس اختلاف المواقف بين السعودية وقطر في الملف السوري على الرواية السعودية التركية في نفس الملف، حيث اعتبرت بعض وسائل الاعلام العربية أن تركيا وتريكة تحتملان رؤية مشتركة تختلف عن الرؤية السعودية حيال سوريا، وتزامن ذلك مع معلومات عن التصديق السلطات التركية على عمل ضباط الامن السعوديين الذين يقعون او يمرون عبر تركيا لإدارة عمليات القوات المسلحة التي تقايل النظام السوري، وهو ما لم تؤكد او تنفيها أي جهات رسمية في البلدين.

كما انعكس اختلاف المواقف بين السعودية وقطر في الملف السوري على الرواية السعودية التركية في نفس الملف، حيث اعتبرت بعض وسائل الاعلام العربية أن تركيا وتريكة تحتملان رؤية مشتركة تختلف عن الرؤية السعودية حيال سوريا، وتزامن ذلك مع معلومات عن التصديق السلطات التركية على عمل ضباط الامن السعوديين الذين يقعون او يمرون عبر تركيا لإدارة عمليات القوات المسلحة التي تقايل النظام السوري، وهو ما لم تؤكد او تنفيها أي جهات رسمية في البلدين.

كما انعكس اختلاف المواقف بين السعودية وقطر في الملف السوري على الرواية السعودية التركية في نفس الملف، حيث اعتبرت بعض وسائل الاعلام العربية أن تركيا وتريكة تحتملان رؤية مشتركة تختلف عن الرؤية السعودية حيال سوريا، وتزامن ذلك مع معلومات عن التصديق السلطات التركية على عمل ضباط الامن السعوديين الذين يقعون او يمرون عبر تركيا لإدارة عمليات القوات المسلحة التي تقايل النظام السوري، وهو ما لم تؤكد او تنفيها أي جهات رسمية في البلدين.

كما انعكس اختلاف المواقف بين السعودية وقطر في الملف السوري على الرواية السعودية التركية في نفس الملف، حيث اعتبرت بعض وسائل الاعلام العربية أن تركيا وتريكة تحتملان رؤية مشتركة تختلف عن الرؤية السعودية حيال سوريا، وتزامن ذلك مع معلومات عن التصديق السلطات التركية على عمل ضباط الامن السعوديين الذين يقعون او يمرون عبر تركيا لإدارة عمليات القوات المسلحة التي تقايل النظام السوري، وهو ما لم تؤكد او تنفيها أي جهات رسمية في البلدين.

صباحي: السيسي قدم مبارك التحية يوم كنت أقول يجب أن تسقط شرعيته وقد أستعين به كخبير أمني... لكن لن أشغل أي منصب تحت رئاسته



حمدين صباحي

وأحدث فجوة بين الجيش السياسي وسجنت»،
محاوية الفقر
واعتبر صباحي أن أول ما يجب محاربته، إذا ما نجح في الانتخابات هو «الفقر» الذي وصفه بـ «أبو الشور»، وثاني المطالب التي سيسعى لتحقيقها، هي «الحرية للإنسان المصري، من خلال شعوره أنه في وطن حر يملك فيه حريته في الفكر والعقيدة والتظاهر السلمي والتعبير عن الرأي». وتابع «نريد عدالة اجتماعية تحققها تنمية شاملة، وحرية يصونها نظام ديموقراطي، واستقلال وطني عبر سياسة خارجية ناجحة». وردا على سؤال عما سيقدمه من خلال برنامجه الانتخابي، قال إنه يعززم «إقامة مشروعات صغيرة عبر مجلس أعلى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ويعين لها وزيرا بجانب مجلس لتطوير الصناعات الصغيرة في كل محافظة». وردا على سؤال عما سيقدمه من خلال برنامجه الانتخابي، قال إنه يعززم «إقامة مشروعات صغيرة عبر مجلس أعلى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ويعين لها وزيرا بجانب مجلس لتطوير الصناعات الصغيرة في كل محافظة». وردا على سؤال عما سيقدمه من خلال برنامجه الانتخابي، قال إنه يعززم «إقامة مشروعات صغيرة عبر مجلس أعلى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ويعين لها وزيرا بجانب مجلس لتطوير الصناعات الصغيرة في كل محافظة». وردا على سؤال عما سيقدمه من خلال برنامجه الانتخابي، قال إنه يعززم «إقامة مشروعات صغيرة عبر مجلس أعلى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، ويعين لها وزيرا بجانب مجلس لتطوير الصناعات الصغيرة في كل محافظة».

برنامج حمدين صباحي الانتخابي قائم على العدالة الاجتماعية والحرية والكرامة والاستقلال الوطني ويشمل 16 مشروعاً عاجلاً

- 3- مشروع إنتاج غذاء صحي وكاف.
- 4- الخروج من الوادي وزيادة مساحة العمور المصري من أرض مصر خلال سنوات.
- 5- مشروع تطوير محور قناة السويس، والذي اندرج في المسودة تحت اسم المشروعات القومية الكبرى.
- 6- تطوير وتحديث المستشفيات المركزية في كل أرجاء مصر بدءاً من الصعيد.
- 7- مشروع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- 8- مشكلات النقل العام وتطوير الترام السطحي السريع، ويهدف هذا المشروع لحل مشكلة الازدحام من خلال تطوير الترام السطحي معزول عن المسار من مصر الجديدة إلى مدينة العاشر، ومن الجيزة إلى أكتوبر وعلى طول طريق صلاح سالم إلى مصر الجديدة، ومن مصر الجديدة إلى الجيزة.
- 9- الخطة القومية للتشغيل والمشروعات الصغيرة، ويهدف هذا المشروع إلى إطلاق مليون مشروع صغير للشباب بتكلفة تتراوح من 10 آلاف إلى 50 ألف جنيه، لتشغيل مليون شاب في السنة الأولى من حكم صباحي.
- 10- تنمية الصعيد وإنشاء الصندوق الإنمائي للصعيد.
- 11- تمكين ذوي الإعاقة من حقوقهم.
- 12- إعادة أموال المغالعات والتأمينات.
- 13- المشروع القومي لصناعة السيلكون- تكنولوجيا صناعة النفضة، وهي صناعة لمادة البولي سيلكون تدخل في تصنيع الألواح الشمسية والرقائق الإلكترونية.
- 14- المشروع القومي للثقافة «ثورة مصر الثقافية».
- 15- إصلاح وتطوير قطاع الأعمال العام.
- 16- إنشاء مراكز للبحث والتطوير ومراكز التدريب التخصصي في الصناعة.

«سيقطع يد حماس»، إن مست أمن مصر، مشيراً إلى أنه سيعمل على تعديل جاد لعاهدة كامب ديفيد، بما يضمن حق مصر في سيادة كاملة على سيناء».

وشهدت العلاقة بين حركة «حماس» التي تحكم غزة ومصر توتراً ملحوظاً بعد عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي في 3 يوليو/تموز الماضي، وازدادت حدة التوتر بعد إعلان محكمة مصرية عن حظر أنشطة «حماس» في مصر بداية شهر مارس/آذار الماضي. وتتهم السلطات المصرية حركة (حماس)، التي تدير قطاع غزة منذ صيف 2007، بالتدخل في الشأن الداخلي المصري والمشاركة في تنفيذ «عمليات إرهابية وتفجيرات» في مصر، وهو ما تنفيه الحركة.

وتجري الانتخابات الرئاسية في 26 و27 أيار/مايو الجاري، وعزل الجيش، عندما كان السيسي وزيراً للدفاع، في 3 يوليو/تموز الماضي، محمد مرسي، بمساندة قوى شعبية ودينية وسياسية من بينها جبهة الإنقاذ المعارضة التي كان صباحي أحد أركانها، بعد احتجاجات حاشدة ضده في عدد من المدن المصرية.

11 قتيلاً في العراق وحملة عسكرية للسيطرة على المناطق المحيطة بالفلوجة

■ بغداد - أف ب: قتل 11 شخصاً في أعمال عنف متفرقة في العراق أمس الجمعة، في وقت بدأت القوات العسكرية حملة تهدف إلى السيطرة على المناطق المحيطة بمدينة الفلوجة، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وأمنية وطنية.

وقال الطبيب احمد شامي رئيس اطباء مستشفى الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) ان «ثمانية أشخاص بينهم طفلان احران بجروح جراح قصف واشتبكات وقعت في الفلوجة والمناطق المحيطة بالمدنية». ووقع القصف والاشتباكات من منتصف ليل الخميس الجمعة، وفقاً للمصدر.

واكد محمود الزويعي احد زعماء عشائر الفلوجة «وقوع قصف متكرر واشتبكات في مناطق بينها التعمية والفلاحات الى الجنوب وجنوب غرب الفلوجة، واحياء متفرقة في جنوب شرق المدينة».

ويسيطر مسلحون من تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» (داعش) وآخرون ينتمون الى تنظيمات متطرفة مناهضة للحكومة منذ بداية العام الحالي على مدينة الفلوجة ومناطق متفرقة في الرمادي المجاورة. وتواصل قوات الجيش العراقي فرض حصار على الفلوجة وتخوض معارك

خبراء من الجيش يشاركون في التخطيط للمشروعات الجديدة الحكومة تبدأ تنفيذ برنامج السيسي بإحياء قرى الظهير الصحراوي



ياقطة للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي في حي الجمالية مسقط رأسه

الذي في الغذاء عن طريق إنشاء معسكرات زراعية للشباب لاستصلاح 3 ملايين فدان وتحسين وتطوير الزراعة الحالية وتنمية الموارد المائية لمصر. ومشروع مصر شمس العلم والاخلاق ويهدف الى النهوض بالتعليم واستخدام أحدث الوسائل في ذلك في جميع مراحل التعليم وتطوير المناهج الدراسية حتى تتوافق مع تاريخنا وقيمنا الدينية وازضافة مادة الاخلاق الحسنة والسلوك الى جميع مراحل التعليم. وسيتم تعليمهم من يزيد عمره على 17 عاماً، في مراكز التدريب، ثم الحاقه للعمل في المصانع، على أن يتم تعليم الأطفال ممن تقل أعمارهم عن 17 عاماً. وابعاد مشروع أنت في عينون مصر بهدف الى تقديم خدمات ورعاية من الدولة تجاه كافة المواطنين بلا تمييز وذلك عن طريق تقديم الرعاية الصحية للمواطنين واجبار المواطنين على اجراء فحص طبي شامل كل 3 سنوات لجميع الاعمار وذلك لكشف المبكر عن الأمراض ولا تمت المعاملات الحكومية كتجديد البطاقة الشخصية او رخصة القيادة الا بعد اجراء الفحص.

أخرى... وقالت «ان مشروع اطفال الشوارع سيتم طرحه بالفعل في برنامج المشير، وأن القوات المسلحة نفت ما أشيع حول جمع هؤلاء الأطفال، على اعتبار أن هذا الأمر كان فكرة السيسي ولا دخل للقوات المسلحة به، وعندما قرر المشير الترشح للرئاسة، أراد ضم الفكرة لبرنامجه، لتناكده من أن هؤلاء الأطفال والشباب، طاقة معطلة، وصورة سيئة لصر أمام العالم، يجب تحسينها على طريق التعليم. وتطوير المناهج الدراسية حتى تتوافق مع تاريخنا وقيمنا الدينية وازضافة مادة الاخلاق الحسنة والسلوك الى جميع مراحل التعليم. واوضحت المصادر، أن المشروع الثاني الذي سيرطه البرنامج سيكون إعادة تشغيل جميع المصانع، التي توقفت وتشغيل أخرى جديدة، بحيث يكون هناك نهضة صناعية كبرى في سنوات قليلة، مع وضع مزايا للمستثمرين الصناعيين سواء الجدد أو العاملين في السوق بالفعل، وازضافة تخفيض قيمة الأراضي، على أن يتم تنفيذ بروتوكولات مع المستثمرين لتشغيل الشباب بقيمة مادية مناسبة، بجانب مزايا

سلفا كير إلى جوبا في طريقه إلى أديس أبابا للقاء ريك مشار

■ جوبا - أف ب: غادر رئيس جنوب السودان سلفا كير جوبا امس الجمعة متوجها الى اديس ابابا حيث من المقرر ان يلتقي نائبه السابق ريك مشار للمرة الاولى منذ بدء المعارك الدامية في البلاد في اواسط كانون الاول/ديسمبر. وكان مشار وصل مساء امس الاول الخميس الى اديس ابابا. لكن احد المتحدثين باسمه قال انه يشكك في عقد لقاء بين الرجلين.

وقال هذا الناطق جيمس غاديت داك «ريك مشار سيلتقي رئيس الوزراء (الاقويبي هاليي مريم ديسيلين) وستقوم ايجاد

القاهرة - الأناضول: قال حمدين صباحي، المرشح الرئاسي في مصر، إن منافسه عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع السابق، «كان جزءاً من نظام الرئيس السابق محمد مرسي ويقدم له التحية يوم كنت أقول تسقط شرعيته».

ومضى صباحي زعيم التيار الشعبي (اتلاف أحزاب وقوى يسارية وناصريه) قائلًا في مقابلة تلفزيونية أجرتها، معه مساء الخميس قناة مصرية خاصة، إن «الجيش لا يملك أن يتحرك بدون الشعب»، مضيفًا: «الشعب هو الذي تحرك في 30 يونيو/ حزيران الماضي ثم تحرك الجيش بعده في 3 يوليو/ تموز الماضي».

واستذكر المرشح الرئاسي الأصوات التي تقول إن الجيش قام بكل شيء في أحداث عزل الرئيس السابق محمد مرسي في يوليو/ تموز الماضي قائلًا «كان الشعب البطل وسانده الجيش في الشعب وضع روحه على كفه وبعد ذلك خرج الجيش واضعاً روحه على كفه».

دولة شابة ناجحة

وردا على سؤال هل أهدافه في تقديم الشعب المصري يمكن أن يحققها أحد غيره؟ «أضاف صباحي، «مؤمن أن الذي سيحقق الحلم للمصريين دولة تخضع للشباب لا يخضع لها، دولة شابة ناجحة في يد شخص وواحد من الشعب يحس بمشاكلهم وخارج من وسطهم ويعمل حواراً جاداً مفتوحاً ولديه خبرة وكفاءة عاش وسط القوى المجتمعية ويحاور القوى السياسية والجميع وصبره يتسع للحدق وبقيله».

وأضاف: «أنا لست مُصرّاً على أن أكون رئيساً للجمهورية ولو وجدت رئيساً يحقق ذلك لو لوقت جانبه ولو وجدت مرشحاً يبتني هذا لأبديته».

وردا على سؤال ألا ترى أن منافسك (أي السيسي) يحقق ذلك التفتي؟ قال صباحي: «يجوزي على رأس السلطة نتيجة طبيعية لوطن محترم وشعب محترم».

وتابع قائلًا: «كل واحد ترشح وفق القانون ومن حقّه أن يقدم نفسه والناس هي التي تصدق ولست أنا من يصدر أحكام على الناس».

وبينرد صوت أعلى أوضح صباحي في مقارنته واضحة مع السيسي ابن المؤسسة العسكرية «أضاف صباحي «أنا ابن الحركة الطلابية ابن المهنيين منتخب في نقابة الصحفيين ابن الطبقة الوسطى ابن الحياة الحزبية والحراك

القاهرة - القدس العربي: من منار محمد: حدد المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، شهرًا واحدًا بحلول 4 قرى من الظهير الصحراوي إلى قرى تعاونية منتجة، يبدأ معها تخصيص 5 أفدنة أو ورشة ومنزل لطلاب المحافظات من تنطبق عليهم الشروط، وذلك لإحياء هذه القرى التي وصلت إلى 30 قرية دون فاعلية، وأضاف هذه الخطوة بـ«المشروع القومي لخصر» الذي يجب أن تتبناه كل الجهات.

تقدم بمشروع مماثل للسيسي، وبعد ذلك تضمنت ملاحم برنامج المشير خطة لإحياء الظهير الصحراوي وتطويره في الصعيد والدلتا، بما يشير إلى تبني الحكومة برنامج السيسي، في حين أكدت مصادر مسؤولة عدم وجود أي علاقة بين اجتماع رئيس الوزراء بوزراء الإسكان والزراعة والري والتنمية المحلية، ورئيسية هيئة تعاونيات البناء والتنمية الزراعية، وبعين البرنامج الانتخابي للمشير عبد الفتاح السيسي، على اعتبار أن برنامج المشير يتضمن إعادة تقسيم المحافظات، وإيجاد ظهير صحراوي لكل محافظة، لتكون هناك مقومات اقتصادية لكل محافظة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

ومن جانبه أعلنت حملة المشير عبد الفتاح السيسي عن عدد من الملامح والخطوط العريضة لروية وبرنامج المشير عبد الفتاح السيسي، والتي ارتكزت على محورين أساسيين هما: إعادة بناء الدولة على أسس حديثة، إشراك جموع الشعب المصري العظيم في التنمية الشاملة وتحقيق العدالة الاجتماعية في إطار من الشفافية بحق الوضع الاقتصادي الحالي.

وقالت مصادر داخل مجلس السيسي، إن هناك 4 مجموعات رئيسية تعمل على البرنامج الانتخابي، للمشير وأن كل مجموعة تعكف على دراسة مشروعات بعينها بطرحها في البرنامج الانتخابي. وأضافت المصادر أن السيسي، اختار اسم مصر ليكون عنوانًا ميدانيًا للبرنامج، وهدفه الرئيسي «لا يوجد في مصر عاطل».

وتابعت: «المجموعات التي تعمل على البرنامج الانتخابي، تعمل منفردة، بحيث لا تعرف كل مجموعة ما تعمل عليه الأخرى، وكل مجموعة بها خبراء من القوات المسلحة، وأساتذة جامعات، ومسؤولين في الجهات الرسمية، ويتأشرون الأزمات بالقوات المسلحة، عمل هذه المجموعات، والمشروعات الميدانية التي تعمل عليها المجموعات الأربع، هي مشروع تنمية محور قناة السويس، الذي قررت

في تركيا لا عزاء للمسوريين... بعد الترحيب جاءت الشكوى

في لعبة «الجيكسو» السورية الأسئلة أكثر من الأجوبة... وعلى من يخلف إبراهيمي تقرير مصير الحل الدبلوماسي

عجز مجلس الأمن عن التعامل مع الأزمة السورية أثر على سمعته ولم ينقذ حياة الملايين من السوريين

الإنساني، وهذا العجز أدى لتشويه سمعة المؤسسة الدولية كما يقول دبلوماسيون، فيحسب سفير ليخستانين فالوضع «يمت جوهر ما يريده الناس من الأمم المتحدة»، «وهناك شعور بالإحباط لم يكن موجودا من قبل، حيث يتساءل الناس عما يفعلونه».

غير مرحب بهم

وفي الوقت الذي يواصل فيه مجلس الأمن مناقشاته يعيش السوريون حالة من القرب والخوف سواء كانوا من المشردين داخل سوريا أم من اللاجئين في الخارج. ويعيش في ومن هم في مخيمات الخارج بدأوا يشعرون بخفوت الترحاب بهم الذي لقوه عندما مروا من بلادهم ومن الدول التي رحبت بهم وأقامت لهم المخيمات وأتاحت لهم حرية الحركة مثل تركيا التي يعيش فيها اليوم أكثر من 700.000 وهو إضعاف ما كان في تركيا من بداية عام 2013 وهو 200.000 لاجيء، وهذا مصدر قلق الأتراك الذي يراقبون الأزمة ولا أمل في نهايتها، فبالنسبة لتركيا تحولت الأعداد القليلة التي كانت تنحصر مع بداية الأزمة في آذار/مارس 2011 إلى «فيضان» بشري.

وتتوقع الحكومة التركية وصول 750.000 لاجئ مع نهاية العام إضافة للعدد الحالي وهو كما تقدمه الإدارة الرئاسية لمواجحة الكوارث والطوارئ 736.000 لاجيء. ويعيش في المخيمات على الحدود البيوت التي أقامتها الحكومة في البلديات الجنوبية 220.000 لاجئ أما البقية وهم حوالي 500.000 لاجئ فيعيشون خارجها في أوضاع من الفقر ويبحثون عن فرص للعمل، وبحسب تقرير لمنظمة الأزمات الدولية في بروكسل فنسبة 86 % من أطفال اللاجئين السوريين يعيشون خارج المخيمات، وأجبر الكثيرون مثل آبائهم على العمل بطريقة غير قانونية وبدون ضمان اجتماعي ويحصلون على أجر أقل من تلك التي يأخذها الأتراك، ومن لا يعمل منهم يتسول.

وتقول مجلة «تايم» الأمريكية إنه وسط تقارير تتحدث عن زيادة التوتر الطائفي في المناطق الحدودية، والتنافس على فرض العمل، فقد بات السوريون غير مرحب بهم. في كانون الثاني/يناير أظهر استطلاع أن نسبة 55 % من الأتراك تطالب بإغلاق الأبواب أمام السوريين الفارين من الحرب. ومن بين هذه النسبة 40 % على أن تركيا إعادة السوريين من حيث أوتار، وحتى هذه اللحظة لم تبلغ الأحزاب السياسية الطعام وابتعدت عن الخطاب العنصري والمعادي للمهاجرين. ورغم أن الحوادث عن المشاكل مع اللاجئين تظل قليلة إلا أن احتمالات تطورها تظل قائمة. في يوم الأربعاء 4 من الشهر الماضي باسعمال النار في بناية يسكنها اللاجئون السوريون بعد مشاجرة.

ويرى التقرير أن تركيا لم تكن تتوقع تطور الحرب بالطريقة التي تحولت لها في سوريا، فقيل ثلاثة أعوام وعندما اندلعت التظاهرات السلمية في عام 2011 وبدأت أعداد اللاجئين تتدفق على تركيا توقعه أن لا يصعد الأسد إلا لشهرا، واليوم قد سقط في الحرب أكثر من 150.000 ألف شخص لا يزال الأسدي في السلطة ولا نهاية في الأفق للشعب، ومن هنا يواجه رئيس الوزراء طيب رجب أردوغان «الحقيقة المرة»: اللاجئون هنا ليبقوا.

وتقول المجلة عن كمال كرسكي، مدير برنامج تركيا في معهد بروكينغز قوله إن الأزمة ليس لديها خطة طويلة الأمد من أجل دمج اللاجئين السوريين «وحتى هذا الوقت فقد تمت معالجة التحديات وبناء مدخل تدريجي، وبدون خطة شاملة توفّر لهم المأوى المناسب، والطعام، التعليم، محذرا من أن السوريين الذي يعيشون خارج المخيمات إلى طبقة مسحوقة.

ومع ذلك فتركيا تحاول التصدي لاحتياجات اللاجئين، فقد وسعت الخدمة الصحية لتشمل السوريين، وبدأت باستيعابهم في سوق العمل، ولديها خطط لتفتح المجال أمام أطفالهم للدراسة في المدارس التركية، لكنها تضع خطة أكثر متح «المواطنة» للمسوريين حيث يقول مسؤول «منح الجنسية ليس في أجندتنا»، وقال إن الدعم اللغوي سي «أقل من توقعاتنا»، فمن الـ3.5 مليار دولار التي تقول تركيا إنها أنفقتها على اللاجئين جاء 200 مليون من الدول الخارجية.

وكشأن عن حالة السوريين الذين يعيشون في خارج المخيمات تشير المجلة إلى فريد وتوجه غادة الذين فرّا من حلب بعد اندلاع القتال فيها ويعيشان مع أولادهم في غرفة صغيرة متواضعة في حي آيتونو في اسطنبول، ويشكو فريد وزوجته من القرب والعمل وصيق الحال.

بعد خطف العيطان ومحاولة فاشلة لاختطاف السفير الإماراتي في اليمن

عقدة الخوف من تنامي ظاهرة

«اختطاف السفراء» تشغل الدول العربية... والأردن

«قلق» من كلفة «الإحتفاظ» بسجناء ورموز المنظمات الجهادية

عمان-«القدس العربي»

من بسام البدارين:

جزء حيوي من مشكلات الحكومة الأردنية في التعاطي مع «أزمة اختطاف السفير» في ليبيا يتمحور حول الخلافات في الإجتهاادات داخل مربع القرار الأردني وسط الإصرار السياسي على الإنتباه أولا لتقديم أي «تنازلات» من أي نوع، وثانيا الإصرار على عدم التورط بأي اتصال مباشر مع الخاطفين أو حتى عم الوساطة المتعاقبين الذين ينتخبهم الخاطفون.

هذه السياسة في رأي محامي المنظمات الجهادية موسى العبدلات هي التي تؤسس للمعاظلة وتؤخر تأمين الإفراج عن السفير العيطان حيث لا تظهر الحكومة الأردنية في التعاطي مع تفاصيل القضية. ما يقلق السلطات الأردنية خلف الستارة هو التفكير في الكلفة المحتملة لسياسة الإحتفاظ بسجناء جهاديين أو ينتصون لتنظيمات القاعدة داخل السجون الأردنية خصوصا مع فشل عدة حكومات صديقة وشقيقة في التعاطي مع التنامي اللافت للمنظمات الجهادية التي تتجاوز عمليا في خطابها وقراراتها الهويات الفرعية والإقليمية وحتى هويات الدول التي تتواجد فيها. برزت هذه الإشكالية عند التعاطي مع أزمة العيطان فالملومات الأولية تشير إلى أن القرار المتعلق بتفاصيل التفاوض غير العلنية مع خطافي العيطان يقودها «تونس» فيقيم في ليبيا ويعتبر صاحب القرار المرجعي في العملية مما يؤشر على أن تتجاوز تنظيمات وخلايا القاعدة للهويات الفرعية يحصن قرارها في مواجهة تعبيرات قطرية.

من هنا يصبح القرار معقدا للغاية وفقا للناشط محمد الحديد-رئيس لجنة المعتقلين الإسلاميين في السجون الأردنية الذي يربط مسألة اختطاف السفير العيطان بالمراسات «غير القانونية» التي تحاكي ما يسمى بأسس الإشتباك لصالح الدول الغربية. وأشارت القلق في عصان تنازيا من توسع نطاق الكلف المالية والسياسية ولاحقا الإجتماعية لظاهرة الإحتفاظ بالجهاديين أو «الإرهابيين» في السجون



آثار الدمار على حي الحميدية في مدينة حمص

الأمم المتحدة ومنسق للعمليات الإنسانية بدير الأن مجلس اللاجئين النرويجي «عدنا للأيام القادمة والسوداء للمجلس أيام الحرب الباردة»، وظاهر الإحباط والاضحة في موقف الدبلوماسيين العاملين داخل مجلس الأمن. ونقلت سينغويتا عن عضو في المجلس قوله «علينا أن لا تكون سانجين حول حماية الأرواح، ولكن ماذا عن تقديم المساعدة وإن كانت قليلة؟»، مضيفا «كل ما نقوم بعمله هو الكلام، وهو ما يثر الإحباط».

وتضيف الكاتبة هنا أن مجلس الأمن ناقش موضوع سوريا في العام الماضي 33 مرة وهو ما يظهره تقرير المجلس السنوي والذي يقوم برصد الدواولات فيه. وأدى تهديد روسيا باستخدام الفيتو بتعطيل القرارات ذات الصيغة العملية وال قوية، فمنذ عام 1990 استخدمت الولايات المتحدة الفيتو 16 مرة، فيما استخدمته روسيا 11 مرة، ودعت فرنسا لتحديد استخدام الفيتو لكن أيا من الدولتين لم تعلق على المقترح علنا.

خيبية أمل وإحباط

وتشير الكاتبة لقرار بريطانيا هذا الأسبوع التي قالت إنها ستدعم دعما ماليا للمنظمات غير الحكومية التي تستطيع دخول سوريا بدون إذن من الحكومة السورية بدلا من المنظمات التابعة للأمم المتحدة في اإمارة منها لطيفين المجلس وعدم جديته.

وتنقل عن ديفيد ام مالون الدبلوماسي الكندي الذي نشر كتابا عن مجلس الأمن، حيث قال فيه إن هذا لا يعني فشل المجلس، مشيرا لتجاهه في إرساله قوات حفظ سلام لجمهورية إفريقيا الوسطى ولكنه «ظل عديم الفائدة في سوريا لحد الآن»، مضيفا أن المجلس يعمل بشكل نشيط أكثر مما كان عليه في أثناء الحرب الباردة ولكن بدون اعتراف أو حمد قليل.

وعصورة عن شلل المجلس وأعضائه الـ15 ما دعت إليه مفوضة الشؤون الإنسانية فاليري أموس التي اتهمت الأطراف المعارضة في سوريا بتجاهل القرار الصادر عن المجلس والذي هلل له الجميع ويدعو لفتح الباب أمام مرور المساعدات الإنسانية.

فيما استمرت الحكومة في رمي البراميل المتفجرة مما أدى

السابق، وخافير سولانا مفوض الشؤون الخارجية السابق في الإتحاد الأوروبي، وكما لمرجان وزير الخارجية التونسي السابق والبريطاني مايكل ويليامز، وأي شخص يقع عليه الاختيار فقلبه التفكير مليا بالخطوة القادمة، وإن كان الحل الدبلوماسي أو عملية جنيف يمكن أحيائها وفي النهاية لا تزال الأزمة السورية الديموية تقدم أسئلة كثيرة ولكن بدون إجابات مقنعة، ولعل مصدر الأزمة تابع من غياب الإجماع الدولي وعجز مؤسساته.

عجز مجلس الأمن

فقد كتبت مراسلة صحيفة «نيويورك تايمز» سوميني سينغويتا المهتمة بشؤون الأمم المتحدة عن مظاهر الفشل في تعامل مجلس الأمن مع المسألة السورية، وجاء في المقال أن «المجلس ومنذ بداية العام الحالي ناقش «سوريا» ليس أقل من 18 مرة فيما خصص 13 جلسة لأوكرانيا»، ولكن المسألة تظل باقية فالمجلس لم يقدم خارطة طريق دبلوماسية واضحة حيث استخدمت روسيا «الفيتو» ثلاث مرات ضد الدراب مشاريع قرار في السنوات الثلاث الأخيرة وهي عمر الحرب الأهلية السورية.

وتقول الصحيفة إن «المجلس ينظر إليه كؤسسة بلا أسنان، خاصة فيما يتعلق بحق الأعضاء الدائميين باستخدام حق النقض أو الفيتو»، لكن «الشلل حول سوريا وصل درجة عالية، كما يقول الخبراء مما أعطى مبررا للذين يدعون لإعادة ترتيب المجلس وشكله وقواعد الإشتباك فيه».

لا طعام ولا دواء

وتضيف الكاتبة إن المجلس لم يفشل فقط بوقف الحرب الأهلية في سوريا بل ولم يكن قادرا على إيفال المساعدات الإنسانية من الطعام والدواء للملايين السوريين الذين هم بحاجة ماسة لها.

وعوضا عن ذلك «قضت روسيا ومانقوسيا ومناقسيفيا الغربيين أشهرا في تبادل اللوم حول من يقوم بعرقلة المساعدات، في الوقت الذي فشلوا في إقناع حلفائهم على الأرض فتح معابر إنسانية».

ونقلت سينغويتا عن يان إيفلاند، وهو مسؤول سابق في

لندن- «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يرى إيبان بلاك في صحيفة «الغارديان» أن «أحجية الجيكسو» لا تزال دون حل ومعقدة جدا، مشيرا في هذا للظورات الأخيرة على الملف السوري وزيارة أحمد الجربا، زعيم الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة إلى واشنطن والتي حقق منها دعما سياسيا وترفع بعثة الائتلاف لدرجة دبلوماسية، مع أن إدارة الرئيس باراك أوباما حاولت التقليل من أهمية الخطوة على ما يقول بلاك. والظهور الثاني هو اجتماع مجموعة أصدقاء سوريا في لندن، ولكن لا أحد يتوقع الكثير منه.

والداعي لهذا هو الظهورات الميدانية وسيطرة قوات النظام على حمص، وفي أقل من شهر سيخوض بشار الأسد الإنتخابات للولاية الثالثة- رغم الإنتقادات الدولية، في وقت تستمر فيه البراميل المتفجرة بالتساقط على المدنيين، وتزايد الشكوك من علاقة الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وأنها تقاثل لصالح قوات الأسد.

ولكن تغيير الفقدن التاريخي في حلب يوم الخميس يعني أن المعركة على سوريا لم تنته، خاصة في ظل التقارير الميدانية التي تقول إن عددا من الفصائل المقاتلة تتعاون فيما بينها والحديث المستمر عن وصول صواريخ «تي أو دبليو» المضادة للدبابات لوحدة من الجماعات التي تم التديق بها واختيارها وتلقى الدعم من السعودية مما زاد من منظور وصول دعم للقوات المعادية للأسد ودعم مواز لما يقدمه حزب الله وإيران للنظام. ويرى الكاتب أن السياسة السعودية لا تزال غامضة فيما يتعلق بسوريا وهناك إشارات عن تماسكها وربما هذا بسبب رحيل مدير المخابرات الأثريقي الأمير بندر بن سلطان. وأشار بلاك إلى تأكيدات الجربا في واشنطن على أهمية بناء تحالف استراتيجي، مع واشنطن وتأكيدا على اعتدال جماعته وعزمه على مواجهة العناصر المتطرفة مثل داعش. وبعد لقاءاته مع جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي سيطر إلى لندن ليجتمع مع ويليام هيغ وغيره من وزراء الحكومة البريطانية لتناقشة آسمن الخطوات لسماعة المعارضة السورية، والتركيز بشكل ملح على مواجهة الأزمة الإنسانية واعتماد العملية السياسية التي توقفت بسبب عناد النظام، كل هذا يشير لأجندة طموحة للقاء لندن.

مساعدات إنسانية

ويرى الكاتب أن التركيز في الهجمة الدبلوماسية الجديدة سيكون على تطبيق قرار مجلس الأمن لإيفال المساعدات للمناطق المحاصرة وتهديد بفرض عقوبات جديدة على النظام، وتعمل الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا على خطة تكون مقبولة قدر الإمكان لروسيا التي اصبح من الصعب التعامل معها بسبب الأزمة الأوكرانية.

ومما يثير الدهشة أن الأسد نفسه تحدث هذا الأسبوع عن تسهيل إيفال المساعدات الإنسانية بدون «التأثير على السيادة أو الوطنية»، وربما جاءت تصريحاته لتجنب الشجب لسياسته القائمة على «تجوع أو استسلام».

وأيا كان الحال فالجبال الإنساني يمكن التحرك فيه كما يقول مسؤول غربي « نريد التأكيد على ما يمكننا عمله وليس على ما

لا نستطيع القيام به».

ويشير التقرير إلى أن تقدما حصل من خلال إحالة الأسد على محكمة جرائم الحرب، حيث استطاعت فرنسا إلقاء الاتهام للولايات المتحدة بهذا، وهو تطور رمزي مهم في ضوء القضاء الأمريكي التقليدي للمحكمة، مع أن الصين وروسيا لا تزالان تعارضان ما هو متوقع لخطة كنهذ.

ويعتقد بلاك أن أهم شيء، «ومن منظور المعارضة هو التأكيد على موقف الدول الغربية» الخليجية من أن لا دور للأسد ومن هو من ثلوث أيديهم بدما» السوريين، في مستقبل سوريا. ومن التطورات الأخرى تلك المتعلقة بمستقبل الأضر الإبراهيمي المبعوث الدولي لسوريا والذي أجمل استقبالته من المهمة حتى نهاية حزيران/يونيو المقبل، وهو تأجيل يساعد كل طرف على تحديد الخطوات القادمة والائتلاف الوطني السوري وكذا ترتيب من سيحلل الإبراهيمي، فقد انضم اسم

السويدي يان إلياسون، نائب الأمين العام للأمم المتحدة إلى الأسماء المطروحة وهي كيفن رود، ونيس الوزراء الأسترالي

قال لـ «القدس العربي»:

لسنا أتباعاً لحزب مسعود بارزاني لكننا حلفاء لنهج واحد

مسؤول المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا: ليست لنا عداوة مع حزب الإتحاد الديمقراطي الكردي و لم نتخذ قرارا بتشكيل ذراع عسكري بعد

أربيل- «القدس العربي»

من شيروان ملا إبراهيم:

أكد الرجل الثاني في الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا لـ«القدس العربي» أنهم «ليسوا أتباعا للحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق الذي يتزعمه مسعود بارزاني، مضيفا بأن تشابه اسم الحزبين يشقيه السوري والعراقي، لا يعني أن الحزب السوري يمارس التصعبية المطلقة لحليفه العراقي، وأكد قائلاً «كلانا حلفاء نهج (ملا مصطفى البارزاني) ولسنا تابعين لهم كما يقال هنا».

وفي أوائل نيسان/ابريل المنصرم، إتحدت أربعة أحزاب كردية سورية معروفة بتعاملها المقرب مع حزب رئيس كردستان العراق مسعود بارزاني تحت اسم حزب واحد يحمل نفس اسم حزب البارزاني، مع إضافة (سوريا) إلى اسمه بدلا من (العراق)، وبدعم وتدخل مباشر من نظيره الكردي العراقي، لا بل المؤتمر حتى التأسيسي أو التوحيدي جرى في أربيل وعلى نفقة حزب مسعود بارزاني، الأمر الذي شكّل جدلا في بعض الأوساط الكردية، كتصريح رئيس حزب الإتحاد الديمقراطي في سوريا PYD صالح مسلام، الذي اتهم الحزب الجديد بأنه حزب «المرات».

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي»، أثنى به مسؤول المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا محمد اسماعيل، قال فيه: توحيده أربعة أحزاب كردية سورية جاء بناء على متطلبات الجماهير الكردية في سوريا، نظراً للحالة المتساوية التي تمر بها سوريا عموما، والتي تفرض على جميع الأطياف السورية بشكل عام والكردية بشكل خاص، توحيده طاقاتهم المشتركة قدر الإمكان».

وجوابا على سؤال «القدس العربي» فيما إذا كان الحزب الجديد أو الموحد قد يكون بمثابة ذراع للبارزاني في سوريا إلى حد التبعية المطلقة له كما يقال بين كرد سوريا، قال محمد اسماعيل



محمد اسماعيل

مقعد نائب رئيس الائتلاف إضافة إلى أعضاء في هيئته السياسية أيضاً، وأكد لـ«القدس العربي» قائلا: سنستمر في نفس تعاملنا مع أختونا في المعارضة السورية، كون الحزب الجديد تأسس من أطراف معروفة أصلاً بتعاملها الجيد مع الأطياف السورية الأخرى».

جدير بالذكر أن أربعة أحزاب كردية سورية مقربة من حزب مسعود بارزاني، اتحدت في مؤتمر مشترك لها في أربيل قبل شهر بدعم من الزعيم الكردي مسعود بارزاني، وبحسب المراقبين السياسيين، فإنه سيكون الحليف الأقرب أو الجُزاع الأقوى للبارزاني في سوريا، ما

يعني تعزيزا لموقفه السياسي كزعيم كردي، ففي حين يتقاسم السلطة مع حزب جلال طالباني في كردستان العراق، قد يتقاسم السلطة مع أتباع عبدالله أوجلان في المناطق الكردية السورية من أحزاب المجلس الوطني الكردي الذي يملك

قائد «جبهة حمص»: مستعد «للمساءلة» حول «الهدنة» مع النظام السوري

آخر مسلحي المعارضة غادروا وسط حمص والمدنيون يدخلون البلدة القديمة بالمئات



جندي تابع لقوات النظام يمر امام مدرعة مزمنة في منطقة الحميدية في حمص

العقيد فاتح حسون قائد جبهة حمص، إنه مستعد مع الكوادر العاملة معه للمساءلة الشرعية والقضائية أمام أي لجنة تابعة للمعارضة، وذلك لـ«تبيان الحقائق وتشجيعاً لبدء مرحلة جديدة من العمل الثوري».

وأشار حسون إلى أن المسألة من الممكن أن تتضمن الإمكانيات القتالية التي تسلمتها جبهة حمص من سلاح ونخيرة وعتاد حربي، وكذلك الأمر بالنسبة للإمكانات المالية التي تسلمتها، وأضاف أن الجبهة الطبية والإغاثية، وذلك من جانب الجهات الداعمة للمعارضة.

وكان حسون مع كوادره للمساءلة أيضاً بخصوص العمليات والمعارك القتالية المنفذة تحت إشراف الجبهة، وأيضا التواصل الداخلي والخارجي مع مختلف الجهات أو أي موضوع آخر متعلق.

ولفت قائد الجبهة إلى أنه تقدم في نيسان/أبريل الماضي يطلب رسمي مماثل إلى رئيس الحكومة المؤقتة التابعة للمعارضة أحمد طعمة، لكن «لم يتلق رداً عليه حتى اليوم» على حد قوله.

ومنذ الأربعماء الماضي، سرت «هدنة» تم إبرامها مؤخراً بين النظام والمعارضة، برعاية أممية، بالخروج «لأمن الأكثر من 1200 مقاتل تابع للمعارضة من أحياء حمص التي تحاصرها قوات النظام منذ 22 شهراً.

في المقابل تخفف قوات المعارضة من الحصار الذي تفرضه عن بلدتين الموليتين للنظام هما «نبيل» و«الزهراء» في محافظة حلب (شمال)، إضافة إلى الإفراج عن أسرى سوريين وإيرانيين محتجزين لديها.

وكان حسون اتهم الخميس، الأمم المتحدة بـ«التخاذل، كونها رعت «اتفاق الهدنة» على الرغم من تبليغه عبر وسطاء وكتب رسمية رفض قيادة الجبهة لها.

وأضاف أن الأمم المتحدة لم تتحرث بالرفض من مجلس عسكري أعلى (قيادة الجبهة) وهيئة الأركان، واتفقت مع مجلس عسكري فرعي على

والمحمص، أكبر محافظة سورية من حيث المساحة وأبرز المحافظات المتأثرة ضد حكم الأسد منذ منتصف آذار/مارس 2011، أهمية استراتيجية كونها تتوسط البلاد وتشكل عقدة طرق بين أنحاءها، كما أنها صلة الوصل بين منطقة الساحل التي يتحدر منها بشار الأسد ومركز ثقته

على قيد الحياة».

ومنذ أكثر من 22 شهراً، تحاصر قوات النظام 13 حياً في مدينة حمص، بسيطر عليها مقاتلو المعارضة، وبدأت تلك القوات حملة عسكرية جديدة لاقتحامها أبريل/نيسان الماضي، ونجحت في التقدم بشكل محدود فيها.

فيما قال ناشطون إعلاميون من داخل حمص المحاصرة لـ«القدس العربي» إن هذه الإتفاقية حصلت نتيجة ضغط حكومة طهران على النظام السوري حيث كان من ضمن الفرج عنهم إبرة إيرانية قبض عليها من قبل عناصر من المعارضة المسلحة أثناء دخوليها إلى حلب عبر معبر باب الهوى.

التنسيق الكبير ما بين حمص وحلب واللاذقية أعطى الجبهة الإسلامية قوة سياسية وأبرزها على أنها تدبير للنظام السوري، ورأى مسؤول الجبهة الإسلامية أن ما حصل هو انتصار سياسي للثورة حين رضخ النظام لخروج المقاتلين بأسلحتهم من حمص القديمة عبر باصات نقل من النظام السوري وحمايته وأمام عينيه وعلى مرأى ومسمع العالم.

يعرّى أن المئات من مقاتلي المعارضة انسحبوا من أحياء حمص القديمة، تاركين خلفهم في الوعر محاصراً، وهو الذي لم يشمله اتفاق الهدنة.

فيما نقلت 19 حافلة قرابة 900 من المدنيين والشوارج على دعوات خلال يوم الخميس إلى بلدة امدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي بعد وصول إحدى وعشرين حافلة يوم الأربعاء.

حفر الأنفاق وتلغيمها... طريقة أعجبت الفصائل وأنهكت النظام السوري

تحت المياني ومن فيها. وطريقة حفر الأنفاق ومن ثم تلغيمها طريقة اتبعها مقاتلو الحر في سوريا بعد أن فقدوا كل أمل بترؤيدهم بأسلحة نوعية لحاربة النظام، فقد قام مقاتلو ريف دمشق بالعديد من العمليات المشابهة لذلك سابقاً.

ولكن قوات النظام السوري حاولت مؤخراً استعمال طريقة حفر الأنفاق وتلغيمها في دمشق بعد أن ينست من اقتحام حي جوبير الدمشقي، وأفراد ناشطون أن مقاتلي المعارضة في دمشق اكتشفوا نفقاً حفرته قوات النظام لغرض التفجير أو بهدف التسلل إلى مواقع مقاتلو المعارضة هناك، وقاموا على الفور بتفجيرها عن أن الهدف من ثم إغراقه بالبخار حتى ينفذ عناصر النظام أي أمل باستخدامه مرة أخرى.

ويتم حفر الأنفاق باستخدام أدوات شبه بدائية لعدم لفت انتباه عناصر النظام إلى عمليات الحفر، والتي غالباً ما تبدأ في مناطق قريبة جداً من الهدف وتنتهي أسفل الهدف بمسافة قريبة جداً من سطح الأرض، وعندما تكون الأنفاق جاهزة تبدأ مرحلة التلغيم بأكبر قدر ممكن من المتفجرات والكمية التي تتناسب مع حجم النفق والمطلوبة لتدمير الهدف، وعادة يتم التفجير عن بعد بواسطة صاعق كهربائي يعطي الشرارة للمتفجرات الموضوعة داخل النفق، ما يحدث انفجاراً هائلاً بسبب الضغط الذي يحيط بكتلة المواد المتفجرة.

ويقول بعض الناشطين أن عمليات كهذه تعتبر مصدر رعب بالنسبة لعناصر النظام، إن تكون مفاجئة ومدرة بأن واحد، وتتسبب بسقوط عشرات القتلى خلال ثوان فقط، فحسب هؤلاء يكون الهدف مغنوا أيضاً من عمليات تدمير الهدف، وعادة يتم التفجير عن بعد بواسطة صاعق كهربائي يعطي الشرارة للمتفجرات الموضوعة داخل النفق، ما يحدث انفجاراً هائلاً بسبب الضغط الذي يحيط بكتلة المواد المتفجرة.

ويقول بعض الناشطين أن عمليات كهذه تعتبر مصدر رعب بالنسبة لعناصر النظام، إن تكون مفاجئة ومدرة بأن واحد، وتتسبب بسقوط عشرات القتلى خلال ثوان فقط، فحسب هؤلاء يكون الهدف مغنوا أيضاً من عمليات تدمير الهدف، وعادة يتم التفجير عن بعد بواسطة صاعق كهربائي يعطي الشرارة للمتفجرات الموضوعة داخل النفق، ما يحدث انفجاراً هائلاً بسبب الضغط الذي يحيط بكتلة المواد المتفجرة.

من جانب آخر عمد النظام وخاصة في العاصمة دمشق القيام بحفريات في العديد من الشوارع داخل العاصمة، خاصة تلك التي يشك بإمكانية وصول الشوارج لها عبر أنفاق قد يقومون بحفرها كما فعلوا في مناطق أخرى، وأكد شهود عيان من دمشق أن حفارات صغيرة تحفر بعض الشوارع عن دون مبرر معروف، فيما تسربت أنباء عن أن الهدف من الحفر البحث عن أنفاق تم حفرها من قبل مقاتلي الجيش الحر.

وتحت المياني ومن فيها. وطريقة حفر الأنفاق ومن ثم تلغيمها طريقة اتبعها مقاتلو الحر في سوريا بعد أن فقدوا كل أمل بترؤيدهم بأسلحة نوعية لحاربة النظام، فقد قام مقاتلو ريف دمشق بالعديد من العمليات المشابهة لذلك سابقاً.

ولكن قوات النظام السوري حاولت مؤخراً استعمال طريقة حفر الأنفاق وتلغيمها في دمشق بعد أن ينست من اقتحام حي جوبير الدمشقي، وأفراد ناشطون أن مقاتلي المعارضة في دمشق اكتشفوا نفقاً حفرته قوات النظام لغرض التفجير أو بهدف التسلل إلى مواقع مقاتلو المعارضة هناك، وقاموا على الفور بتفجيرها عن أن الهدف من ثم إغراقه بالبخار حتى ينفذ عناصر النظام أي أمل باستخدامه مرة أخرى.

ويتم حفر الأنفاق باستخدام أدوات شبه بدائية لعدم لفت انتباه عناصر النظام إلى عمليات الحفر، والتي غالباً ما تبدأ في مناطق قريبة جداً من الهدف وتنتهي أسفل الهدف بمسافة قريبة جداً من سطح الأرض، وعندما تكون الأنفاق جاهزة تبدأ مرحلة التلغيم بأكبر قدر ممكن من المتفجرات والكمية التي تتناسب مع حجم النفق والمطلوبة لتدمير الهدف، وعادة يتم التفجير عن بعد بواسطة صاعق كهربائي يعطي الشرارة للمتفجرات الموضوعة داخل النفق، ما يحدث انفجاراً هائلاً بسبب الضغط الذي يحيط بكتلة المواد المتفجرة.

ويقول بعض الناشطين أن عمليات كهذه تعتبر مصدر رعب بالنسبة لعناصر النظام، إن تكون مفاجئة ومدرة بأن واحد، وتتسبب بسقوط عشرات القتلى خلال ثوان فقط، فحسب هؤلاء يكون الهدف مغنوا أيضاً من عمليات تدمير الهدف، وعادة يتم التفجير عن بعد بواسطة صاعق كهربائي يعطي الشرارة للمتفجرات الموضوعة داخل النفق، ما يحدث انفجاراً هائلاً بسبب الضغط الذي يحيط بكتلة المواد المتفجرة.

من جانب آخر عمد النظام وخاصة في العاصمة دمشق القيام بحفريات في العديد من الشوارع داخل العاصمة، خاصة تلك التي يشك بإمكانية وصول الشوارج لها عبر أنفاق قد يقومون بحفرها كما فعلوا في مناطق أخرى، وأكد شهود عيان من دمشق أن حفارات صغيرة تحفر بعض الشوارع عن دون مبرر معروف، فيما تسربت أنباء عن أن الهدف من الحفر البحث عن أنفاق تم حفرها من قبل مقاتلي الجيش الحر.

فيما قال ناشطون إعلاميون من داخل حمص المحاصرة لـ«القدس العربي» إن هذه الإتفاقية حصلت نتيجة ضغط حكومة طهران على النظام السوري حيث كان من ضمن الفرج عنهم إبرة إيرانية قبض عليها من قبل عناصر من المعارضة المسلحة أثناء دخوليها إلى حلب عبر معبر باب الهوى.

التنسيق الكبير ما بين حمص وحلب واللاذقية أعطى الجبهة الإسلامية قوة سياسية وأبرزها على أنها تدبير للنظام السوري، ورأى مسؤول الجبهة الإسلامية أن ما حصل هو انتصار سياسي للثورة حين رضخ النظام لخروج المقاتلين بأسلحتهم من حمص القديمة عبر باصات نقل من النظام السوري وحمايته وأمام عينيه وعلى مرأى ومسمع العالم.

يعرّى أن المئات من مقاتلي المعارضة انسحبوا من أحياء حمص القديمة، تاركين خلفهم في الوعر محاصراً، وهو الذي لم يشمله اتفاق الهدنة.

فيما نقلت 19 حافلة قرابة 900 من المدنيين والشوارج على دعوات خلال يوم الخميس إلى بلدة امدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي بعد وصول إحدى وعشرين حافلة يوم الأربعاء.

نواب بريطانيون يطالبون بإلغاء جوازات سفر لمقاتلين من بلادهم في سوريا

اللجنة البرلمانية للشؤون الداخلية في مجلس العموم، الحكومة لتسرع التدفق على توجه البريطانيين للقتال في سوريا، مؤكداً أن أفراد أعادهم يدعو إلى القلق. وأعرب النواب عن استقراهم من الغاء 14 جواز سفر فقط، منذ نيسان/أبريل 2013، موصين أن تكون هذه السلطة تدبيراً مؤقتاً

■ لندن - الأناضول: طالب نواب في مجلس العموم البريطاني، بإلغاء جوازات سفر لبريطانيين لتوجهوا للقتال في سوريا، وذلك من أجل ررد أو لئلا الذين يريدون المشاركة بالقتال في الدول الأجنبية، مؤكداً أن هذا الأمر «بالغ الأهمية».

ودعا تقرير «مكافحة الإرهاب» التي تقدمت به

اللجنة البرلمانية للشؤون الداخلية في مجلس العموم، الحكومة لتسرع التدفق على توجه البريطانيين للقتال في سوريا، مؤكداً أن أفراد أعادهم يدعو إلى القلق. وأعرب النواب عن استقراهم من الغاء 14 جواز سفر فقط، منذ نيسان/أبريل 2013، موصين أن تكون هذه السلطة تدبيراً مؤقتاً

■ لندن - الأناضول: طالب نواب في مجلس العموم البريطاني، بإلغاء جوازات سفر لبريطانيين لتوجهوا للقتال في سوريا، وذلك من أجل ررد أو لئلا الذين يريدون المشاركة بالقتال في الدول الأجنبية، مؤكداً أن هذا الأمر «بالغ الأهمية».

ودعا تقرير «مكافحة الإرهاب» التي تقدمت به

اللجنة البرلمانية للشؤون الداخلية في مجلس العموم، الحكومة لتسرع التدفق على توجه البريطانيين للقتال في سوريا، مؤكداً أن أفراد أعادهم يدعو إلى القلق. وأعرب النواب عن استقراهم من الغاء 14 جواز سفر فقط، منذ نيسان/أبريل 2013، موصين أن تكون هذه السلطة تدبيراً مؤقتاً

■ لندن - الأناضول: طالب نواب في مجلس العموم البريطاني، بإلغاء جوازات سفر لبريطانيين لتوجهوا للقتال في سوريا، وذلك من أجل ررد أو لئلا الذين يريدون المشاركة بالقتال في الدول الأجنبية، مؤكداً أن هذا الأمر «بالغ الأهمية».

ودعا تقرير «مكافحة الإرهاب» التي تقدمت به

السعودية تطلب إرجاء اجتماع للجامعة العربية حول سوريا

القاهرة. ف ب: أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي الجمعة أن السعودية طلبت إرجاء اجتماع لوزراء خارجية الجامعة العربية حول سوريا في وقت لاحق من الشهر المقبل.

وكانت السعودية دعمت إلى الاجتماع للباحث في الخطوات اللازمة من أجل التعامل مع المسألة في سوريا».

الان الاجتماع أرجىء إلى أجل غير مسمى من دون إعطاء أي مبرر أو تحديد موعد جديد له.

أعلنت السعودية دعمها لدول الخليج المعارضة للنظام السوري اجتماعاً في لندن في 15 أيار/مايو للباحث في سبل زيادة الدعم للمقاتلين السوريين.

وكان الإبراهيمي حذر من أن الانتخابات الرئاسية التي لم يعلن عن موعداه بعد ستؤدي إلى نهاية المفاوضات السياسية إلى وضع حد للنزاع والمطلب الأساسي للمعارضة هو رحيل الأسد.

القاهرة. ف ب: أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي الجمعة أن السعودية طلبت إرجاء اجتماع لوزراء خارجية الجامعة العربية حول سوريا في وقت لاحق من الشهر المقبل.

وكانت السعودية دعمت إلى الاجتماع للباحث في الخطوات اللازمة من أجل التعامل مع المسألة في سوريا».

الان الاجتماع أرجىء إلى أجل غير مسمى من دون إعطاء أي مبرر أو تحديد موعد جديد له.

أعلنت السعودية دعمها لدول الخليج المعارضة للنظام السوري اجتماعاً في لندن في 15 أيار/مايو للباحث في سبل زيادة الدعم للمقاتلين السوريين.

وكان الإبراهيمي حذر من أن الانتخابات الرئاسية التي لم يعلن عن موعداه بعد ستؤدي إلى نهاية المفاوضات السياسية إلى وضع حد للنزاع والمطلب الأساسي للمعارضة هو رحيل الأسد.

القاهرة. ف ب: أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي الجمعة أن السعودية طلبت إرجاء اجتماع لوزراء خارجية الجامعة العربية حول سوريا في وقت لاحق من الشهر المقبل.

وكانت السعودية دعمت إلى الاجتماع للباحث في الخطوات اللازمة من أجل التعامل مع المسألة في سوريا».

الان الاجتماع أرجىء إلى أجل غير مسمى من دون إعطاء أي مبرر أو تحديد موعد جديد له.

أعلنت السعودية دعمها لدول الخليج المعارضة للنظام السوري اجتماعاً في لندن في 15 أيار/مايو للباحث في سبل زيادة الدعم للمقاتلين السوريين.

وكان الإبراهيمي حذر من أن الانتخابات الرئاسية التي لم يعلن عن موعداه بعد ستؤدي إلى نهاية المفاوضات السياسية إلى وضع حد للنزاع والمطلب الأساسي للمعارضة هو رحيل الأسد.

مكتب لتوثيق الكيميائي السوري

ولادة أول طفلة مشوهة بـ «الأسلحة الكيميائية» في ريف دمشق

دمشق - الأناضول: أعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الجمعة، عن ولادة أول طفلة مصابة بتشوهات خلقية، نتيجة استخدام قوات النظام للأسلحة الكيميائية بريف دمشق أب/أغسطس الماضي، ما أدى وقتها إلى مقتل 1400 شخص وإصابة 10 آلاف آخرين بجالات اختناق.

وقال نضال شيخاني، مسؤول العلاقات الخارجية في مكتب توثيق الملف الكيميائي في سوريا، «الذي يضم عسكريين منفتحين عن جيش النظام ويعصف نفسه بأنه «مستقل» إن طفلة من مدينة دوما ولدت منذ يومين مشوهة بعيوب خلقية من الدرجة الأولى، بسبب تعرض والديها للأسلحة الكيميائية التي قصفت بها قوات النظام منطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق أب/أغسطس الماضي.

وأشار المسؤول إلى أن الحالة تم توثيقها من خلال فريق طبي موجود في المدينة، إلا

دمشق - الأناضول: أعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الجمعة، عن ولادة أول طفلة مصابة بتشوهات خلقية، نتيجة استخدام قوات النظام للأسلحة الكيميائية بريف دمشق أب/أغسطس الماضي، ما أدى وقتها إلى مقتل 1400 شخص وإصابة 10 آلاف آخرين بجالات اختناق.

وقال نضال شيخاني، مسؤول العلاقات الخارجية في مكتب توثيق الملف الكيميائي في سوريا، «الذي يضم عسكريين منفتحين عن جيش النظام ويعصف نفسه بأنه «مستقل» إن طفلة من مدينة دوما ولدت منذ يومين مشوهة بعيوب خلقية من الدرجة الأولى، بسبب تعرض والديها للأسلحة الكيميائية التي قصفت بها قوات النظام منطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق أب/أغسطس الماضي.

وأشار المسؤول إلى أن الحالة تم توثيقها من خلال فريق طبي موجود في المدينة، إلا

المنسقة الخاصة لبعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: على سوريا أن تتخلص من باقي ترسانتها الكيميائية

مجلس الأمن أن 92% من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية قد دمر أو نقل إلى الخارج ولم يبق إلا بحدود 8%، ودعت سوريا إلى التعاون في تدميرها أو نقلها إلى الخارج. وقالت إن السبب في عدم القدرة على إزالة ما تبقى من الأسلحة الكيميائية في سوريا هو الأوضاع الأمنية. وشددت على أهمية الوصول الأمن وغير المقيّد لضمان إنهاء العملية بسرعة وفي الوقت المحدد بالثلاثين شهر حزيران/يونيو القادم.

وقالت في معرض ردها على أسئلة

مجلس الأمن أن 92% من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية قد دمر أو نقل إلى الخارج ولم يبق إلا بحدود 8%، ودعت سوريا إلى التعاون في تدميرها أو نقلها إلى الخارج. وقالت إن السبب في عدم القدرة على إزالة ما تبقى من الأسلحة الكيميائية في سوريا هو الأوضاع الأمنية. وشددت على أهمية الوصول الأمن وغير المقيّد لضمان إنهاء العملية بسرعة وفي الوقت المحدد بالثلاثين شهر حزيران/يونيو القادم.

وقالت في معرض ردها على أسئلة

أكد انه ليس مطلوباً من حماس الاعتراف بإسرائيل... مسؤول فلسطيني ينفى أي مفاوضات سرية ، وأنديك حمل الطرفين مسؤولية الإنهيار

عباس يقدم مقترحا جديدا لإعادة المفاوضات ويهدد بالانضمام للمنظمات الدولية



مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال أثناء احتجاجات على مصادرة أراض في قرية «كفر دوقم»

دولية، كانت السبب. المسؤول الأمريكي الذي أشرف على كافة جولات المفاوضات توقع أن يعود الفريقان إلى الطاولة مجدداً. وأشار أيضاً إلى أن بناء إسرائيل للمستوطنات في مناطق سستؤول إلى الدولة الفلسطينية في المستقبل، «سعاد في إقناع عباس بأنه ليس لديه شريك جاد في التفاوض في شخص رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو».

وأكد أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي والعروض بشأن من الذي سيخلف الرئيس الفلسطيني في نهاية المطاف «كانت عوامل أيضاً في توقف المحادثات». وانتقد أوفير أكويس المسؤول الكبير في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي تصريحات ليعوبث الأمريكي أنديك، وقال «من المؤسف أن يؤثر الكذب الفلسطيني على موقف الأصدقاء أيضاً». وزعم أن من عرفل عملية التفاوض كان الجانب الفلسطيني من خلال إقامة تحالف مع حركة حماس والتوجه إلى مؤسسات الأمم المتحدة.

وخلال المقابلة التلفزيونية حمل الرئيس عباس إسرائيل مسؤولية وقف المفاوضات، وقال إنها هي التي أعلنت عن توقفها، وأكد على حق فلسطين بالانضمام للمنظمات والمعاهدات الدولية، موضحة أن ليس لإسرائيل في فرض عقوبات على السلطة الوطنية «يدفع باتجاه انضمام فلسطين لمزيد من المنظمات الدولية».

وتطرق الرئيس الفلسطيني إلى ملف المصالحة الأخير مع حركة حماس، وقال «المصالحة مع حماس تمت على أساس تشكيل حكومة التكنوقراط، يعني ليس من فتح وحماس والجبهة، هي حكومة من المستقلين والتقراط وهذه الحكومة تبذل العنف وتعتري بإسرائيل في فرض عقوبات على السلطة وتؤمن بالمقاومة الشعبية».

وقال أنه «ليس مطلوباً من حماس أن تعترف بإسرائيل لأنها ليست حكومة هي بالنسبة لنا معارضة». كذلك جدد رفضه الاعتراف بإسرائيل وقال أيضاً «يمكن أن نذهبوا إلى كـ»دولة يهودية»، وقال «الدولة اليهودية يضعونها عقبة في الطريق، لأنهم لم يثيروها في الماضي». وقال أيضاً «يمكن أن نذهبوا إلى

يجري أي تقدم في حل الملفات العالقة. ورفضت إسرائيل قبل شهر من انتهاء المفاوضات إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وعدمه 30 أسيراً وجميعهم اعتقلوا قبل اتفاق «أوسلو»، وفق ما جرى التفاوض عليه مع إسرائيل، قبل انطلاق المفاوضات.

ورد الجانب الفلسطيني بطلب الإنضمام لـ15 معاهدة دولية، وهو ما أثار غضب إسرائيل، التي اتخذت سلسلة عقوبات ضد الفلسطينيين، بينها تجريد عوائد الضرائب. وفي السياق نفى مسؤول فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي» وجود أي اتصالات أو «مفاوضات سرية» مع الجانب الإسرائيلي منذ انتهاء جولة المفاوضات في 29 الماضي.

وأكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن ما يجري من اتصالات حالياً يخص الحاجات اليومية، بالتنسيق لدخول البضائع والمركب، وإصدار التصاريح، وأن أي لقاءات لها علاقة بالجانب السياسي توقفت بشكل كامل. وأشار إلى أن الجانب الأمريكي ألح مراراً على أنه يرغب في عقد جلسات لمبحث كيفية العودة للمفاوضات، يشارك فيها مسؤولون إسرائيليون، وأن الجانب الفلسطيني طالب بوجود خطة تعتمد على المطالب التي قدمت وأهمها إطلاق سراح المعتقلين القدامى، ووقف الاستيطان، قبل العودة للمفاوضات.

وتزامنت تصريحات الرئيس الفلسطيني مع تحميل الإدارة الأمريكية للجانبين الفلسطيني الإسرائيلي مسؤولية فشل جولة المفاوضات السابقة. ونقل عن مارتن أنديك ليعوبث الأمريكي لعميلة السلام، القول إن الزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين «غير مستعدين لتقديم تنازلات مؤثرة، رزمة للسلام».

وأضاف «إن الجانبين يتحملان المسؤولية»، وقال إن البناء الاستيطاني الإسرائيلي، وتوقيع الفلسطينيين على أوراق الإنضمام إلى 15 اتفاقية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس مقترحا جديدا للعودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل برعاية أمريكية، بعد انقضاء اللفة السابقة وعودة الخلافات، يقوم على مبادرة إسرائيل بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، كخطوة أولى فقط، تتبعها عملية تجريد الاستيطان بشكل كامل لمدة ثلاثة شهور، وذلك بعد أن حملت واشنطن علنا الطرفين مسؤولية انهيار الجولات السابقة من المفاوضات.

وقال الرئيس عباس في مقابلة أجرتها فضائية «العودة» وجرى بثها على عدة فضائيات فلسطينية، «الآن يريدون أن تستأنف المفاوضات نحن لا مانع لدينا»، مضيفا «إذا أرادوا (إسرائيل) أن تعود إلى المفاوضات علينا ألا نطلق سراح 30 أسيراً ثم نذهب إلى المفاوضات لمدة 9 أشهر»، وقدم عباس مقترحات لعملية سبر المفاوضات، تشمل أن تخصص الشهور الثلاثة الأولى على الخرائط والحدود، وأن توقف إسرائيل خلالها «النشاط الاستيطاني بشكل كامل».

وأضاف «لا يسر ولا إبهام ولا غموض. ما يقولوا نحن مستعدون للاستيطان وما يقولوا هناك عطاءات جديدة وغيرها».

ويريد الرئيس الفلسطيني أن تتم خلال الشهور الثلاثة الأولى أن تتم عملية ترسيم الحدود، لكي يعرف كل طرف حدوده، وتابع «بعد ذلك تنتقل أو في هذه الأثناء تكون قد ركزنا على باقي قضايا المرحلة النهائية».

لكن الرئيس الفلسطيني قال إنه لغاية اللحظة لم يتلق أي جواب من الإدارة الأمريكية أو إسرائيل. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية يوم 29 من الشهر الماضي، بعد انقضاء اللفة المحددة لها من قبل الراعي الأمريكي بتسعة شهور، دون أن

قنبلة إيران... فزاعة نتنياهو لترهيب الإسرائيليين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

طالما اتهمت أو ساط سياسية في إسرائيل رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو باستخدام «القنبلة الإيرانية الفزاعة» لتحقيق أهداف سياسية على رأسها صرف الأظفار عن القضية الفلسطينية وإبقاء الإسرائيليين في حالة تاهب دائم. هذه المرة جاءت التهمة من مصدر علمي ورسمي حيث فكك عوزي عيلام مدير عام اللجنة الإسرائيلية للطاقة الذرية سابقاً قنبلة نتنياهو وقال إنه يستغل التهديد الإيراني لإشغال الإسرائيليين بخاطر خارجي مبالغ به، جاءت أقوال عيلام في مقابلة موسعة نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» بلحقها الأسبوعي أمس بمناسبة صدور كتابه «مثلث كاليغورنيا».

عيلام، أحد كبار الخبراء النوويين ورئيس لجنة تطوير الأسلحة في إسرائيل يحطم عدة أساطير أمينة في إسرائيل بإشارته لاستمرار الترهيب من قنبلة نووية إيرانية بالمنظور القريب، وقوله إن تدمير المفاعل النووي العراقي كان بالغنى عنه واعتباره تساقط مئات الصواريخ على إسرائيل دفعة واحدة أمر غير منطقي. ويؤكد أن المشروع النووي الإيراني لن يفضح قبل 10 سنوات متشدداً على أن نتنياهو وشركاؤه ادخلوا

الإسرائيليين في حالة ذعر زائدة. أكثر من ذلك، يقول عيلام إنه غير واثق ما إذا كانت إيران ترغب حتى بامتلاك سلاح نووي، وقال إن نتنياهو ينتهج سياسة الترهيب لحشد الرأي العام الإسرائيلي وإشغاله بالخطر الخارجي الأمر الذي يصب في مصلحة أهدافه السياسية».

ما يمنح أقوال عيلام خصوصية كونه شخصية لتي باع طويل في مجال الطاقة الذرية ومطلع على الكثير من الأسرار العسكرية الإسرائيلية. كما يوضح أن عملية تهريب الإسرائيليين من حيازة عدة جهات سلاحاً نووياً ومن سيناريو سقوط مئات الصواريخ على إسرائيل هو أمر غير منطقي وغير مقبول.

ويكشف أن إسرائيل أخفت الحقيقة حول فشل صواريخها الأمريكية من طراز «باتريوت» باعتراض صواريخ سكود العراقية في حرب الخليج الأولى عد أي حالين من بين 41 صاروخاً.

وحول رأيه باغتيال علماء ومهندسي الذرة الإيرانيين والعراقيين قال عيلام إنه يمكن ينتهج سياسة «التروى والهذوء» ولا من ثم العمل وتفاذي العمل بهستيريا». ويتابع «عند تسلمي منصب مدير اللجنة للطاقة الذرية في 1976 - 1986. تم اغتيال شخص أو شخصين غير مؤثرين وكانت هذه خسارة فادحة أما اغتيال شخصية مؤثرة في المجال وبطريقة متقنة فهو أمر إيجابي».

ويقر بأن الخطر العراقي كان أول الصعوبات التي

ريتشارد فولك: الضغط الشعبي على إسرائيل سيفرض الحل العادل

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

طالب ريتشارد فولك، المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة والشركات والمجتمع المدني بالانضمام إلى حركة التضامن العالمية المتنامية لقائمة الاحتلال الإسرائيلي الطويل وعملية ضم الأرض الفلسطينية المتواصلة. وتأتي هذه المناشدة في أعقاب فشل محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية التي رعتها الولايات المتحدة على مدى الأشهر التسعة الماضية دون أن تتوصل لأي اتفاق.

وقال خبير القانون الدولي فولك إن الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون التوصل إلى حل عادل لهذا الصراع مع الأخذ باعتبار احترام حقوق الإنسان، غير أن الجولة الأخيرة من المحادثات خلقت آمالاً كاذبة مرة أخرى وغذت مشاعر الإحباط لدى الفلسطينيين.

وأضاف «إن أفضل فرصة لتحقيق تقرير المصير للفلسطينيين الآن هي عن طريق ضغوط تمارس من خلال القاعدة الشعبية». وقال فولك في بيانه: «يجب تعزيز حركة التضامن العالمية مع الفلسطينيين التي تشمل مبادرة

واشنطن تفشل في إقناع إسرائيل بمباركة اتفاق مع طهران قبل نهاية العام وتهدد نتنياهو بحملة دعائية ضد عناده

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

فشلت مستشارة الأمن القومي كوندليزا رايس في سد الفجوة العميقة بين إدارة الرئيس الأمريكي أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول القضية النووية الإيرانية خلال محادثات استمرت لمدة يومين في إسرائيل بحضور ويندي شيرمان وكيل وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية ورئيس الوفد الأمريكي في المحادثات النووية.

وأعدت رايس وجهة النظر الأمريكية بأن إيران ومجموعة دول «5 + 1» يجب أن يتوصلوا إلى اتفاق قبل نهاية العام الحالي قبل أن يتغير الظروف الداخلية الإيرانية إلى تضريس سياسية جديدة كما تجادل واشنطن إسرائيل بأن إيران هي بالفعل «بلا رجعة» دولة على عتبة الشادي النووي ولذا ينبغي السماح لها بالحفاظ على برنامج نووي سلمي بما يتسلم تخصيب اليورانيوم وبناء مفاعلات نووية جديدة بشرط أن تلتزم طهران بعدم تحويل قدراتها إلى الاستخدامات العسكرية.



أوباما يسعى لصفقة سريعة مع إيران

إيران الآن من أجل تجنب المكاسب المحتملة من قبل الجمهوريين في الانتخابات النصفية القادمة

وتهدمت واشنطن وفقاً لصادر قريبة من الإدارة الأمريكية لإسرائيل بوضع جميع المعلومات الاستخباراتية تحت تصرفها لكي يتم استخدامها لمراقبة البرنامج النووي الإيراني وضمان عدم تجاوز العتبة كما تكررت رايس خلال محادثاتها مع نتنياهو بأن أوباما لن يسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي رفض الموقف الأمريكي معتبراً أن إسرائيل لا يمكنها ترك الأمن في أيدي وكالات الاستخبارات والتي ثبت حسب الأقوال الإسرائيلية أن نتنياهو وتقييماتها في السنوات الأخيرة كانت غير دقيقة.

وتصر إسرائيل على أنه لا ينبغي إعطاء إيران الحق في تخصيب اليورانيوم، وبمباشرة وصراحة غير عادلية إلى رئيس إسرائيلي أمام الوفد الأمريكي بأن إدارة أوباما حريصة على إبرام اتفاق مع إيران قبل نهاية العام لأسباب تعود إلى مخاوف سياسية داخلية في الولايات المتحدة وليس في طهران

وأضاف المسؤول الإسرائيلي أيضاً أمام الوفد أن الإسرائيليين سيشرحون بالسرعة إذا تم تجاوز موعد 20 تموز/يوليو وهو التاريخ الذي واستهدفته المجموعة للتوصل إلى اتفاق شامل

في تشرين الثاني. ونقلت إسرائيل عبر رايس رسالة إلى أوباما مفادها بأنهم لن يوافقوا قطعياً على السماح لإيران بالمضي قدماً في تخصيب اليورانيوم وورد نتنياهو الخميس هذه الرسالة بالقول إنه يجب عدم السماح لإيران بامتلاك أجهزة طرد مركزي أو يورانيوم مخصب وأن أفضل وسيلة دفاع ضد إيران نووية هو التأكد من أنها لن تمتلك أي سلاح نووي وافذا إقترح رايس بتحديد عدد أجهزة الطرد التي يسمح لإيران بامتلاكها وكذلك وضع حد أقصى لكمية اليورانيوم الذي يمكن إتراؤه ويرفض الإسرائيليون رفضاً قاطعاً حجة رايس التي تؤكد بأن كميات وعدد أجهزة الطرد المركزي ليست ذات أهمية قصوى مقارنة مع عدد الأجهزة التي ستسمح إيران بعملها تحت رقابة دولية لاصقة.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» من متلفذين بالأوساط السياسية الأمريكية في واشنطن فقد التقت إدارة أوباما مع عدد من الشخصيات الأمنية الإسرائيلية السابقة والتي ما زالت تنتشر بانتظام مع نتنياهو حول القضية الإيرانية. وطلبت الإدارة الأمريكية منهم إبداء الرأي حول ما إذا كان رئيس الوزراء

المبادرة المسيحية الفلسطينية «كايروس فلسطين»: كنا نود لو بقي لقاؤنا مع الراعي في صلاة الروح لا في التواجد في ظل الاحتلال الإسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وأقابلة مرجعياتنا ورموزنا الدينية، إلا أننا وفي الوقت نفسه لا نريد أن نوظف أو تستعمل هذه الرعية الشعب الفلسطيني، التي هي قضيتيه أولاً، وأساطنا ونحن نخوض مواجهة ضارية مع الاحتلال الإسرائيلي دفاعاً عن حقوقنا الوطنية وحقوقنا الدينية مسيحية ومسلمين، فنحن في المبادرة المسيحية الفلسطينية «كايروس» ومنذ إطلاق هذه المبادرة في عام 2009، وجهنا نداءً وعلى كل المستويات إلى جميع المرجعيات الدينية المسيحية والكاثنق في العالم كي تتخذ موقفاً وخطوات حازمة في مواجهة الاحتلال ومنع تشكيل أي عطاء معنوي أو أخلاقي أو ديني لمارساته وسياساته التي تعزز الاستمرارية علينا وعلى كل شعبنا منذ أكثر من 66 عاماً.

ثالثاً: إننا كمسيحيين فلسطينيين وانطلاقاً من واجبنا ومن إيماننا وحسناً نرغب بأن تكون بمعية البطريرك للصلاة معاً في الأماكن المقدسة، ولكن غيبة البطريرك يعلم جيداً بأننا محاصرون ومنوعون من زيارة القدس والأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، تلك الأماكن التي بكل هيبته ورمزيته لا يمكن فصلها عن ناسها وأصحابها، ونحن، أهلها، ممنوعون من الوصول إليها.

واحدة، فلسطينيون مسيحيون ومسلمون، في وجه الاحتلال الإسرائيلي وفي وجه كل القوى سادسة: وإننا إذ نرى في «الحج» المسيحي أو الإسلامي، دعماً للوجود العربي في القدس، فإننا نحذر في الوقت نفسه من خطورة ونتائج المبادرات المسيحية أو الفتاوى الإسلامية بجواز زيارة القدس تحت الاحتلال... وندعو إلى تدارك كل أنرسلي ممكن لها على قضية ونضالات وحقوق الشعب الفلسطيني.

سابعاً: قد تبجح هذه الخطوة دولة الاحتلال، ومع مودتنا وتقديرنا الكبير لغيبة البطريرك بإشارة الراعي، فقد كنا نود لو بقي لقاؤنا معه في صلاة الروح، لا في التواجد في ظل الاحتلال الإسرائيلي، ومع ذلك، فإننا نسال الله أن يرشد غيبة الضيف الكبير ويرشدنا إلى ما هو حق وعدل وسلام ومحبة.

أرجعها البعض للمواجهة العنيفة مع الزوج واستمرار اعتقال قيادي إسلامي موريتانيا: موجة عنف وحريق في سوق العاصمة وتحطيم السفارة في باريس

نوآكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أرجع مراقبون للشأن الموريتاني أحداث العنف التي شهدتها موريتانيا خلال اليومين الأخيرين، والتي غطت على حدث كبير هو ترشحات الرئاسة، للمواجهة العنيفة التي صاحبت دخول مشاركين بزواج في مسيرة راجلة الأحد الماضي إلى العاصمة، واستمرار اعتقال الناشط الإسلامي محمد فاضل ولد البخار رئيس المنظمة الشبابية لحزب التجمع الإسلامي (إخوان موريتانيا). فقد شهد سوق تيشيت الحاذي لأكثر أسواق العاصمة نوآكشوط ظهر الخميس حرقا كبيرا مجهول الفاعل حتى الآن، قضى على محتويات السوق واطفى بصعوبة بالغة، فيما اعتدى طلاب موريتانيون بزواج الأربعاء، على السفارة الموريتانية في باريس وحطمو محتوياتها. وتكاد وزير الاتصال الموريتاني سيدي محمد ولد محم في مؤتمره الصحافي الأسبوعي «أن

حادث اقتحام السفارة حادث معزول»، مضيفا «لا خطورة على بعثاتنا الدبلوماسية والوضعية الأمنية لجميعها مريحة». وكانت مواقع إعلامية موريتانية قد تحدثت في مقالات وتحاليل أخيرة عن احتمال جنوح زواج موريتانيا نحو العنف بعد المواجهة الصادمة التي لاققتها مسيرتهم والتي أكدت السلطات الأمنية الموريتانية أن «المستهدفين من ورائها ليسوا أفراد المسيرة وإنما أشخاص اندسوا فيها وقاموا بأعمال عنف ألحقت الضرر بالمارة وحطمت عدة سيارات». وأكدت السلطات أنها «أوقفت ثمانية أشخاص من بينهم موريتانيان وستة ماليين». ومع أن هناك مدونين موريتانيين كثيرين تناولوا هذه الحادثة من زوايا مختلفة فقد كان تفسير المدون السياسي الشهير أبو العباس أبراهام لها أقرب لما يراه مراقبون لهذا الملف حيث أكد «أنه لا يمكن فهم اقتحام السفارة الفرنسية إلا في ظل الأحداث التي سبقته، فقد نظم المبعوثون مسيرة راجلة من بوغي على 400 كلم، وبدل

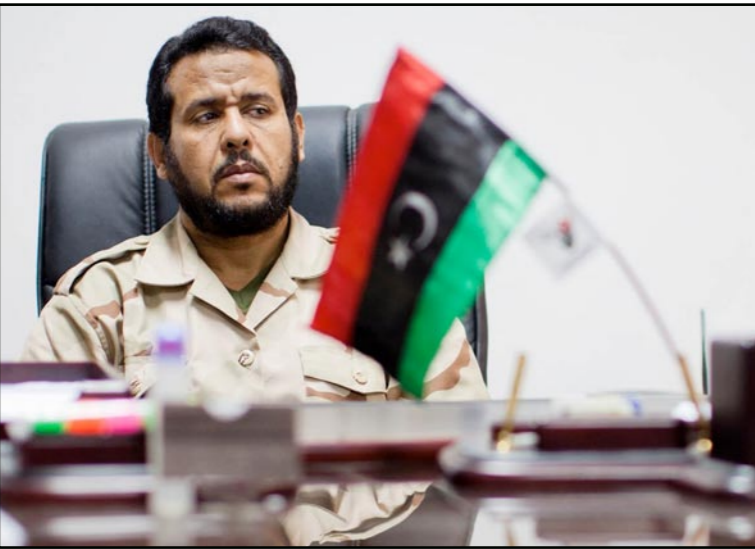
أن ترافق الشرطة هذه المسيرة، كما فعلت مع مسيرة الحراطينة قبلا بأيام، فإنها تصدت لها ورفقتها بعنف صارح». وأضاف «أمام إحباط الحركة الحقوقية الزنجية من قمع مسيرتها التي سميتها «مسيرة الكرامة»، فقد نظم مبعوثون موريتانيون في فرنسا اقتحاما للسفارة، ومن الواضح أن الاقتحام تحول إلى عنف ومشاعر مؤججة». أما استمرار توقيف الناشط الإسلامي محمد فاضل ولد البخار مع أشخاص آخرين فقد أثار استنكار حزب التجمع الإسلامي. ونظم شباب جماعة الإخوان وقفة احتجاج أمام إدارة الأمن مطالبين بإطلاق سراح رقيقهم». وتوسع الإتهام بهذا الاعتقال ليضمل أحزاب المعارضة التي اعتبرت، في سبيل من البيانات، «أن توقيف فاضل ولد البخار، مخالف لجميع القوانين ولحقوق الإنسان وعودة لأساليب الأنظمة البوليسية». وأكد بيان لحزب الاتحاد والتغيير الموريتاني

إعلان حالة الطوارئ في «دور» جنوب تونس بسبب نزاع بين قبيلتين على قطعة أرض

تونس - أف ب : أعلنت السلطات التونسية حالة الطوارئ في منطقة دور الجنوبية في ولاية قبلي (جنوب) إثر مواجهات عنيفة في الأيام الأخيرة بين قبيلتين تتنازعان على قطعة أرض أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان نشرته مساء الخميس «بعد الاطلاع على الأحداث الجارية بدور ونتيجة للتدهور الخطير للوضع الأمني بها قرر رئيس الجمهورية محمد المنصف المرزوقي إعلان حالة الطوارئ بمنطقة دور الجنوبية من ولاية قبلي بداية من الخميس 08 أيار/مايو 2014 وإلى غاية الخميس 22 أيار/مايو 2014». وأعلنت وزارة الداخلية في بيان أن والي (محافظة) قبلي فرض منذ مساء الخميس حظر تجوال ليلي بمنطقة دور الجنوبية. وقال محمد علي العروي الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية أن «الهدوء عاد الجمعة الى المنطقة». وتذكر أن المواجهات التي حصلت في الأيام الأخيرة بين القبيلتين أسفرت عن سقوط «عديد الجرحى»، وأوضح أن القبيلتين استعملتا خلال المواجهات «العصي والحجارة وبنادق الصيد».

قال ان الكذافي مارس العنف مع كل التيارات السياسية والفكرية وضعف الدولة الليبية يؤدي الى الترتدي الامني

عبد الحكيم بلحاج: نرفض أي تدخل عسكري أجنبي في ليبيا



بلحاج: الحركات الجهادية تعطل الثورة انتصار السورية

مبادرات تتقدم للمصالحة الوطنية ونعتقد انها ستجمع الليبيين على طاوله واحدة للحوار والتوافق على بناء دولة المؤسسات الديمقراطية»، «الاناضول»

اللاجئين الذين يقدر عددهم بأكثر من مليون ونصف مليون خارج ليبيا ما هو تصورك لحل هذا المشكل؟
□ طبعاً وجود عدد من الليبيين خارج ارض الوطن امر مؤسف، نحن عشنا التهجير ونعرف هذا جيداً. هناك بعض الاطراف تريد ان تستغل وتوظف مسالة اللاجئين كورقة ضغط لصالح ضيقة، نحن سبق وان وجهنا الدعوة لتلو الاخرى للعودة لاننا نعتقد ان ليبيا تتسع للجميع.
□ ماذا عن الذين في قهقم قضاي؟
□ الذين وراءهم تبعات قضائية عليهم احترام هذا والعودة من باب القضاء.
□ ما هو موقفكم مما يجري في سوريا؟
□ ما يقع في سوريا هو مأساة باتم معنى الكلمة، نحن وبشكل ميدني ندعم الثورة السورية، ولكن لا نتردد دخول الحركات الجهادية المنظرفة على الخط يؤخر انتصار الثورة في سوريا.

عدم الاستقرار.
□ كثر في الفترة الاخيرة الحديث عن تدخل عسكري اجنبي لاعادة الاستقرار الى ليبيا؟
□ اننا ضد اي تدخل عسكري اجنبي في ليبيا، ما نعيشه اليوم في ليبيا لا يستدعي ولا يبرر اي تدخل عسكري اجنبي، وكل الليبيين سيكئون ضد اي تدخل عسكري وهذا سيؤدي الامو تدهورا وتعقيدا.
□ هناك اليوم حديث عن وساطات في ليبيا لحوار وطني يؤدي الى مصالحة وطنية. اين وصلت هذه الجهود؟
□ نعم هناك جهود ومبادرات بهذا الاتجاه، لعل من أبرزها المبادرة التي يقودها الشيخ راشد الغنوشي، بكل توافق داخلي داخل الساحة الليبية العندين بهذه المصالحة تم التواصل معنا وابدينا بعض الملاحظات من اهمها، أنه يجب ان يكون هناك توافق داخلي داخل الساحة الليبية يتم بعد ذلك توسعته والتوجه الى من هم خارج ليبيا.
□ من اهم التحديات التي تواجه المصالحة اليوم في ليبيا هي عودة

حررة ديموقراطية ادت الى انتخاب المؤتمر الوطني العام والى انتقال سلمي للسلطة بين المجلس الوطني الانتقالي وبين الحكومة الجديدة عشنا كذلك انتخابات ثانية «لجنة الستين» اللجنة المكلفة بصياغة الدستور عشنا كذلك في ليبيا عدة انتخابات لمجلس بلدية... خيارنا اليوم لبناء ليبيا الجديدة هو الديموقراطية نظام التعددية كان مصدر العنف وياضنه سينتهي العنف في ليبيا ان شاء الله، بشكل عام اخبار ليبيا ليست مطمئنة، تفجيرات، اغتيالات، اختطافات دبلوماسيين...كيف تفسرون هذا الوضع؟
□ التحدي الاول اليوم في ليبيا هو امني، هناك كميات كبيرة من السلاح داخل البلد والسبب الرئيسي هو ضعف الدولة زد على ذلك ان اي بلد يعيش ثورة يمر بفترة من عدم الاستقرار التام خاصة وان الثورة الليبية كانت ثورة مسلحة وبالغالبية الطلوب الثورة هو العمل على بناء الدولة والعمل على الاتدوم فترة

الحديث عن اهم التحديات التي تعيها ليبيا والمنطقة،
□ كنتم من أهم الجهاديين المعارضين للكذافي على الساحة الليبية، وانتم اليوم على راس حزب سياسي «حزب الوطن»، كيف يمكن ان تنسر هذا؟
□ نظام الكذافي كان مصدر العنف في ليبيا، مارس العنف مع كل التيارات السياسية والفكرية، الاسلاميون، الوطنيون، ... وكل من خالفه، عنف نظام الكذافي تجاوز حدود ليبيا، والشكل يتذكر تفجير القهى في برلين، حادثة لوكربي، ... في هذا السياق قررنا تخليص ليبيا من هذا النظام وبالتالي اختيارنا للعدف كوسيلة تغيير كان الهدف الوحيد منه هو اسقاط نظام الكذافي كان هذا خيارنا في اواخر الثمانينات، ثم وبعد اكثر من 20 سنة، المجتمع الدولي وصل الى ما وصلنا اليه بعد انتصار الثورة، واليوم، نعتقد انه لا يبق مكان للعنف وللسلاح وانه علينا العمل لبناء دولة المؤسسات وفي هذا الاطار نطنا اول انتخابات

باريس - من سيف الدين الطرابلسي: كان عبد الحكيم بلحاج من اهم القيادات الجهادية الليبية و من اشرس المعارضين لنظام الكذافي، اليوم هو رئيس لحزب الوطن الليبي، يرفض بقوة اي تدخل عسكري اجنبي في ليبيا ويدعو الى عودة اللاجئين الليبيين الى وطنهم الذي «يسع الجميع». في بادرة تصالحي واضحة.
□ ففي مقابلة خاصة مع الاناضول جرت في باريس تطرق بلحاج للعديد من القضايا المتعلقة بالشأن الليبي وايضا بالشأن الاقليمي، وعن سوريا، انتقد عبد الحكيم بلحاج ما يعرف بالحركات الجهادية قائلا: «ان الحركات الجهادية اليوم تعطل انتصار الثورة السورية». في أي اطار تاتي زيارتك الى باريس؟
□ تاتي هذه الزيارة في اطار تلبية دعوة كانت قد وجهت لي من طرف جامعة العلوم السياسية بباريس ومعهد البحوث والدراسات في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط

البوليساريو: الأمم المتحدة جعلت السنة المقبلة منعطفا في نزاع الصحراء وقد نلجا إلى السلاح مجدداً

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجذوبي:

هددت جبهة البوليساريو بالعودة الى حمل السلاح ضد المغرب ابتداء من السنة المقبلة 2015 إذا فشلت الأمم المتحدة في مساعيها بإيجاد حل سياسي للنزاع.
□ وكان الأمين العام لهذه المنظمة بان كي مون قد أعلن في تقريره الأخير مراجعة شاملة لمفاوضات النزاع إذا لم تنجح صيغة البحث عن الحل الحالية.
□ وفي حوار أجرته معه جريدة بوليبوكو الإسبانية أمس الجمعة، قال الطالب عمر رئيس ما يسمى بجمهورية الصحراء المعلقة من طرف واحد إن القرار الأخير لمجلس الأمن الدولي 2151 المصادق عليه الأسبوع

الماضي يشكل منعطفا هاما في نزاع الصحراء باعتزافه بضرورة البحث عن حل سياسي لنزاع يحمل طابعا استعاري وفي أقرب الاجال».
□ وتحدث عن الضغط الذي يتعرض له المغرب كل سنة عندما تبدأ مباحثات مجلس الأمن لإصدار قرار جديد بشأن النزاع، حيث يتدخل المسؤولون المغربيين وعلى رأسهم الملك محمد السادس لدى الأمين العام والدول الأعضاء للحيلولة دون تضييق القرار تكليف قوات الميورسو مراقبة حقوق الإنسان. واعتبر السنة المقبلة 2015 حاسمة بما في ذلك بالنسبة للأمم المتحدة التي أكد أمينها العام بدء إعادة النظر في السياسة المعتمدة في صيغ البحث عن حل لهذا النزاع. ويرى في قضية حقوق الإنسان أمرا استراتيجيا، ويقول في هذا الصدد في الحوار «إذا نجحت الأمم

المتحدة في فرض مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء وقتها سيكون بمثابة إعلان استقلال الصحراء الغربية»، مستطردا أنه مهما كانت الأحوال «السنة المقبلة سيكون الأمر مختلفا بما في ذلك احتمال الانتقال الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على عقوبات».
□ وحول مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، يرى هذا المسؤول الصحراوي استحالة قبوله بسبب ما اعتبره الطابع الاستعماري للنزاع الذي لن يحل سوى عبر الاستفتاء للانضمام الى المغرب أو الاستقلال.
□ وفي رده على فرضية اللجوء الى السلاح مجددا ضد المغرب، لم يستبعد هذا المسؤول في جبهة البوليساريو هذا الراهن بل أكد أنه أمر وارد للغاية؛ وكشف وعي الأمم المتحدة بهذا التحدي، مشيرا الى

اجتماعات عقدها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء، كريستوفر روس مع شباب المخيمات وانتهى الى المواقف الراديكالية للشباب في مخيمات تندوف الذي يربد العودة الى السلاح بعدما فقد الأمل.
□ وركزت تقارير الأمين العام الأخيرة على ما اعتبره مخاطر قد تترتب عن فقدان الشباب الأمل وبالتالي رهانهم على السلاح أو سقوطهم في الإرهاب.
□ ووجه الطالب عمر انتقادات قوية الى حكومة الحزب الشعبي الحاكم في اسبانيا متهما إياها بالليل الى المغرب رغم تبنيها مواقف مؤيدة عندما كان الحزب في المعارضة واعتبر مواقف مختلف الحكومات متناقضة مع الشارح الذي يؤيد بقوة جبهة البوليساريو في النزاع.

الجزائر: المعارضة تتجاهل دعوة بوتفليقة للتشاور حول تعديل الدستور وتطالب بالتغيير السلمي

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

قالت ان الثروات التي تم خلقها لم يتم توزيعها بشكل عادل وان ارتفاع الاحتجاجات يحولها الى انتفاضات مديرة البنك الدولي تحذر من الأخطار التي يحملها تراجع الطبقة الوسطى في الدول العربية

وتشجيع الاستثمار الخاص وإحداث المقاولات، والثاني دعم الطبقة المتوسطة، وتكثيف الجمع من فرصة ركوب المصعد الاجتماعي».
□ وأكدت لاغراد على ضرورة وجود طبقة متوسطة قوية للدفع بعجلة الاقتصاد ودعم الاستهلاك والاستثمار في المستقبل وتعزيز تلاحم واستقرار المجتمع.
□ وقالت المدير العام لصندوق النقد الدولي «إن الطبقة المتوسطة تحفل بالمقاولين الذين يحتاجهم اليوم لتغذية الاقتصاد الحديث»، داعية بالتالي جميع بلدان العالم العربي لتمكين مواطنيها من سبيل الارتفاع في السلم الاجتماعي للخروج من الفقر والالتحاق بالطبقة المتوسطة، والسهر على أن يتم تقاسم ثمار الازدهار بشكل أوسع وأكثر إضافا.
□ وانتقدت النسبة الكبيرة للقطاع غير المهيكل بالدول العربية، وغياب توزيع عادل للثروات رغم تحسنها، مضيفة أن «النقاش حول قضايا النمو والتشغيل والإنصاف في العالم العربي يندرج في أفق مليء بالغموض في هذه المنطقة».

وجهات النظر حول الأوضاع القائمة في الجزائر.
□ وذكر البيان أن وجهات نظر من شاركوا في هذا اللقاء كانت متباينة، بخصوص تقييم الوضع في الجزائر والمخاطر التي تهدد البلد بسبب هيمنة الفساد والرداءة ومنع الحريات من قبل نظام الحكم، واتفق المجتمعون بحسب البيان على ضرورة العمل على التغيير السلمي، وتباحثوا حول مشروع ندوة الانتقال الديمقراطي الذي اعتبره جميع الأطراف مشروعاً مهما وإيجابيا.
□ كما اتفقوا على مواصلة النقاش بشأن هذه الندوة في لقاءات أخرى، وتواصى المجتمعون بالعمل على توسيع التشاور وتوفير الظروف المناسبة لمشاركة واسعة للمعارضة السياسية والجمع المدني في الجزائر.
□ ويأتي استمرار تحرك المعارضة نحو عقد هذه الندوة في نفس الوقت الذي دعا خلاله وزير المالية محمد بوسعيد، أن «خط الوباقية والسهولة، الذي حصل عليه المغرب من صندوق النقد الدولي بشكل «نوعا من الثمين»، لمواصلة تطوير الاستقرار المالي، وإصلاح الأنظمة التي انطلقت».

كيف ترون المستقبل في ليبيا؟
□ ما يقع اليوم في ليبيا، أنا متفائل، نحن عشنا الآن أكثر من تجربة انتخابية حررة ديموقراطية، هناك

الخلفي: ندعم وجود إعلام حر وديمقراطي يسهم في الإصلاح السياسي في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إن حكومة بلاده تدعم وجود إعلام «حر وديمقراطي ومسؤول»، ييسم في الإصلاح السياسي لليبلا. ودافع مصطفى الخلفي عن الانتقادات التي وجهها رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، في وقت سابق لعدد من المنابر الإعلامية، متهما إياها بهالتشويش على عمل حكومته»، واعتبر الخلفي أن ذلك جاء «في إطار ممارسة رئيس الحكومة لحقه في حرية التعبير، وشدد المسؤول المغربي على أن موقف رئيس الحكومة من بعض وسائل الإعلام، لا يتسحب على عموم المنابر في البلاد، بل على تلك التي لا تحترم أخلاقيات المهنة»، مضيفا أن «بن كيران يؤمن بحرية الصحافة ويرفض أي شكل من أشكال التدخل في استقلاليتها».

«وتصحيح الاختلالات التي تكشف عنها»، وكانت الحكومة انتقدت بشدة التصنيفات الدولية بشأن حرية الصحافة، والتي تضع المغرب في خانة الدول «غير الحرة» «صافيا، معتبرة هذه التصنيفات «غير منصفة».

□ من جهة أخرى قال مصطفى الخلفي «إننا نتقدم في إطار مقاربة تشاركية من أجل إصلاح عميق وجذري يترجم التوجهات الدستورية المتعلقة بحرية الصحافة».

□ وبرز الخلفي في معرض رده على أسئلة الصحافيين، عقب انعقاد مجلس الوزراء يوم اول امس الخميس بالرباط، أن هذه الأخيرة التزمت بالتشاور مع الناشطين والمهنيين بشأن المشاريع المدرجة ضمن مودنة الصحافة والنشر، معربا عن الأمل في أن يتم يوم غد تسليم الأطراف المعنية الشق المتبقى من مشروع مودنة الصحافة على اعتبار أن اللجنة القانونية أنهت عملها.

□ وشدد الخلفي على أن مودنة الصحافة سارت في منحنى التوجهات التي تضمنها البرنامج الحكومي والمتمثلة في بناء إعلام حر ومسؤول، موضحا أن الديمقراطية تتطلب وجود صحافة حرة ومسؤولة وهو التوجه الذي يحكم عمل الحكومة وعلاقة الحكومة بالصحافة».

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

حذرت المدير العامة للبنك الدولي من الأخطار التي يحملها تراجع الطبقة المتوسطة، في البلاد العربية حيث يترتب عليها ارتفاع الاحتجاجات وتؤدي الى الانتفاضات، وقالت أن حل الأزمات التي تعيها الدول العربية يتمثل في تشجيع الاستثمار الخاص ودعم الطبقة المتوسطة.

□ وقالت المدير العام لصندوق النقد الدولي «إن الطبقة المتوسطة تحفل بالمقاولين الذين يحتاجهم اليوم لتغذية الاقتصاد الحديث»، داعية بالتالي جميع بلدان العالم العربي لتمكين مواطنيها من سبيل الارتفاع في السلم الاجتماعي للخروج من الفقر والالتحاق بالطبقة المتوسطة، والسهر على أن يتم تقاسم ثمار الازدهار بشكل أوسع وأكثر إضافا.
□ وانتقدت النسبة الكبيرة للقطاع غير المهيكل بالدول العربية، وغياب توزيع عادل للثروات رغم تحسنها، مضيفة أن «النقاش حول قضايا النمو والتشغيل والإنصاف في العالم العربي يندرج في أفق مليء بالغموض في هذه المنطقة».

□ من جهة أخرى أشادت مدير صندوق النقد الدولي بنجاح المالية المغربية في الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى للبلاد بسبب الإصلاحات التي أقدمت عليها باستغلال بعض الميكانيزمات الاقتصادية، وعلى رأسها الخط الائتماني الذي حصل عليه المغرب في وقت سابق، من أجل جذب المستثمرين، وتشجيعهم

على دخول السوق الغربية، قائلة إن هذا التعامل انتصف بالذءاء.

□ أكدت أن الحراك الذي شهده الاقتصاد المغربي خلال السنوات الثلاث الماضية مكن من تحسين الأوضاع بشكل كبير، وأعلى أملا للمستقبل مشيرة إلى التحسن بارتفاع سوق الاستثمار، سواء الاستثمارات الخارجية أو الاستثمارات العمومية، بالإضافة إلى ارتفاع رقم الصادرات المغربية نحو الخارج، وهو ما يعني، أن المغرب يسير نحو جنى ثمار سياساته في الإصلاح الاقتصادي.

□ وقالت كريستين لاغراد، بعد مباحثات مع وزير الاقتصاد والمالية المغربي محمد بوسعيد، أن «خط الوباقية والسهولة، الذي حصل عليه المغرب من صندوق النقد الدولي بشكل «نوعا من الثمين»، لمواصلة تطوير الاستقرار المالي، وإصلاح الأنظمة التي انطلقت».

□ وقال وزير المالية والاقتصاد المغربي إن «الاتعاش المالي» في المغرب جار، وما زال يتعين القيام بجهود كبيرة، خاصة في ما يتعلق بمواصلة الإصلاحات المرتبطة بالمالية العمومية.

□ وشدد بوسعيد على أن تحقيق نمو شامل كفيلا يخلق فرص للشغل «لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تطوير استراتيجيات قطاعية بدأت الآن لتعطي ثمارها، معربا عن ارتياحه لاستراتيجية الجديدة لتسريع التنمية الصناعية التي تمكن من دعم النمو وخلق فرص الشغل.

دماء صحافية روت أشجار الحرية سقطت من ذاكرة اليوم العالي للصحافة توعد السيسي للإسلاميين ومغازلته للإسرائيليين يجلبان عليه الكثير من الهجوم

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

وكان أبواب السماء كانت مفتوحة عندما بدأ المرشح للرئاسة عبد الفتاح السيسي الظهور التلفزيوني، حيث عثر الكثير من خصومه على ضالتهم من الأدلة والاسانيد للهجوم عليه، من خلال تصريحاته التي ملأت الأفاق واهتمت بنشرها جميع الفضائيات، وسمع عنها حتى الطرشان ووصلت أنباؤها للعميان.. فتح المشير عبد الفتاح السيسي المرشح الأوفر حظا في انتخابات الرئاسة على نفسه باباً لا يسد من الهجوم، بسبب الكثير مما قاله وبقدرة الثناء الذي هطل عليه من أنصاره، وجد من يقبب في ما ورد على لسانه كي يوجه له العديد من الضربات.

كما اشتعلت المعارك السياسية بينه وبين خصمه حمدين صباحي الذي اتهمه بالسطو على برنامجه الانتخابي، مؤكداً أن ما يقوله السيسي الآن قلته منذ أربعين عاماً وماخوذ من برنامجي. غير ان اكبر صفة وجهت لحملة السيسي هي تلك الحادثة التي كشف عنها مؤخرًا، عقب طبع 250 ألف بوستر تحمل صورة المرشح - حيث فوجئوا بأن البوسترات تحمل نجمة اسرائيل السداسية، كرمز انتخابي له، ما اضطرهم إلى إعادة طبعها. وذكرت مصادر في الحملة نقلتها صحيفة «فيتو» المؤيدة للمشير، أن الخطأ أزعج أعضاء الحملة وأحدث إرباكا كبيرا عمليا ونفسيا، حيث من المقرر ان يتم توزيع البوسترات في المؤتمر العالمي الذي ستعقده الحملة مساء اليوم السبت في القاهرة، ويحتاج الأمر إلى إعادة طباعة العدد المطلوب كله في أسرع وقت ممكن. من جانبہ دعا الساخر احمد رجب المشاركين في موالد الغناء المختلفة أن يلتقطوا انفاستهم، قائلاً في جريدة «الخبير»: «فكروا عن الغناء في حب مصر، حتى لا يبدأخلنا الإحساس بأننا أدينا واجبنا نحو مصر بالتعبير عن حبنا لها، فنحن كعاشق يغني لحبيبتة ليل نهار، من دون أن يعد لها المكان اللائق الذي تستحق فيه».



أين ذهبت مليارات السعودية؟

هذه الاستراتيجية إلى مشاريع يمكن قياس نتائجها بمؤشرات تقييم أداء رئيسية. هي الأطار العلمي الوحيد الذي يمكنه من أن يفهم جزئيات مثل المصاحيب الموفرة للطاقة أو سيارات نصف نقل لبيع مواد غذائية يسوق العصور.. أما أن تذكر هذه الجزئيات التكتيكيات في معرض الحديث عن الصورة الكلية فيضر أكثر مما يفيد، لأن مكانها على الخرائط الاستراتيجية بالنسبة لإدارة الدولة، ولن يفهم في سياق اللقاء التلفزيوني». ويشير نادر إلى «زيادة إرباك المواطن بحجم التحديات ثم بدوره ومسؤوليته في مواجهة هذه التحديات يأتي كنوع من الأدوات التي تعين على تطبيق الرؤية الكلية، لكن الحديث عنه باستفاضة لا يكفي وحده لتحقيق الهدف، وواضح أن السيسي قد تعود على مدار سنوات عمره العملي الاعتماد على قوة الدفع الذاتي، وهي الفلسفة التي حاول التأكيد عليها أكثر من مرة، وتعني ببساطة أن العمل الدؤوب المترامك المنتظم أشبه بماكينتا محرك عملاق قادر بفضل عمل هذه المكينتا على توليد طاقة هائلة لكن المنتجة المترتبة على إهمال توجيه الطاقة الهائلة على الطريق الصحيح تتراوح بين (الأسوأ) وتعني ببساطة انفجار المحرك نفسه من دون إحداث أي تقدم يذكر».

مصر تحتاج لن يتبنى قضاياها التاريخية

وبأسلوب لا يخلو من دبلوماسية وقد لواقع المصري الذي لم يتغير على مدار مئتي عام، يحرض عمرو خفاجي في جريدة «الشروق» على وضع يدى على الأهداف الكبرى التي لا يهتم بها الأعداء، الذين توافدوا على حكم مصر طيلة العقود الماضية، كما لم يعبا بها مرشح الرئاسة الاوفر حظا: «أعتقد أنه لا يوجد أحد لا يفهم خصوصية الظروف التي تحيط بالانتخابات الرئاسية الحالية، وهي بالمناسبة ظروف متكررة منذ أكثر من مئتي عام، وربما كانت اللحظة التي تولي فيه محمد على مقاليد الحكم في البلاد (1805)، ونهاية عزول الدكتور محمد مرسي من منصبه كرتيس وسط أجواء شديدة الاحتقان دفعت البلاد إلى شفا حرب أهلية (2013)، وبين التاريخين، كان انتقال السلطة دوما في ظروف استثنائية، هذه الخصوصية المتكررة عبر تاريخنا المعاصر، دفعتنا الى البحث عن الضروري والعاجل والمحل، من دون أن نخوض ولو للحظة في ما نتفدوا أو نحلم به، وربما كانت اللحظة مواتية بعد 11 فبراير/ شباط 2011 لبناء نظام جديد، إلا أن تنازع القوى السياسية وطمع البعض فيها، أطاح بكل ذلك، لنتبقى في حالة تفكير الضرورة». ويشير الكاتب إلى أنه «ما يؤسف في الأمر حقًا، أننا منذ محمد على ومشروع الحداثي الكبير لم يتجدد الطلب على التغيير، كان انقلاب السلطة دوما في ظروف استثنائية، كنت أتمنى أن يشتمل أي خطاب، لأي مرشح أو حملة، أو حتى منحاز أو متضامن معهما، بل كنت أتمنى أن يشتمل أي خطاب يعارض لهما ومعارض أصلا على وجودهما من الأساس، أننا نزعج في مصر حديثة، ظلما فكر محمد علي، مصر متطورة حضارية مشغولة بالعمل والبحث، خطاب يرغب في اللحاق بالعصر وإنجازاته، خطاب يتبنى الحدائة والعصرية لنقل مصر من عصر إلى عصر، مصر تعيش فيه لا يقوى على تحمل طعامنا وشرابنا، مصر فقير وقرءاء وضمنك».

أن المصريين أن يتنفسوا الصعداء

والى مولد المطربين بخطاب السيسي ومن بينهم هناء فتحي في جريدة «الوطن»: «لم تكن نندرك وقتها يوم التقى الجمعان: السيسي والناس، أننا كنا على موعد موعود مع البعث الأصغر، وأنه أن لقيامتنا أن تقوم، فقد نخع في الصور كي يهب الراقدون والغاقلون، فها هي مصر الجميلة تستعد الآن لتنفخ تراب القبور، غبارها، وما تبقى على هيكلها من خيوط الكفن، وها هو كل منا يقف على كفة موازينه وحيد اليشوق ويختار طريقه صوب الجنة أو النار.. نعم «يختار»، فهذه قيامة صفرى لن نساق فيها لأقدارنا حسيما صنعت مسبقا أيادينا، بل قيامة تصنع فيها بعدد البعث أقدارنا وليس العكس. في الحوار الأول الذي دار بين الرئيس القادم عبدالفتاح السيسي، والإعلاميين المصريين إبراهيم عيسى وليس الحديدي، كان الحوار إجابات تبحث عن الأسئلة وليس العكس، كالشخصيات التي تبحث عن المؤلف، كالشعب الذي يبحث عن الرئيس». وتتابع هناء أنبهارها بالمشير: «أنت سافوت تريك الحقائق المذلة عن هذا الرجل الذي عناق أقدارنا، ولسوف تتسأل مطي، هل ما تحدث عنه السيسي كان برنامجا انتخابيا أم قراءة طالع مصر؟ بمعنى هل ما طرحه السيسي كان برنامج السيسي، أم هو برنامج المصريين الذين سلموه

للسيسي قبل يونيو/ حزيران الماضي، فقتله علينا في الحوار المذهل الذي امتد لحقتين وليلتين؟.. وكانت جملته العبقرية التي أجزت برنامجه – برنامجنا- «الخطاب المتشدد أقد الإسلام إنسانيته.. هكذا قال. وهذا بالضبط ما نار المصريون لأجله في 30 يونيو».

«اللي مش عاجبه خطاب المشير يرمي نفسه في البحر»

ومع تميعة اخرى بالسيسي وخطابه وهي داليا ابو عمر في جريدة «الوطن» التي تعج بانصار المشير: «طبع حوار المشير ماعجيبش ناس كثير وعلى رأسهم «الهارد كور».. واسمحوالي لأشرح لكم أنواع «الهارد كور».. اشريحي بإستازة.. عندنا «الهارد كور» ثورة، ودول بقى عندهم حالة ثورية لإرادية بإيرين 24 ساعة في الـ24 ساعة.. ثايرين دائما ضد كل حاجة وأي حاجة وأي حد ما يسعمش كلامهم أو يعارضهم.. وشايفين ان الجيش انقلب على الثورة ويحاول يستولى على الحكم». أما «الهارد كور» على حد رأي داليا «فدول بقى مباركيين أكثر من مبارك شخصيا.. دول عايشين في حدود ما قبل 25 يناير/ كانون الثاني، وشايفين أن الحل هو رجوع مبارك.. وأنهم هسا الصح والكل غلط.. في أي مناسبة لازم يقولوا لك إن ده عمله مبارك وده ماكتش هيجصل أيام مبارك، وإن البلد مش منتصليح إلا لو مبارك رجح بحكم، وإن الجيش خاين وغدر بمبارك. وهنضم عليهم بعض أنصار شفيق اللي فجأة تحولوا، وكأنهم كانوا فاكيرين أن بعد ثورة 30 يونيو الجيش هيشيل مرسى يحط شفيق.. ومش فاهمة جالهم الاعتقاد ده على أي أساس!! أنا واحدة انتخبِت شفيق مرتين، لكن عمر ما كان هدفي من نزول يوم 30 يونيو أن شفيق يحكم، واعتقد أن كل «الدولية» اللي زيني كان هدفهم أننا ننقذ مصر من الاحتلال الإخواني الإرهابي». وتتابع الكاتبة: «من قبل 30 يونيو و«الهارد كور» مع الإخوان كانوا ضد مشدنا والانتين رفضوا النزول معنا». واللي نزل منهم ما قدش يمسك نفسه ورجع ثاني زي ما كان.. وتؤكد داليا ان «أول ناس ابدت تشق صفتنا بعد 30 يونيو.. أول ناس وقتت ضد خريطة الطريق.. أول ناس كانت ضد دستور 2013 هما «الهارد كور» ثورة وفلول».

هل كتب السيسي برنامجا انتخابيا؟

السؤال وجيه للغاية ويوجب عليه في جريدة «الشعب» الدكتور وصفي سعيد ابو زيد: «حوار المنقلب عبد الفتاح السيسي الذي استغرق ما يزيد عن أربع ساعات في حلقتين متتاليتين لعرض «برنامج»ه الانتخابي، وتلميعة للناس من خلال «الكومبارس»، ليس الحديدي وإبراهيم عيسى، اللذين كانا يجلسان بكل أدب من دون أدنى تجاوز أو خروج على النص، وحين يفكران في الخروج يجدان الرد حاسما بالمنع من الحديث في ما هو خارج النص «مش هسمح لك نقول سنسكر تاني، نموذجًا؛ فضلا عن الترويج كذبا وزورا وتجميل المواقف الفيحة، وخلع النجاح والإنجاز على مواقف الخزي والخسران والعار وماهما – مع غيرهما – مارسوا أيشع أنواع التشويه والتطاول والتلفيق والاختلافات بحق الرئيس المختلف محمد مرسي.. ويتابع ابو زيد حديثه عن السيسي: «لم يكتب برنامجا انتخابيا، ولم ينشره كما هو العرف والعادة، وإنما قف من برامج أخرى، كما ظهر في كلامه، وقد أثبت، د. أيمن نور هذا التلفيق». ويصر الكاتب على أن «السيسي كان متسامحا مع إسرائيل هو والكومبارس، ويحترم العهود التي يخصها، وبالخاص «كامب ديفيد»، وأبدى استعداده لزيارة إسرائيل بشرط أنها تؤمن بالسلام وتعطي للفلسطينيين أي شيء ! ورأى حماس حركة إرهابية خطيرة على مصر، ويجب التفريق بينها وبين القضية الفلسطينية... لكنه كما «أستاذ الصحراء» على قطر وتركيا، باعتبارهما عدوتين لحرس». ويهاجم الكاتب المختار أنه أكد ان «كل الإسلاميين – نعم كل الإسلاميين – لا يصلحون للحكم، وطرقتهم في التفكير خاطئة..». ثم يقول: «كان بإمكان الإخوان أن يكونوا جالسين مكاني الآن لو وافقوا على قبول الطرق وشاركوا في العملية السياسية».

الشاطر ضحية أم جلاذ؟

وتتحول لمزيد من المعارك الصحافية وهذه المرة من جريدة «المصري اليوم» ضد القيادي الاخواني المحبوس خبرت الشاطر وابنته ويشنها حمدي رزق: «السيسي كان قد روى في حوار مع المذيعين ليس الحديدي وإبراهيم عيسى، أن الشاطر اجتمع به قبل 30 يونيو/ حزيران، وظل لمدة 45 دقيقة يهدده بنابه «سياتى بمقاتلين من سوريا ومن أفغانستان وليبيا وكل الدنيا». يقاطعه ناكم ورد المشير: «اللي هيرفع السلاح في وجه الجيش هشيله من على وش الأرض»، وطالبت ابنته عاتشة بأطعاه وأدها حق الرد على الهواء المباشر، في أول جلسة تالية لحاكمته، ثاقبة مزاعم السيسي. جنت على أبيها عاتشة (بنت الشاطر)، ما صرح به السيسي لا يتطلب دنا من الشاطر على الهواء مباشرًا، بل يتوجب محاكمة الشاطر على الهواء مباشرة، ما صرح به المشير ليس محله الفضائيات الختارة، محله الختار مكتب النائب العام. قيادي إخواني في موقع خطير(نائب المرشد)، قائد الجيش الوطني بمرتبة ماجورين من سوريا وأفغانستان وليبيا.. يقاطعونكم، يقاطلون الجيش المصري، البيست هذه خيانة علمي؟!».

متدين وغيور على بلده ويجب الفقراء

وتستمر جولتنا مع عشاق السيسي والمتشدنين في رحابه ومع فاروق جويدية في «الأهرام» الذي يقول: «كان من الواضح في حديث السيسي انه رجل متدين بفعمه الصحيح للإسلام وليس بفتح الآخرين الذين اساءهوا للإسلام، وان الحاكم حين يكون مسؤولا عن قتلوا من الضحايا الذين الشعب نوعيات من البشر تختلف في السلوك والأديان والنوايت، وانه مسؤول عن الجميع.. وكان واضحا أنه يحكم دائما لمبادئ الأخلاق في آرائه وأحكامه وسلوكياته وكل ما يريد من الآخرين أن يدركوا ان البعد عن محاولات الاغتيال والخوف من الأزمات. كان قدريا في رده ان إرادة الله تسبق كل شيء وان حياة الإنسان في يد خالقه.. ان الخوف من الله هو التدين الصحيح المتسامح.. والأخلاق مقياس السلوك الإنساني في دنيا البشر.. والوطن هو الحلم والغاية.. ثلاثية أخلاقية تعكس فكر ورؤى إنسان مصري بسيط نشأ في أعرق واقدم احياء القاهرة، وهي الجمالية حيث توحدت الأديان في المعبد والمسجد والكنيسة.. وتجسدت الأخلاق في سلوكيات الإنسان المصري البسيط.. وكانت مصر الوطن والحلم والقضية. لا شك ان هذه الثلاثية الذكية التي دار حولها حديث المشير السيسي وجدت صدى عند الموانع المصري البسيط العادي.. ان السيسي الرجل الذي أطاح بحكم الإخوان امام إرادة شعبية جارفة، انسان متدين يخاف الله ويعمل له الف حساب، وهو انسان مسلم شديد الاعتزاز بدينه.. هذه الصورة تعني الكثير امام فئات كثيرة من المصريين، خاصة أننا امام جماعات دينية احتكرت الحديث باسم الدين وجعلت نفسها موطن للإيمان الحقيقي وصورت للناس ان من خرج عليها كافر وعدو لدينه».

الخاسر في الانتخابات سينجو من كارثة

والى وجهة نظر مغايرة من ذلك الصراع المحموم على المقعد الرئاسي يعبر عنها احمد عبد التواب في جريدة «التحرير»: «سوف يتنجو الخاسر

في هذه الانتخابات الرئاسية من محنة وثأسة مصر في مرحلة شديدة الصعوبة، ربما تكون الأكثر تعقيدا في العصر الحديث، تراكمت فيها المشاكل فوق بعضها بعضا، وبات من العسير أن يحدث توافق عام على ترتيب أولوياتها، وأصبح من اللازم قبل البدء في الأخذ بالحلول العملية، وبالتوازي مع عمليات الانطلاق، أن تجري معالجة الأجواء العامة المحيطة التي تتخف قوة الدفع، بعد أن استشرى تكالبُ طبقات وفئات الشعب المختلفة، واشتعل سعر المكسب السريع، كل يسعى لتحقيق أكبر منفعة بالشد إلى ناحيته وبالدفع ناحية الآخرين، وقد صبر الجميع، وتبدت طاقة تخلف الخالف في الرأي والمعارض في المصلحة، وتراجعت إلى حد مخيف الرغبة في العمل المنتج، وتاجت كراهية الفقراء لسفاه الأغنياء، وتوارت الحشينة من القانون، وتفاقت الأنانية حتى بات الحزب يُفرض حزنه والسعيد سعادته على الآخرين، وتدهور الذوق العام بعد طول جوار مع القمامة، وعمت البلاد بسبب استمرار التعرض للضجيج والوضضاء، واستشعل الكثيرون أن يرفعوا أصواتهم بالاحتجاج وبالزهد من المطالب حتى مما يعرفون استحالة تحقيقه، وعرف الناس الطريق إلى الميادين، وأصحوا على يقين من خبزتهم القريبة أن أقصى ما عليهم هو أن يصعدوا الأيام معدودة حتى تتهاوى قلاع السلطة.. ليس أمام الرئيس القادم إلا أن يصوّب خطا اختيار مبارك، بأن يلتزم بالسعي لإرضاء الشعب، ثم عليه أن يتوقع أن تجسيء المعارضة له من الخارج، في وقت ليس من السهل التنبؤ بما ستكون عليه طبيعتها ومداهمًا».

إزالة الاشتباك بين ثورتي يناير ويونيو لا مفر منه

التتابع للحالة الراهنة التي تمر بها البلاد يرى محاولات مرية يسعى لها البعض من أجل التكتيك في انتماء ثورتي الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو لبعضهما، وهو ما يخزن منه محمد بركات في جريدة «الخبير»: «هناك ضرورة ملححة للنظر والتفريق في واقع الحال القائم على الساحة السياسية، في محاولة لازمة لقراءة موضعية فاصحة لكل جوانب المشهد، وما يجري فيه من تفاعلات، وما يشير إليه من دلالات وفي هذه الاطلاة الواجبة او اللازمة. يلتفت النظر بالتاكيد ذلك للفظ المشار حاليا من جانب البعض، حول خلافات قائمة وتناقضات متصورة ومشتعلة، بين ثورتي الخامس والعشرين من يناير 2011 ، والثلاثين من يونيو 2013 ، وما يصاحب ذلك للفظ من ضجة عالية يحاولون الترويج لها بالصحاح مثير لانتباهه ومثير ايضا للريبة في النوايا والاهداف». وما يستوجب الاهتمام في هذا اللفظ وتلك التناقضات على حد رأي بركات هو «ما أصبح واضحا بصورة مؤكدة من وجود رؤية مريبة وأصرار مشبوه لدى هؤلاء، على العزف بصورة دائمة ومتكررة على أن هناك خلافا وتناقض بل وصراعا بين الثورتين، وأن لكل منهما مؤيدا ومناصرا مختلفا... وهذا طرح خطير يستوجب الحذر والحيطه، والخطير في ذلك، انه يشير بوضوح الى محاولة مشبوهة من البعض، لعملية فصل تعسفية بين الثورتين والترويج لادعاء وجود خلاف وتناقض، بل وصراع بينهما، في حين ان الحقيقة المؤكدة تقول ان ذلك افتتات على الواقع، وان الثلاثين من يونيو هي امتداد للخامس والعشرين من يناير، وانها كانت ثورة التصحيح اللازمة والضرورية. ان الاخطر في هذه الادعاءات المغلوطة، انها تأتي في وقت تحتاج فيه جميعا للاستصاف والوقوف معا على رقب ولج واحد اللوفا بالاستحقاق الرئاسي».

انقطاع الكهرباء يزيد من جرائم القتل والسرقة

وتبقى مع الجمهورية وكاتب حزين هو عاصم البسيوني بسبب انقطاع الكهرباء: «في الوقت الذي نحن فيه على أعقاب فصل الصيف المعروف كنهه شدة الحرارة. فنجأ بتصريحات محيطة جاءت على لسان المسؤولين بالكهرباء، بأن ساعات انقطاع التيار ستمتد إلى حوالي ست ساعات في اليوم. مما يعني أننا مقبلون على صيف سيئسوي الوجود. ويجعل الإنسان يكره نفسه. أكثر مما يكرهها منذ عامين بعد انقطاع الذي كان على استحياء وعلى فقرات، بسبب ادعاء أن تهريب أسلاك وتصدير الغاز لإسرائيل والأردن ولإسبانيا يتراب الفلوس. وكانت وقتها تخرج تصريحات تلمعية بأن الأزمة ستزاحم مكانها وفي طريقها إلى الزوال. ولكن اتضح أن المسؤولين في واو ونحن في واو آخر، وبدلا من التفكير في إيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة التي باتت تزورق بالنا جميعا، وتعود علينا بالصخراسة حيث يتسبب الانقطاع المفاجئ ويبدون إختار مسبق كما تفعل هيئة المياه، في احتراق كل مواتير التلاجات والتلفزيونات والأجهزة الكهربائية في المنازل، فما بال المصانع والملاذ التي هي أكثر تضروا لأن الانقطاع يمسال لقسمه العيش. ولا أدري ما الذي يفكر فيه المسؤولون حيال تلك الأزمة العسلة؟ وكيفية الخروج منها؟ خاصة نحن في القرن الـ21، الذي يقترض فيه تنوع مصادر الطاقة، سواء من المياه أو الرياح أو الشمس وغيرها. والأهم منها وهو المعمول به حاليا في أغلب دول العالم وهو الطاقة النووية التي نزعف نحوها كاستلخفا، فرغ ان اللحظة الواحدة نطق بشرات أضعاف المحطات التقليدية إلا أننا مازلنا نفكر ونفكر وسنظل إلى ان نضوت ليس من ضربات الشمس وشدة الحرارة وإنما غيظا وكمدا، بل اعتقد أنهم يريدون أن نصل إلى حد قتل بعضنا بعضا، لأن الجو الحار يتسبب في ضيق التنفس وانفلات الأعصاب فتتقاتل لأتفه الأسباب، لذا الجريمة تزداد في أشهر الصيف».

تجاهل الصحف عيد صاحبة الجلالة

ولا يمكن بأي حال ان نغض الطرف عما كتبه نقيب الصحافيين السابق مدوح الولي في جريدة «الشعب» بشأن تجاهل الصحف الاحتفاء بعيد صاحبة الجلالة،«حتى الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة لم يحظ بالدولي، وتضمنت تغطية صوراً لثمانية من الصحافيين الذين قتلوا في مناطق بؤر الصراع، في سوريا والعراق وباكستان والشيخان الصومال. أما الصحافيون الأحد عشر الذين قتلوا بعد الانقلاب العسكري في مصر، فلم يرد ذكر واحد منهم، ولا حتى تامر عبد الرؤف الصحافي في «الأهرام» نفسها. وتحت عنوان دماء صحافية تروى أشجار الحرية، ذكرت الصحيفة الوقورة أن قائمة الدول الأكثر سجننا واعتقالات الصحافيين عام 2013 هي: الصين وايرتريا وتركيا وايران وسوريا – ورغم أنه لم يتم التحقيق في من قتلوا من الصحافيين المصريين بداية من أحمد محمود في أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني، مروا بأحمد عاصم في أحداث نادي الحرس الجمهوري، وغيرهم ممن قتلوا خلال تغطية الأحداث في فض رابعة وأحداث السادس من أكتوبر، وحتى ميادة أشرف في أحداث المطربة. فإن صحيفة «الأهرام» وتحت عنوان «قتل بلا عتاب»، سلطت الأضواء على البلدان التي يقتل فيها الصحافيين بينما يظل القتل طلقاء بلا محاكمة. لتضم القائمة حسب الصحيفة: العراق والصومال والفلبين وسيريلانكا وسوريا وأفغانستان والمكسيك وكولومبيا وباكستان وروسيا والبرازيل ونيجيريا والهند؛ ورغم اعتقال نحو عشرين صحافيا في الوقت الحالي وحبس الصحافية سمنح إبراهيم ستة أشهر وغرامة 50 ألف جنيه ، وإحالة عدد من صحافيي الجزيرة لمحكمة الجنائيات، فلم يرد ذكر أي منهم».

الشعر غفلة ورحيل إلى الداخل والنقد رحيل إلى الخارج علي حسن الفواز: «الغرامشوية» هي سبيل المثقف العراقي للتمرد على السياق والقناع والوهم

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

منذ تسعينيات القرن الماضي برز علي حسن الفواز كناقد له بصمته الخاصة، فهو لا يجيد تكرار ما يقوله النقاد الآخرون من جهة، وليس معنيا بقراءة النصوص الإبداعية قراءة أسلوبية أو وصفيية، بل يبحث: غالباً، في خلفيات النصوص ويكتفي بتشكيلها والعلاقات التي تربط جمل الكاتب لينتج هذا النص، أو العلاقات التي تربط نصوص الكاتب بنفسه ليخرج بكتاب ما.

الفواز الذي بدأ شاعراً، ومُأزلاً، يبحث عن إعادة بناء العلاقات الثقافية من خلال قراءاته الواعية للبيئة المجتمعية من جهة، وجدل الثقافة وتأثيرها على العقلية الجمعية من جهة أخرى. إلا أنه غالباً ما يبحث عن المغايرة في الطروحات، وتفكيك الإشكاليات التي أثرت: بشكل ملموس أو غير ظاهر، لقراءة عقلية المثقف والأسس التي تتشكل عليها الثقافة العراقية خصوصاً، والعربية بشكل عام.

عن التحولات التي طرأت على الثقافة العراقية، وعن الإشكاليات التي تواجه المثقف، كان لنا معه هذا الحوار:

كيف تنظر للتحولات الثقافية التي حدثت في العراق خلال أحد عشر عاماً؟

ما حدث في العراق ليس تحولاً بالمعنى السياقي التقليدي للتحول، إنه انهيار كامل للبيئة المثقوية الحاكمة على مستوى السلطة، وعلى مستوى المؤسسة، وعلى مستوى السوق والتأطير، والوعي الاستعمالي، وهو ما يوافق عند نوع من (اللاتاريخ) الذي يستبدعي تدويناً جديداً، مثمناً يستدعي وعياً فاعلاً للرجوع والغوص، وإعادة قراءة كل ما جرى من وقائع وحروب واحتلالات، مثمناً هو الوقوف عند حديس العنيتان اللقمة، تلك التي تأسس الحريات والحقوق الفردية، والتوضيح في المناطق الساخنة للهيويات والحدائق التي باتت مفتوحة لبرابرة جند.

الغفلة الثقافية هي جزء من لعبة هذه التحولات، ليس لأنها كانت خاضعة للمنظومة الشمولية، بل لأنها وجدت نفسها أمام عري وجودي ومؤسستي، وأمام مثاقم من يبحث عن جغرافيا جديدة وسط ذلك الانهيار، فيقدر ما تبثت الفعالية الثقافية أمام حربيتها المنتهية، فإنها تقابل وجدت نفسها لعبة خارقة للبحث عن هوية، وعن فضاءات صالحة لإنتاج أسئلة تلامس تاريخ السكوت، عن طمس محنة المثقف وهو يبحث عن امتناننا لنا العقلية وسط صمود قوي جديدة ترتاب وتتشكك بالثقافة بوصفها وعياً، ويوسفه وجوداً، أو صناعة.

ما جرى في العراق منذ 2003/4 كان خروجاً إلى حيز آخر، ووخلاً في فطننا البحث عن خلاصات، وعن تنبؤات يمكنها أن تعيد نموع المثقف في نسقية جديدة، نسقية تتفرقا للمزمن بين السيادة والحقوق والوعي، حتى وإن كان متفاعلاً أو مضاداً، مثمناً هي حاجته لإعادة توضع النقدي إزاء كل القضايا الإشكالية التي كانت تهرسه وترعيه، بدءاً من فويايا الحرية والسلطة والهوية، وانتهاء ببلده المنتهية إزاء فوضى الحربة والاعتراق الوجودي للمعرفة والخطاب، ولكل أشكال الصناعات الثقافية.

كيف تنظر لواقع النقد في العراق في ظل النظريات والمناهج الجديدة؟ وهل استفاد منها واستوعبها بشكل واضح؟

من الصعب جدا الحديث عن علاقة متأصلة ومنظمة وعميقة الأثر ما بين الاستغفالات النقدية العراقية والمناهج والنظريات الحديثة، إذ كثيراً ما تتلصق هذه العلاقة إشكالات مفهومية وإصطلاحية بسبب تعقيدات الترجمة من اللغات الأخرى، وغياب المؤسسات الفاعلة والحاضنة للثقافة الترجيمية في المجال الأكاديمي والبحثي أو حتى المجال التطبيقي، والتي يمكنها أن تُؤمّن مجالاً حقيقية وتواصلها بين الشغل النقدي مع مرجعيته النقدية الأخرى التي تصنع بها المناهج والنظريات الحديثة، لا سيما وأن الغفلة الثقافية العراقية عاش نوعاً من القطيعة الإيجابية مع السوق الثقافية العربية والعالية جراه سياسات الصغار الاقتصادية في العراق، أو جراه سياسات الرقابة والشك التي كانت تمارسها المؤسسات الثقافية العراقية. لكن رغم هذا التاريخ الطارد فإن بزق نواز شباب وترجمين شباب مثل علي حاكم صالح وسعيد الغانمي وسهيل نجم وحيدر سعيد وحسن ناظم وناظم عودة وتصير فليح وغيرهم أسهم إلى حد كبير في إيجاد نوع من المنقطة الأملية بالوعي التواصلي بين الجديد المناهجي والفعلية النقدية، إذ نجد الكثير من الكتابات النقدية الجديدة لهؤلاء النقاد أو حتى لنقاد من أجيال أخرى أكثر تفاعلاً وانتماءً بالإشكاليات الفاقيمية

والفيمية التي باثت تأثيرها المناهج الحديثة في نظرها مفاهيم النص والكتابة والأسلوب والدراسات الأدبية والثقافية، وهو ما أفضى المدرس النقدي العراقي برؤى وأفكار وأطروحات أغلقت للنص النقدي مجالاً قرائياً وبحثياً أسهم في تاصيل هوية أكثر حضوراً للنص النقدي بوصفه نصاً خالصاً وليس نصاً تابعا أو إسنادياً للنص الأدبي كما هو معروف في تاريخنا النقدي.

ما الذي تغير في الخطاب الثقافي العراقي؟ وكيف تفهم تحولاته الأيديولوجية والمعرفية؟

قد يبدو الخطاب الثقافي العراقي ملتصبا وشوبياً بالتأثير من الغموض بسبب مرجعيته السياسية والأيديولوجية، وبسبب تعقد الحياة العراقية ذاتها جراء الحروب وتضخم السلطة والأيديولوجيا اللتين حاولتا أن تصنعا خطاباً ثقافياً يعبر عن مظهر التهما الصيانية والدو غمائية، وللأسف فقد انخرط في هذه اللعبة العديد من المثقفين الذين تحولوا إلى (حراس بوابات) مدافعين عن أوهاهما وعن رايهما الذي ترك الكثير من الخوض النفسية على أشكال التداول الثقافي وفرض أيضا نوعاً من الوجاهات التي صنعت لها سوفا ثقافية عبر الكتاب والمجلة والصحيفة اليومية وغير الدرس الجامعي وغير الكثير من الفعاليات الثقافية والفكرية والتي شارك فيها العديد من المثقفين العرب، وتحت واجهات شتى، لكنها في الجوهر كانت تسهم في صيانة مهيدمات خطاب ذات نزعات شوفينية وعصافية مسؤول على تشجيع الكثير من قيم الثقافة العربية وفيها الإنسانية ومشاعر المثقفين القومية.

ما حدث بعد انهيار السلطة الشمولية كان انهياراً للبيويات أيضا، وهروباً للكثير من الحراس، وهو ما تبدي عن مظاهر الغفوى والوعب المتبادل، فضلا عن نشأة تصاريح العصبائيات الهيوياتية، تلك التي تغذت، للأسف، من مهيدمات الخطابات الراديكالية للمنظومة السياسية والإسلام السياسي والأيديولوجيات الدو غمائية، كما أنه كشف، بالواقعية، عن مظاهر الانتعشيسا العراقية والعربية بشكل عام، وعن مشاشنة برامجها التثويرية والإصلاحية، إذ بدت هذه الألتعشيسا لها، وأغلبية، وعاطلة عن مواجهة زعب التضخم الفرانكلتانيي للثقافات العنرف الأصولي، ولحديات الوعي اللدني للدولة والحرية والحقوق.

لا يمكن تسمية ما جرى (التحولات)، بل هي أقرب إلى انكشاف الذات الوهومية، تلك التي قد تغذت سابقاً بالتأثير من الثقافات القومية والناصرية والماركسية، والتي انكشفت على تاريخ من الهزائم الكبرى، بدءاً من هزيمة النكبة، إلى الوحدة، إلى حزيران، إلى الاحتلالات الجديدة، والتي تالتت مقففة بسبب غيابات السلطات التقليدية الحاكمة، والتي صنعت لها على خطابات تثيرية وبرغماتية (مبعث) تحت إطفائتها، الكثير من مظاهر الخيبة والهزيمة، اليوم ودونما سلطات صيانية، وجد المثقف العربي نفسه بلا يمسار إشباعي، وبلا بين قرايي، وبلا سلطات تحصى حراسها القدامي، هذه التعرية التي تكونت إثر تشوهات المثقف العربي ربعاً المازق حريته ووعيه وجوده والشأن والسكون بحيثين سلمى إلى العنرف وطيفة المثقف اللاتمنصي الذي لم يعد صالحاً في زمن الخنادق والمليشيات والأصوليات المهددة للجدوي ذاتها.

ماذا كتب مؤخرًا في العديد من الصحف العراقية والعربية؟

كتابات ذات نزعة نقدية للخطاب السياسي سياسي، هل تجد أن مثل هذا الكتابات محاولة لإعادة قراءة الذات العربية سياسياً، أو أن السياسية تحولت لسلك اجتماعي فرض مهيدماته على تداول الخطاب؟

من مسؤولية المثقف أن يكون ناقداً، وإن يستعيد بعض أدوات المثقف الغرامشوي بطرق أكثر أهلية لمواجهة تحديات كبرى، ومن المسؤوليية يمكن أن يدرك المثقف حضوراً ما ويطهه مع السلطات والأيديولوجيات والعصبائيات وما تتساقط من أثر الحرب الباردة. هذا المعطي هو الحافز الذي دفعني لاقتراح وظيفة مضادة للتاريخ الوظيفي للمثقف الأدبي الذي ظل يعانتي كثيراً من استبدادات الشعر، ومن وضغوط الاغترابات العنيفة والسلبيية في أكثر وجوها ربعاً، إذ تعني لي هذه الوظيفة خروجاً اضطرارياً للمواجهة، وللشفف والخصم وليس الانكشاف بصناعة الأسئلة، تلك التي ظل المثقف العربي مأخوذاً بها، في الوقت الذي يصنع الآخرون الحلول والمقاسات ويوزعون الثروات والحقوق والحريات على مقاسات السلطة والأيديولوجيا ولصوص الدولة العنيفة.

قناعتي بخروج المثقف إلى ممارسة هذه الفروسية، حتى وإن كانت بلا أغطية، يمثل لي نوعاً من التمرد على السياق والوعي والوهم، وسحب الكتابة بوصفها عملاً تصاليفياً إلى خطوط تماس أخرى إزاء أعداء غير مرئيين، لكنهم يعيشون تحت قفصاننا ونصوصنا وعند مؤساتنا وجامعاتنا.

برزت خلال السنوات الماضية أسماء أدبية جديدة على مستوى الشعر والرواية والنقد، إلى أي مدى تمكنت هذه الأسماء من تغيير الخارطة الأدبية؟ وما الجديد الذي قدمته؟



علي حسن الفواز

بعد أن أصدرت أكثر من مجموعة شعرية خلال سنوات متباعدة، انشغلت بالنقد على حساب الشعر، ما التحولات التي مر بها نصك الشعري؟ وما الذي أضافه لك النقد لإعادة قراءة نصوك؟

دأتما انظر للشعر بوصفه قطعاً خاصاً، وتمثل مرآوي للذات وهي ترضيها المرحوة والمتعالية والخولة وسط اللغة، هذا النظر يمثل لي نوعاً من التطهير والإحساس بالخلص من ضغوطات العالم، لذلك أنا لا أفكر تماماً داخل القصيدة، بل أعيش عبطة وشغف لذتها واستمتانها الروحي، أقميه هو قارئ معرفي للنص، النص الذي يتدفق من حولي، هذا التجسيد هو تحريض دائم للتفكير، أي ما هو ضداد للشعر، والاندفاع بتاجنا أن نكون جزءاً من الغابة، السباق أن النقد وظيفة تفكير بامتياز، وليست وظيفة شرحية للنصوص، أو حتى الرضخ خلف معانيها وأقنعتهها، الناق كما فهمه هو قارئ معرفي للنص، النص الذي يتحول في مشغله إلى خطاب كما يقول تودوروف، لذا فأننا نمارس لذة الصحو في الكتابة النقدية، وجسداً عن أواجه عالم بحثنا إلى الكثير من الرسمية والصدق، الشعر هنا غفلة، ورحيل إلى الداخل، اللذة والتكش والتسويح، لكن النقد هو رحيل إلى الخارج، حيث كل شيء يعيش لتعبئة التحول، والمفارقة.

أقرأ بعض الشعرية العربية بعين الناقد، لأنني سأقدها جميعتها وسحرها في التعبير عن قلبي الداخلي، وحتى ما يراه البعض تحولاً في النص الشعري فإنه ينطلق من زمعة قراءتي المتعددة واليومية، تلك التي تصنعني أمام خارطة الكتابة، إذ تتلبسني القصيدة مثل أنثى، أو مثل رجل جديد.. فأنا لا أكتب سحر النوضة في كتابة القصيدة، لأنها مهما كانت فهي تكتب لأخر يساعطني، أي آخر ينظرنني كما يقول بارت، هذا ما أحسه سحر النجز الروائي العراقي منذ أن كتب غائب طعمة فرمان رواية (النخلة والجيران) بوصفها أول رواية عراقية بالمعنى الفني للكتابة الروائية، إذ إن هذه الرواية ظلت تعانتي طويلاً من مشكلات معددة في التعريف وفي التسويح، وفي غيابها عن الإعلام لوجيا العربية التي أخضعت النجز الروائي العربي إلى الكثير من الإشاعات، وضخمت هذا النجز أو ذاك، مع تغليب قصدي للكثير من النجزات الروائية العربية المعروفة بتجزئها ونزوعها الغامر ومظهرها التجديدي على المستوى الثقافي أو على المستوى الفني.

لكن هذا لا يعني التجاوز على ما هو جديد في الرواية العراقية التي أخذت تطبع في دور نشر عربية معروفة وغير منظومة توزع جديدة أو صلتها إلى قراء جديد وأسواق جديدة وإلى فضاءات نقدية جديدة أيضاً، وتشتر كل ربعاً أنتمفة التواصل الاجتماعي، فضلا عن مشاركتها بمساعات وجوائز عربية مدعومة مالياً، ولا سيما المسابقات التي تخص الكتاب الشباب، وطبعاً هذا أسهم في إبراز هوية الرواية العراقية والتعريف الواسع بها، والتي تطورت أساليبها مثمناً هو التطور الحاصل في كل الأجناس الأدبية والفنية، لا سيما في جوانب الاستفاد من التقانات الأسلوبية والبنائية الجديدة وطفانها مع الأطروحات المناهجية الحديثة وما بعدها في النظر إلى الظواهر النص وصناعتها على مستوى الفكرة والخصفية والزمن والمكان، وأجد أن أغلب هذه الروايات -الجديد- قد وضعت وواجه الإنسان العراقي منذ التسعينيات إلى اليوم منظمة استعراق تلمي وأنطولوجي، لا سيما بعد أحداث غزو الكويت والحصار الغرب أميركي على العراق وانهيار المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للكائن العراقي، والانساع وإعادة قراءة شعرية بدر شاكر السياب عبر أدوات النقد الثقافي غامرة لاستعراق وعنوان، وعلاقتها مع أزمنة الحربة والحياة والاستقبل والمثولوجيا والتاريخ والسلطة، والتي وجد فيها القارئ العربي، وحتى الغربي، منافع وكثيراً لم يعرف عليها سابقاً، لأنها مدخل سوسيوثقافي لتكشف عن عيوب ماثلة في الفكر وفي الوجود وفي العديد من المفاهيم التي كانت توجه قراءتنا الثقافية.

بالحفاظ على النقد والتغيرات الثقافية؟

أجد نفسي الآن أمام مسؤولية فائقة للتعاطي النقدي مع ما يجري، لإدراك طبيعة الإشكالات المعقدة التي نعيشها ونواجهها، لا سيما في إعادة النظر إلى الوظيفة الثقافية، وإلى مواجهة تحديات الحياة والتنمية، ووضع المعرفة في سياقها الصحيح وحولها بات مسكوناً بالرعب والخوف، وأحياناً التحول إلى جوحنا بات مسكوناً بالرعب والخوف، وأحياناً التحول إلى خسارة مفهوم التحول، والتوسع عتبات الصناعة الثقافية وفيها الجمالية والإنسانية، والتعاطف مع قيم الحرية والإصلاح بمعناه الثقافي.

أكثر يتسغني هذه الأيام هو الاهتمام بموعوعة النقد الثقافي وتوسيع مجالته وإجراءاته في نقد النصوص والظواهر العنرفات، خاصة ما يتعلق بكشف العيوب النسقية لهذه النظورات، واستكشاف مناطق أخرى تحتاج بالضرورة إلى معانبات ومقاربات فلك، تلك المناطق هي مساحات فكرنا طبعاً، ومساحات علاقتنا المأزومة بالتاريخ والسلطات والمقدس والجنس والسياسة، والتي تدفعني بشكل شخصي لإعادة قراءة الظواهر الثقافية بشكل شيايب عبر أدوات النقد الثقافي وإعادة قراءة شعرية بدر شاكر السياب عبر أدوات النقد الثقافي وعلاقتها بالكشف عن الضمر الذي يرتبط بتاريخ السعد، وتاريخ انقلاباتنا السياسية والأيديولوجية وحتى الثقافية التي عشنا عيها لعدو طويلاً، فضلاً عن إعادة قراءة العديد من الروايات العراقية التي أجد فيها الكثير من العيوب النسقية التي تكشف عن عيوب ماثلة في الفكر وفي الوجود وفي العديد من المفاهيم التي كانت توجه قراءتنا الثقافية.

شاهد نفي المابعديات الخمس

خيري منصور

مصطلح المابعديات ليس جديداً ما دام التاريخ ذاته قد تم تحقيبه إلى ما قبله وما بعده، بدءاً من ميلاد السيد المسيح. لكن ما أمتاز به عصرنا هو التعامل مع الماضي من خلال طبقة معرفية معلنة، وذلك بفضل الانقلابات الكوربتكية المتعاقبة التي أحرقت مراحل، فما كان يحتاج إلى قرن أصبح ينجز في عقد، مما أصاب الإنسان المعاصر بتضخم الذات والنظر إلى التاريخ كما لو أنه بالفعل انتهى، وهذا ما فعله «فوكوياما» عندما نعى التاريخ، وأعلن خاتمته وأضاف إلى هذا النعي الأسنان بشكل ما. وقد يكون مصطلح ما بعد الحداثة هو الأكثر تداولاً اليوم خصوصاً في النقد، وإذا صدقتنا ما يقوله «ماكفرلن»، أحد مؤرخي الحداثة، فإن بيان موتها صدر عام 1815 في برلين ليبدأ ما بعدها. وثمة مجتمعات تعاني مشكلات ما بعد الحداثة رغم انها متورطة بما قبلها، تماماً كما هو الحال بالنسبة لمن يعيشون حقبة ما قبل الدولة، لكن السجال القديم يستغرقهم حول اقانيم الدولة وأطر وحائاتها المعقدة.

وبالفعل كتب الأنثروبولوجست كلاستر دراسة موسعة بعنوان ما قبل الدولة، وكان مجال دراسته شعوباً بدائية سواء من حيث أنماط الانتاج الرعوية أو من حيث سطوة التقاليد، وإذا جاز لنا ولو إجراءنا تحليل المابعديات ما بعد الحداثة فيعني على النحو التالي: ما بعد الاستعمار وما بعد الصهيونية وما بعد التاريخ وما بعد الحداثة، وأخيراً ما بعد الفلسفة.

ما بعد الاستعمار مصطلح ظهر في الحرب العالمية الثانية وأطلقته الولايات المتحدة الأمريكية، بعد الدور الذي قامت به لإغاثة أوروبا وباستخدام فرنسا من الاحتلال النازي، وكان هذا الشعار بمثابة إعلان عالمي عن نهاية عهود الانتداب والاحتلال والوصاية لكنه لم يعمر طويلاً، إذ سرعان ما انتجت أمريكا ذاتها نمطاً جديداً من الكولونيالية، عندما أطلق عليه «سارتر» في أربعينات القرن الماضي «الاستعمار الجديد» الذي قد لا يكون مشهوداً على نحو مباشر وبالعين المجردة، لأنه يستبدل الجنود والشكنات بالأسواق والمناهج المتعلقة بها، وسبق أن كتب هنرمان اثنتان على الأقل أحدهما مالك بن بني عندما كتب عن استلاب ضحية الاستعمار بالمعنى الخلدوني، الذي يبتني على تقمص الأفكار التي زرعاها فيه المستعمر عن بعد، أو في أعقاب رحيله. والمكر الآخر هو المارتينيكي، د. فرنانز فانون في كتابه «معدوب الأرض» ولم يكن ما حذر منه بعيداً عن مالك بن بني إلا بقدر اختلاف البرجمات والأيديولوجيا، وما بعد التاريخ هو العنوان الحقيقي لأطروحة «فوكوياما»، الذي لوى عنق «هيجل» كي يلي أطروحته، بحيث يجد في آخر مراحل الرأسمالية في طور التوحش مثلاً لاستعادة المطلق، فنهل التاريخ بالفعل عشية هدم سور بركين، أو عكش الإبتداء، لا إلتهاها بعدة آخر، وما هذه الفرضية لا يمكن ادراجها في خانة السجال الفلسفي، لأنها صادرة في الأساس عن موظف أسوي في الإدارة الأمريكية، يرى في الأمر واقع حقيقة مطلقة يتبني التسليم بها كقدر، لأن التاريخ قد يكون على ما يبدو، لا إلتهاها بعدة آخر، وما مر من اباطرة على هذا الكوكب ليس سوى بدايات تاريخ لم يبلغ رشده، ويعني آخر لم تتحور ضحاياها بمختلف أشكالها بالنقد الذي يتيح لها أن تكتب تاريخها الخاص.

ولم يتوقف الأمر عند نعي «فوكوياما» للتاريخ، بل جاء بعده من شطر التاريخ إلى ما قبل الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام 2001 وما بعد هذا التاريخ بل وما بعد هذا اليوم بالتحديد، وفي الحالتين عطفان مسلح بالأيديولوجيا وليس بالأفكار على الحياة البشرية الطويلة التي لا يتفق منها إلا ما نظر من كاشفتها خلال عدة الفئات، والخلل المنهجي المتكرر في أطروحات تعيد تشطير التاريخ وأحققيه هو الاستمرار في احتكاره واعتبار مركزية أوروبا وأمريكية، وهذا الوهم الكولونيالي جرم من أصيبوا بل لعدة قرون من قراءة الحضارات الأخرى، وكان البديل للإستقرار والتعلم هو الإستشراق الذي أخضع لأهداف التمدد الإمبراطوري وتعميم ثقافة السطو.

ومصطلح ما بعد الصهيونية، بدأ يتردد بعد عقود من تحول الأيديولوجيا إلى دولة، فالأيديولوجيا التي يصفها «إسرائيل» شاميرون، بسخرية أنها عناء «تأسرلت»، ولمصطلح ما بعد الصهيونية بعدان، رسمي تعبر عنه الدولة وبعض الحاليين باستعادة دور الريادة من طراز «اسحق شامير» و«شارون» وأخيراً «نتنياهو»، وثقافي مضاد عبر عنه المؤرخون الجدد ومنهم ذلك الأكاديمي الشاب الذي اكتشف مذبحه المنظورة عام 1948 وتعرض للتكبل ووصف بالعقوي، ومنهم «فكتلشتيان» الذي يصف دموع الضحية بعد أن تقصمت دور الجلال بأنها دموع تماسيح، وأن كان الأبرز بين هؤلاء هو «إيلان بابيه» الذي كتب عن الفلسطينيين المنسيين من منطلق مضاد للصهيونية وادبياتها. للفلسفة أيضاً ما قبلها وما بعدها، فقبل عدة عقود ترجم الراحل جبرا إبراهيم جبرا كتاباً بعنوان ما قبل الفلسفة وكانت الأسطورة هي مجال للدراسة، لكن الأساطير ليست منقطعة تماماً عن الفلسفة إذا استحتمنا أن تعريفها الغريفي وهو حب الحكمة. وهناك أساطير تقبل تأويلات تاريخية لا نهاية لها لا تتلفق على زمان ومكان محددين، فيروميثوس وسيزيف وأوديب وميدوزا، عبرت العصور وعولجت أدبيا في نصوص خالدة، حتى التاريخ كانت الأسطورة في الصميم منه خصوصاً تلك الأسطورة التي تصفه بالعجوز الثائرة هيكوبا.

لكن هل للفلسفة أيضاً حدود من أن تتخطاها حتى يبدأ ما بعدها... قد تكون الإجابة الاديق هي ما قدمه الفيلسوف «ريتشارد رورتي» الذي تحدث عنه بأسهاب، د. محمد جديدي في كتاب حمل عنوان «ما بعد الفلسفة»، لأن «رورتي» في مطارحاته يقدم مفهوماً لفلسفة أخرى، تحرص على المحايدة أولاً، وهو رائد البرجماتية الجديدة التي حطمت الروابط التاريخية التي احتجتها بالنتغية وكما يقول، د. جديدي بأن «رورتي» دافع عن فلسفة من دون الفلسفة، وبحث عن الحقيقة.

لكن هذا التصور لم يتبلور بعد بالقدر الكافي لإطلاق مصطلح ما بعد الفلسفة، وإذا استمرت هذه المتتالية من المابعديات فقد تشمل الأنشطة العقلية كلها، ومنها الكتابة فالفقطة الان تهدد الجذور والمرجعيات وكان العالم يتجهى وجوده بلغة أخرى. لكن ما يعيب أحياناً هو الالتباس الناتج من التداخل بين مصطلحي ما تحت وما بعد والاستخدام التقليدي للمصطلحات من طراز ما بعد الواقع أو ما فوقه كما في «السوريالية» و«الميتافيزيقا» أصبح قابلاً للتمدد.

أخيراً.. بل أو لا، هذه مجرد ملاحظات أولية حول انقلابات جذرية في صميم المعرفة، وبإمكان أي كائن أن يتجاهلها لكنه سيفجأ بعد قوات الاوان انه من الضواك التي تجهل جلاها!.

قصائد

شعر: فيليب جاكوتيه

ترجمة: احسان بنزبير

نهاية شتاء

لطيف من الأشياء،
سلم إلى الروح الشاردة
ولا شيء يطارد ذعر ضياع الحيز.

ربما، بخفة دافئة
حيث ديمومتها غامضة
تلك التي تغني
بصوت خالص
مسافات الأرض.

بذار دموع
على الوجه المرتبك،
والفصل المتلازم
لأنهار مضطربة:
حزن يحفر الأرض.

المر يعان الجبال
ينأى فوق الثلج
في العشب
عند الشتاء الخالف
هذي الظلال البسيطة
والغابات الخجولة،
الحليمة
كانت محتشمة، وفيه.

الموت ما يزال بلا انقطاع غير مدرك،
وترب منتصف الليل،
ول ترى بعد ذلك
غير انكسار
التعاج معمدة.

في النهار المنقطع
هذا الريف حول جسما
في حقل النهار
كما العادة
قبور من اردوز رزقاء.

الحقيقة، نقبضها
يتلاشيان دحانا

ربما الأرض تتشكك
لما الجمال ينضم مفرطاً،
غير أن ذلك يتعثر
لما العبور إليك، يضحى احتفالاً
بغبار محروق.

الحقيقة، اللاحقية
تنتاقان ومادا مضمخا.

قمر عند فجر الصيف

في الهواء النثير
اهي الدعمة التي تتلألأ
أم قراط وهن في الزجاج
لما يطلع بخاراً مذهبا
من اضطجاع الجبال.

خارج حجرة ورد الجمز
الجميل، قبل
والجبان يدعو بالإصبع
أوروين، الدية، الخيمة
إلى الظل الذي يلامزه.

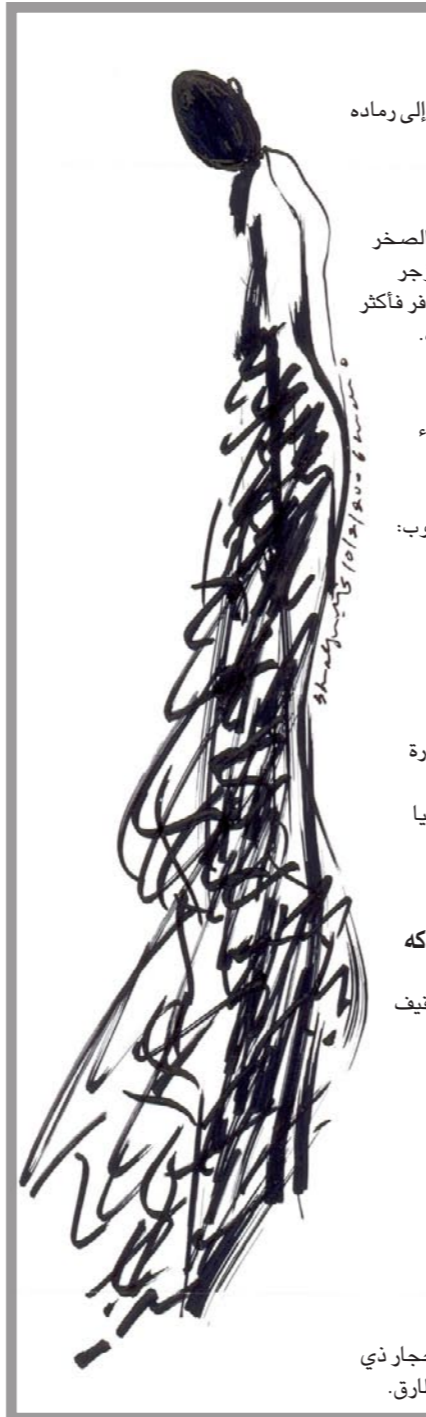
في الضوء من جديد،
عبده ولو كان باليا
من وسط النهار عبر الأرض
إنه سياق الترغلات.

هنا حيث الأرض تكتمل
قائمة بالقرب من الهواء
(في الضوء حيث حلم الله
اللامرئي يتسكع).

بين حجر وحلم انتباه.

لولوج الظلمة
خذ هذه المرأة حيث ضرام تلج
يختم:

هذا الثلج، فرو غائر



يا بادية الغيب
أندركي الذي يصغي إلى رماحه
ليتنازل عن النار.

المياه المذقطة تهبط
إلى حد الأشعاب والصخر
وأولى العصافير توجر
اليوم الذي يتمدد أوفر فأكتر
والضوء في اقترب.

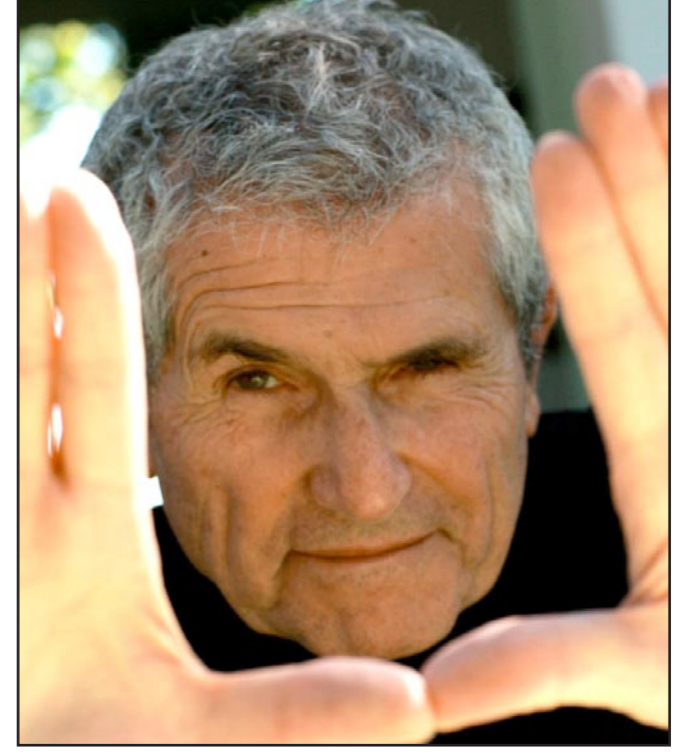
في سور الغاية شتاء
تستطيع من غير
لروح أن تأخذ
بالضوء النادر للرغوب:
إنه ليس خطاباً
مضطرباً
ولا لصباحاً
ذا أغصان معلقة.

هو النهار فوق القشرة
الحب الذي يتعثر
ربما يكون رحيلاً لهيباً
تقلده بالسطوة
الغاس.

عصافير، أزهار و فواكه
رفيع هذا النفس الخفيف
رقيق عند الفجر
بعحاذة الأرض:
ما الذي يعبر هكذا
من جسم إلى آخر؟
نبح هارب
من حظيرة الجبال
أم ضربة.

العصافير،
لا تسمع من بين الأحجار ذي
قط، و من بعد، مطارق.

مهرجان لوس انجليس كرم المخرج الفرنسي بعرض فيلمه «الرجل الذي كان يحب النساء»؛ كلود ليلوش: فرانسوا تروفو احتضن السينما الكلاسيكية بعد أن هاجمها بشراسة واتهمها بالإعتماد على النجوم



فرانسوا تروفو

كلود ليلوش

هوليوود – «القدس العربي»

– من حسام عاصي:

قام مهرجان لوس انجلس للأفلام الفرنسية، الذي يعتبر أكبر مهرجان للسينما الفرنسية خارج فرنسا حيث يعرض في دورته الـ 18 هذا العام 61 فيلما، بتكريم احد رموز السينما المخرج فرانسوا تروفو، الذي توفي قبل 30 عاما، حيث تم عرض فيلمه الكوميدي «الرجل الذي كان يحب النساء» (1975)، الذي يسرد قصة ملاحق نساء يدعى بيرنارد يدفع ثمن مغامرته مع الجنس اللطيف بحياته.

كما اعتدنا ان نرى في كثير من افلام تروفو، فإن «الرجل الذي كان يحب النساء» يحوي مضامين ذات صدى من سيرته الذاتية، ففي تسلسل «ظف خلفا»، يستحضر بيرنارد قصة طفولته الصعبة وعلاقته الفاترة مع أمه التي لم تعره أي اهتمام، وهذه القصة مستلهمة من طفولة تروفو المضطربة التي كانت يتيمه الحب ومليئة التحديات والشاكل، كما جسدها بشكل مفضل في فيلمه الأول «400 ضربة»، الذي حاز بجائزة أفضل مخرج في مهرجان كان للأفلام عام 1959.

الغريب هو ان طفولة تروفو الصعبة هي التي دفعته الى اللجوء لصلوات السينما لهروب من الواقع المر عندما كان يعيش مع والديه ولاحقا أصبحت منبع الهام للعديد من افلامه. ففي الحوار الذي تلى عرض الفيلم، كشفت ابنته لورا تروفو انها التقت مع جديها مرة واحدة فقط في الثامنة من عمرها لأنهم كانوا لا يرغبون الأطفال.

بدأ تروفو حياته المهنية كناقد سينمائي في مجلة «كراسات السينما»، حيث انتقد السينما الكلاسيكية بشدة واتهمها بالرجعية والكسل والإعتماد على الانفعالات والنجوم. المخرج الفرنسي الحائز على الأوسكار، كلود ليلوش، الذي شارك في الحوار، قال ان كتابات تروفو كانت غالبا ترعجه لانتقادها اللانع للمخرجين الفرنسيين الكلاسيكيين المفضلين له.

وبسرعة تحول قلم الناقد الشاب الى كاميرا وكلماته الى صور، حيث أصبح تروفو واحد من أبرز رواد الموجة الفرنسية الجديدة، التي تحدث نظام صنع الأفلام التقليدية وتبنت أساليب تعتمد على التصوير خارج اطار الاستوديو واستعمال الضوء الطبيعي. وفي عام 1959، قام تروفو بإخراج فيلم «400 ضربة»، الذي يعتبر نقطة تحول من الكلاسيكية الفرنسية إلى الحداثة واللينة الأولى

للموجة الجديدة. ولكن ليلوش يصبر على ان الموجة الجديدة تمكنت من النشوء بفضل التطور التقني في تلك الوقت، خاصة ظهور الفيلم الخام السريع ASA 400 الذي مكّن التصوير في الضوء الطبيعي، كما كان مكّن انبوب الالوان الفنانين الانطباعيين من الرسم في الهواء الطلق في نهاية قرن الـ 19. هذه لم تكن سينما جديدة وانما اسلوب تصوير جديد، يقول ليلوش.

ولكن الموجة الجديدة شملت ايضا الابتكارات في نمط سرد رواية الفيلم وصنعه كما كان واضحا في فيلم جون لوك غودار «انقطاع النفس» (1960)، الذي حوى عناصر سينمائية مستحدثة ثورية في التصوير والمونتاج منها التقطيع، الحديث الجانبي مع الكاميرا والتغيير المتكرر لسرعة وزوايا المشاهد والتصوير بالكاميرا اليدوية. الجدير بالذكر ان تروفو كان كاتب سيناريو الفيلم.

«غودار، وليس تروفو، جسّد الموجة الجديدة»، يقول ليلوش الذي لا يبدو معجبا بغودار، «انا تعلمت كيف استعمل الكاميرا من تروفو وكيف لا استعملها من غودار. تروفو يتعامل مع الكاميرا وكأنها ممثل رئيسي في الفيلم، أما بالنسبة لغودار فالكاميرا هي ممثل هامشي» يقول ضاحكا.

حقا انه رغم صداقتهما الحميمة ومساهما المشتركة في الموجة الجديدة فإن أسلوبيهما السينمائيين اتجهتا للاختلاف جذريا في أواخر الستينيات. فبينما استمر غودار يصنع افلام تجريبية متحديا السينما السائدة، تراجع تروفو بعد الفشل التجاري لفيلمه «اطلق النار على عازف البيانو» (1961) وصارت افلامه أكثر شيها بالسينما الكلاسيكية، مما دفع غودار لاتهامه بترويح الأكانيب في أفلامه. ومن جهته رفض تروفو بشدة استقلال غودار للسينما لبحث آرائه السياسية الراديكالية. وتفاقمت الأمور بينهما بعد انطلاق فيلم تروفو «الليلة الاميركية» (1973) وانقطعت علاقتهما للابد.

«افلام ابي كانت حقاً انفعالية»، تعترف لورا، «إنها تدور حول أشخاص عاديين، حياتهم اليومية، علاقتهم مع الآخرين والحب». ليلوش يهز رأسه موافقا، «ما يثير الانتباه انه في النهاية حضن تروفو السينما الكلاسيكية التي كان هاجمها بشراسة». كان بود تروفو ان يصنع 30 فيلما ولكنه حقق 21 منها وذلك بسبب موته المبكر عن عمر 52 عاما من ورم دماغي. وهو يعتبر احد أكثر المخرجين براعة في تاريخ السينما وما زال منبع الهام لصانعيها.

مناهة نيتشه

حسن إغلان *

■ ماذا تعني العودة إلى نيتشه؟ وهل يستحق منا هذا السؤال إمكانية لتبرير فرضه؟

هل العودة إلى نيتشه تفتح أسئلة أو تجديدها؟ ليست العودة هنا هي عودة متدققة فينا بل هي عودة تليس عبادة جامعية، بمعنى هل العودة إلى نيتشه في دراسة جامعية تبدو وكأنها ترغيب بوضع داخل الجامعة خصوصا وأن نيتشه يرفض الجامعة. بل يرفض حتى التفكير داخلها إن لم نقل إنه يعتبرها آفة للفلسفة. ألم يقل أن أكبر جرم عرفته الفلسفة هو إدخال الفلسفة إلى الفضاء الأكاديمي لأفلاطون ولكن مع استيقاقتها لهذه الأسئلة يكون هذا الكتاب «نيتشه وسياسة الفلسفة» للباحث محمد أندلسي* هو أول كتاب يفرد فيلسوف نزيق ومتمرس على القلب عبر فتح المصالح في الطريق إليه، إنه الفيلسوف الألماني نيتشه قد يكون الدارس لنيتشه مريكا ومتوترا في ترسيم خطاطاته وتعديل نقط الحذف فيه، وقد تكون هذه المغامرة معامرة حيلي المقلب والمزالق، ذلك لأن الدارس أمام فيلسوف يتجدد باستمرار، بإتقانه لغة المباحثة حد التآمر على دارسه إن المسألة في غاية الصعوبة حين القبول بهذه المغامرة، كما لو كنت تتحدث وتتساءل عما أتحدث، أعني بذلك تلك المفارقة بين فيلسوف يفكر في الفلسفة من خارجها؛ إنه يفكر وهو يمشي، لما تحمله دلالة المشي من إحالات المحو والأثر.

ثم كيف يستسيغ الدارس الإحاطة بنيتشه ودارسه قلائل الذين خبروه بفقده حين الوصول إليه أي بابتعاد نيتشه حين الاقتراب منه. ألم يقل نيتشه بوضوح أنه «لن يقرأ ويعهم على نحو سليم إلا مع بداية الألفية الثالثة» ص 13.

صحيح أن الباحث على وعي تام بالمخاطرة التي يقودها طموحه الجامعي، مخاطرة يرسم علاماتها بالمغامرة والنية عن المعنى والمناهة لاعتبار بسيط وهو أن الالتقاء بنيتشه هو لقاء مريك. تدعونا هذه المناهة النيتشوية إلى إعادة قراءة نيتشه بعين أطروحة - فلسفية - لما تقتضيه من خطوط مستقيمة ومعقولة وصرامة أكاديمية، وإن كانت أهمية هذه الأطروحة الجامعية تتمثل في مستويين، مستوى يبدأ عوجي يضع فلسفة نيتشه موضع جذب لعدد كبير من القراء وتدعوهم إلى فك الارتباط ببعض الكتب المشروقة التي تقدم نيتشه بشكل سيء وثانيا يشكل هذا الكتاب في نظرنا مجموعة من النصوص والمعلومات المدعوة بنيتشه إلى إعادة القراءة كإفك تأويلي متعدد.

يطرح الباحث الإشكاليات والقضايا الفلسفية التي طرحها نيتشه وأفقا الإقراطي والتأويلي عند فلاسفة الجيل الجديد لفرنسا خاصة وكذلك عند بعض أساتذة الفلسفة بالمغرب. تتحدد هذه الدراسة في قسمين أساسيين وهما «الفلسفة من الميتافيزيقا والأخلاق إلى الجنيتالوجيا» و«طبيعة النص الجنيتالوجي وأبعاده الفلسفية»، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة. يقع الكتاب في (203 صفحة).

لا عجب إذن أن يشكل إغراء العنوان قوة هذا الفيلسوف النزيق، قوة تتحدد في كون فلسفته نجرا لما بعد الحداثة الغربية. إن جدة نيتشه لا تتحدد في أطروحته الفلسفية بقدر ما تدفع هذه الأطروحات نحو تشكيل استراتيجيتها كاستراتيجية منفتحة على مجالات غير فلسفية بل أكثر من ذلك تدعونا لتوظيف الموسيقى والنزق والأذن الثالثة والمشي، وهي آليات تدفع استثنائية هذا الفيلسوف للجلوس مع كتاباته في المكتبة بل في حمل مطارقه في الطريق عبر المشي والتأمل. إنها آليات تغيد نوعية جديدة من الكتابة، محتفية بذاتها ليس لها مدخل ولا مخرج إنها مناهة تدفع قارئها إلى التنقل عبر تجرعات الفيلسوف، عبر الضلال التي يتركها «ممن يقرأ نصوص نيتشه بدون أن يضحك، وأن يضحك كثيرا، هو كمن لم يقرأ نيتشه» ص 174. إن قوة نيتشه – تتجلى كذلك. ليس في قلب الدرس الفلسفي عبر تعرية وفضح أفتعة بل في إضافته الكبيرة في تاريخ الفلسفة. تلك الإضافة التي حددها هايدجر بإحداث «فلسفة – القيم وفينمتالوجيا (القيم). إن قوة نيتشه تتمثل في ترحاله الأثام وهذا ما يدفع العودة إليه وباستمرار وكان التقرب منه يفيد الابتعاد.

لكن هل نستطيع في هذه القراءة الإحاطة بمشروع فلسفي أشبه بالديناميت، مشروع يحمل إغراؤه إلى فعل الغواية دون استطاعتك القبض على أهم القضايا التي أثارها في سيرته الفلسفية الحيرة والمتوترة كفضية الجسد والحقيقة والعقل والهوية والقيم والعدمية والأخلاق وقراءته التأويلية لتاريخ الفلسفة من أفلاطون إلى شوبنهاور ومرورا بديكارت وهيجل وكانت. وإذا كانت كل فضية من هذه القضايا تغيد قراءة متعددة فإننا سنحاول التوقف عند مفهوم الجسد باعتباره مفهوما يحمل قوة وثراء الغيّن في تاريخ الفلسفة. لإعني هنا عزل المفهوم عن مفاهيم أخرى بل في الشدات الذي يخلفه هنا وهناك وبالتالي فالمفهوم يستدعي العقل والحقيقة والذاكرة والسيان والقيمة.

إن الجسد حسب نيتشه عدو للميتافيزيقا لأن تاريخه هو تاريخ كبت وإخفاء وحجب وهذا ما يعلن عنه بوضوح أفلاطون فيما بعد ديكارت، لذا فهو «وحدة مغلقة على ذاتها، ولكنه خاضع لتحول وتبدل تبعاً لتأويلاته، إنه أو لا معدة ضخمة لا تتوقف عن الهضم le corps comme une métaphore gastroentérologique ص 181.

لا غرابة إذن أن يدفع نيتشه بكل قوته نحو استراتيجيته الهدم والبناء عبر طرق أكثر الأماكن تسترا بمطرقة السؤال، أي عبر الحفر الجنيتالوجي في طبقات المسترر للبحث عن الأصل بل لمعرفة ما يخلفه من معولات وكأنه يرغب في تأريخ الأصل وإذا كانت الجنيتالوجيا مهمة بالتاريخ فإن علاقتهما بالأصل والأصول تختلفان. فالأصل بالنسبة للجنيتالوجيا شبح وجب طرده وخزافة وجب تبخيرها، لذلك يتم بشكل رائع تعرية وفضح الأفتعة والمساحيق التي تستتر خلف خطابي التقليد والحداثة في علاقتهما بالأصل والأصول وهي مهمة الجنيتالوجيا، مهمة تتسم بتفكيك الخطابات وفضح الأفتعة والمساحيق وتجزير الحقائق وتدمير الأصنام. إنها وكما يقول دائما بوضوحه «الشيء الملقق الذي لم يكتب بعد، وبأنها بمثابة ديناميت وضع لتفجير جميع القيم» ص 112. فالجنيتالوجيا إذن ليست منهجا في القراءة والتأويل، بل ما تقدمه لنا هو الآليات التي تشتغل بها. إن كانت حسب نيتشه أفقا تحريريا، تحرر من العدمية المترسقة في تاريخ الفكر الغربي من خلال مظاهرها: الحقد والوعي الشقي والمثل الأعلى الزهدي. بل يضاف إلى هذا التحديد تحديد العمل الجنيتالوجي في تعدد وظائفه كطبيب ومشرع وفنان وهي الوظائف التي تفتح أفق التحرر الفكري والثقافي من البدايات والحقائق التي تسكنه.

لا عجب إذن أن تشكل الأفق النيتشوي في إمكانية تحررية من المواضيع التي ما أنفك يبحرنا عبر قلبها، ولربما أن قوة نيتشه كما يرى دولوز Deleuze لا تتجلى في ما يقدمه من آليات للقراءة بل في المحتاج التي تدفع التأويل نحو سديميته والنص نحو كثرته والقراءة نحو تعددها، إن النص - على سبيل المثال- هو العالم الذي يستر سديميته.

إن النص النيتشوي يتقاطع مع النص الصوفي – حسب الباحث – في الجمع بين الشعري والوجداني، إنه «يحمل في طياته تناصا لأنه يسعى باستمرار إلى نيش المنسي وتحرير المكبوت والمهمش» ص 148.

بل أكثر من ذلك إنه نص «يقدم ذاته للقراءة كتتابع للصور والاستعارات والكتابات والأوجه» ص 178. تتداخل هذه القضايا في شتتها وتعرجات القية في سؤال الكتابة كسؤال بيعت الحضور في الميتافيزيقا ويجسد الصوت والخطاب عبر إعلاء قيمة التفسير، حيث سيكون سؤال العلامة والأثر لتكون الكتابة مرتبطة بالجسد وتكون الكتابة لهذا المعنى اختيارا استراتيجيا تتميز بتتابع الصور والاستعارات والكتابات والأوجه. أي في كتابة الشدات عبر ترك البياضات للرقص في فراغاتها المتشظية كأن العودة للكتابة الشذرية هي عودة للحياة. عودة للفلسفة بما هي فلسفة عودة «ديونيزوس» و«لم المعرفة لمباغتتها المتتالية. لانفصالتها لتوترها المدوخ. لترحالها المتدفق بالحياة، بالخارج. إنها كتابة تفتح المناهة لا تغلقها بل لتؤجل غلقها عبر الحجب والسيان. ويقول نيتشه «إذا أردت معرفة ما أقوله، فاعزوا على القوة التي تعطي معنى، وعند الحاجة تعطي معنى جديدا لما أقوله».

إنها كتابة تجدد قارئها وتبعث الموجل إلى بياضاتها وتدفع التأويل نحو إعادته وتكتفي بقارئ يحسن الرقص على الموتى القابعين فيه، رغبة في السخرية وقلب الصور عبر توليد الاستعارات وهدم الأصنام والحقائق.

* كاتب مغربي

لوحات الليبي عدنان بشير معيتيق؛

إحتفاء بالعفوية ورسم الملامح الجمالية للجسد للتعبير عن الباطن

حسن ملواني *

■ تتميز لوحات عدنان بشير معيتيق بهذا الطابع الدرامي، فهي في معظمها تجسد التوتر والصراع ويبدو ذلك جليا في المفردات التي يجسد بها المبدع رؤاه ونظراته إزاء مجريات الواقع عبر تصورات التخيلية، فكل وضعايات شخص لوحاته وضعايات تحيل على اللاهث وعلى السعي نحو التعبير عن نفسها انطلاقا من الحركة في اتحاد مع اللون والخيار الذي يؤدي دورين متكاملين هما الإيحاء بالضامين وجمالية الملح الشخص على أديم اللوحة. لوحات أشبه بنقوش وحفريات تحدث عاديات الزمن كي تسجل حضورها بين مشاهديها. في لوحاته يتقاطع على وجوهها الحاضر والماضي والمستقبل من خلال التعبيرات التي تشفي بها إلى العين التي تتفرج عليها.

الفنان يبدي في كثير من أعماله عفوية حركة الريشة بشكل لا يخفي خبرته في رسم للملح الجمالي الحامل لما يؤثر ويستقر المشاهد بشكل ما. يتعامل الفنان مع موضوعات ومفردات لوحاته تعاملات تجريبية فرغم التشابه الواسع لبعضها فإن كل لوحة تستقل بتلويحاتها وخلفياتها المتأرجحة بين التداخل والإحتشاد اللوني وبين نضاعة وصفاء الألوان.

يترك المبدع فراغا يصله التأمّل في لوحاته، فالأشكال غير المكتملة تدفع كمشاهد كي تخيل الناقص والحذوف وفق قصيدة المبدع الفنية والتي تدفع بالمفترج على اللوحة كي يكون فاعلا مشاركا في تكوين تيمات مضامين بطريقة تصويرية تخيلية يرى في الإنسان جوهره بعيدا عن القشور التي تكون الملابس طبقة منها.

وكان اهتمامه بوضعايات الجسد غايته تتجاوز الإغراء لتتحول عبر اللون وحيدا أو متمزجا بغيره إلى التعبير عن أثر وضعية الناخذ والمتعد التأويلات، خاصة والفنان يقدم شخصوه بطابع وملح كاريكاتوري مجرد من الأستار والحواجب الموهة لحقيقة الباطن



لوحه عدنان بشير معيتيق

«الجسد الذي تستره»، وقد يكون المبدع في هذا الإطار متأثرا بالإبداع الغربي المحتفي بتعبيرية الجسد مجردا وعاريا بلا قشور ولا سدود، ليعبر عبر ذلك عن مظاهر الفرح والطغيان والقهر والشّر والخير ...

هكذا يجد التأمل في أغلب لوحاته : – أجسادا تنظ مع الذات. – أجسادا تجري متجهة نحو الجهول.

– أجسادا متداخلة وكان بعضها يحتمي ببعض. – أجسادا تنظ من هول ما . – أجسادا تتناجج وتتبادل الحديث بصد هُم مشترك ربما.

– أجسادا تتفاقر تبدو وكأنها في قلب النار. – أجسادا مشرّبة ترنو إلى ميّتي معين.

* كاتب وتشكيلي من المغرب

كيف نجا زاك إيفرون من بلاء الادمان وما هي أسباب ضياع النجوم الصغار؟

هوليوود - «القدس العربي»

- من حسام عاصي:

«كنت أشعر بالوحدة»، قال زاك إيفرون عندما قابلته في فندق ميريديان أورينتال في نيويورك. شعور الوحدة والعزلة التي يعاني منها الممثلون المراهقون، مثل إيفرون، تتبع عادة من توقيير وتمجيد الجمهور المكثف لهم والتوقع منهم الامتياز في أعمالهم، وأن يكونوا قدوة للآخرين. وكثير من الأحيان، الكبار في حياتهم، مثل كلاهم وأهاليهم الذين من المفترض أن يحومهم، يزيدون من الضغط عليهم، دافعين إياهم لافتتاص الدور القادم لكي يجمعوا أكبر حجم من الأرباح، وكانهم كانوا منبع ذهب. لذلك الكثير من هؤلاء النجوم الصغار ينهارون تحت وطأة هذا الضغط ويسقطون في فخ المخدرات والكحول.

«كانت تلك فترة صعبة في حياتي عندما كنت أشعر بالاضطراب»، يعلق إيفرون. «كنت أدرك أن العمل المكثف كان وراء ذلك. لم أكن سعيداً لأنني كنت اشتغل بدون توقف. كانت لي علاقات كثيرة تربطني مع ناس أكبر جيلاً مني، خاصة مخرجين، وذلك لأنني كنت أعيش حياتي في أماكن التصوير. ففي تلك الفترة أظن أنني عملت في أفلام متتالية أكثر من أي فترة أخرى، فلماذا العمل كان الشيء الوحيد الذي كنت أفكر به».

ولد إيفرون عام 1987 وبدأ يعمل كممثل في برامج تلفزيونية في الخامسة عشرة من عمره قبل أن يصبح نجماً مشهوراً وملاً أعلى للمراهقين عندما قام بأداء دور بطولة فيلم «هاي سكول ميوزيكال» عام 2006، الذي تلقته أفلام أخرى مثل «هيرسيري» (2007) و«انا وأورسون ويلز» (2009) و«موت وحياة شارلز سينت كلاود» (2010).

بعض النجوم الأطفال، مثل جودي فوستر ونثالي بورتمان، أخذوا فرصة من التمثيل ليلتحقوا ببراسات عليا في جامعات عريقة، مكتسبين من الضغوط الطبيعية مع أبناء أجيالهم، ووسعت آفاقهم في مجالات علمية وأدبية، وحظتهم من محن الشهرة ومنحتهم الحكمة والوعي للتعامل معها عندما عادوا لهنتهم في هوليوود، ولكن إيفرون، كثيره من النجوم الصغار مثل كوري



الشاب خالد

الشاب خالد يتألق في مصر بعد غياب 6 سنوات

القاهرة - «القدس العربي»:

حالة من التألق عاشها محبى وعشاق النجم العالمي الشاب خالد، بعدما أحيا نجم الراي الجزائري الشاب خالد حفلاً غنائياً كبيراً في «بورتو كايرو»، بحضور جماهيري كبير من الجاليات العربية والأجنبية والجمهور المصري، وجمع من السفراء والدبلوماسيين. وقد عاد «ملك الراي» من جديد للغناء في مصر بعدما غاب عنها لمدة 6 سنوات، بسبب ما عاشته البلاد من أحداث سياسية، واستطاع أن يقدم للجمهور وجبة غنائية دسمة وحرص على تلبية رغباتهم في سماع ما يريدون، كما أعرب خلال الحفل عن سعادته بالتواجد مع المصريين من جديد. «الشاب خالد»، قدم العديد من الأغنيات الشهيرة خلال الحفل الذي استمر لأكثر من ساعتين، مثل «بيدي»، «عابينة»، «علاش تلو مني»، و«عبد القادر»، وأغنية «سيفاني»، التي أعادها أكثر من مرة بناء على رغبة الجمهور.



زاك إيفرون

اوسمينت وجون كونور خسروا مهنتهم وصاروا أكثر شهرة بسبب ادمانهم بدلاً من أعمالهم الفنية، ولكن إيفرون كان أحسن حظاً، فعندما شعر بتدهور حالته النفسية والصحية، خضع للعلاج من الادمان على المخدرات والكحول في الربيع الماضي.

«هذه كانت مسيرة عظيمة»، يتنهد إيفرون. «كانت أكبر مما توقعت. فقد مكنتني من التركيز على مجموعة من الأمور في الحياة مثل: ماذا تريد أن تفعل في حياتك؟ وأين تريد أن تكون؟ وكيف تشعر بالارتياح في هذه اللحظة؟ ثم قمت بتعديلات معينة في حياتي اليومية التي أدت إلى تحسن عظيم».

الغريب هو أن أول عمل عُرض عليه بعد اتمام علاجه كان تجسيد دور زعيم جماعة أخوية جامعية فاسد ومستهلك للمخدرات والكحول، يجعل من حياة جيرانه جحيماً في الفيلم الكوميدي «جيران سيون».

«كان أحياناً صعباً من ناحية نفسية ولكن سهلاً من ناحية الأداء»، يضحك الممثل البالغ 26 عاماً. «أظن أنني كنت أعرف الحقائق الدقيقة لحياة هذه الشخص واستحضرت تجربتي الذاتية لأقوم بإداء هذا الدور بشكل حقيقي. أظن أنني كنت ممنوناً لتجربتي في تلك اللحظة».

عندما كنت أقابل إيفرون في السنوات الماضية كان دائماً يظهر تعباً وهادئاً، أما الآن فهو مفعم بالحياة ووجهه يشع بالمرح والابتسام. بلا شك هناك تغيير جذري في حياته. هذه الأيام يأكل صحياً، ويمتنع بانتظام في مراكز الرياضة ويستسلم للنوم مبكراً. ودخل مؤخراً في عالم التواصل الاجتماعي، مشتركا في «فيسبوك» و«تويتر»، وغيرها.

«في مرحلة معينة أنا كنت ضدها»، يقول إيفرون. «كنت أخافها، ولكن تغيرت نظرتي عندما أدركت أنها ممكن أن تكون وسيلة مساعداً للتواصل مع العجيبين، حيث تمنحني الفرصة للحديث معهم عن أشياء يريدون أن يسمعوها عنها مني والاستماع لهم عن أمور بدهم أن يخبروني عنها، سواء كانت عنهم أو عن عملي الفني».

رغم البلاء الذي عاناه نتيجة الادمان، فإن إيفرون لا يندم على ما قام به، مؤكداً أنها كانت تجربة حياة عظيمة مع أنه لا ينصح أحداً بخوضها.

أخبار فنية

«حكاية طرابلسية» في مهرجان مراكش الدولي

المغرب - «القدس العربي»:

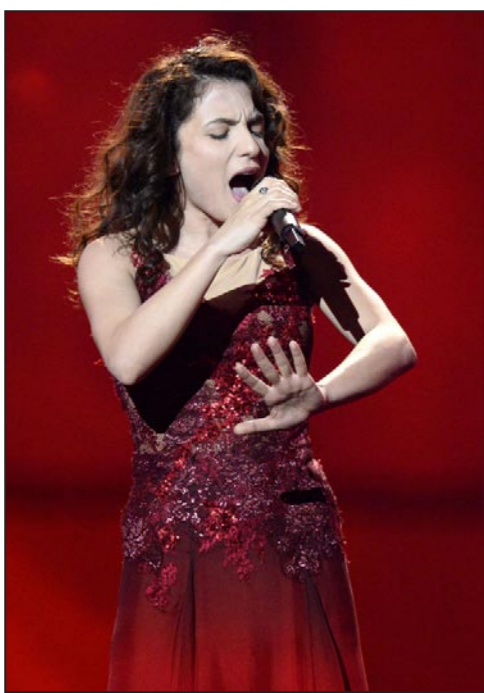
ضمن فعاليات مهرجان مراكش الدولي للمونودراما تعرض مسرحية «حكاية طرابلسية» للمخرج المصري جمال عبد الناصر، بطولة الفنانة الليبية خديجة صبري، وستقام ندوة لصناع العمل يتم خلالها مناقشة العرض بحضور رئيس المهرجان المسعيد شكور والكاتب المسرحي عبد الكريم برشيد.

مسرحية «حكاية طرابلسية» يشمل فريق عمل مصرياً ليبياياً مشتركاً. يذكر أن المسرحية من تأليف محمد يوسف، والسيناريو لأمير بكر الشريف والماكياج لعنينة هويدى، مساعداً المخرج مروة عبد القادر ومحمد عبد الحसन والدعاية لمصطفى عوض والمسرحية تتناول معاناة امرأة رفضت الزواج بسبب 3 كايايات زوجية مأسوية لصديقات مقربات منها تم قهرهن من قبل أزواجهن بطرق مختلفة وتحكي وتبرر عند قبر أمها أسباب رفضها لخوض تلك التجربة.

المغنية الأذربيجانية ديلارا كازيموفا تتألق في مسابقة «يوروفيجن» 2014

كوبنهاغن - أف ب: صورة للمغنية

الأذربيجانية ديلارا كازيموفا وهي تؤدي أغنياتها «أشعل حريقاً» أثناء نهائيات عروض مسابقة الغناء الأوروبي «يوروفيجن»، لعام 2014 التي جرت في كوبنهاغن بالندمارك ليلة أمس. المسابقة الشهيرة بدأت عام 1956 مما جعلها من أكثر البرامج التلفزيونية استمراراً في العالم. وتعتمد المسابقة على تصويت الجمهور بحيث يفوز مغنو البلد الذي يحصل على أعلى أصوات البلدان الأخرى. المرة الوحيدة التي فاز فيها أربعة مغنين من أربع دول كانت عام 1969 وتعتبر أيرلندا البلد الأكثر فوزاً بهذه الجائزة.



يأخذ موقفاً من السينما ويخوض تجربة مميزة مع محمد سعد عبد الرحمن أبو زهرة: لا أنظر إلى حجم الدور يهمني النجاح

القاهرة - «القدس العربي»

- محمد عاطف:

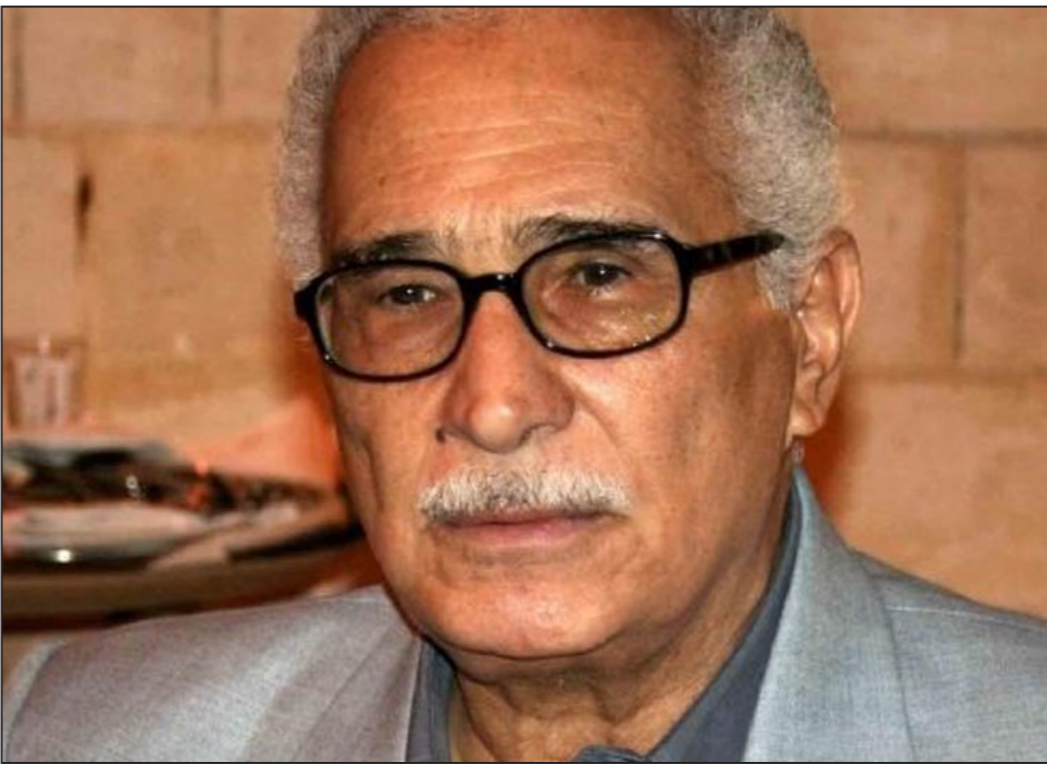
يشارك الفنان عبد الرحمن أبو زهرة مع الفنان محمد سعد بمسلسل «فيها اطاطا» وهو كوميدي اجتماعي ويدخل في أعماق التاريخ من خلال حادثة دنشواي وغيرها.

ويقول: «أحترم في المسلسل دوراً فيه لسة كوميدي، وأيضاً فيه معاني اجتماعية وتاريخية وفيه توليفة أعجبني، كما أنني معجب بأداء محمد سعد وقدراته الفنية المتنوعة ونجاحه. وأضاف: أتوقع نجاح العمل لما به من اجتهاد وجهد ميزول ورواية فنية متميزة وهذه الأعمال لها حضور قوي عند المشاهد».

يحب أبو زهرة جمال المونولوجات التي يخشى منها غالبية الممثلين ويقول: أتذكر في شخصية الحجاج بن يوسف الثقفي أدت 12 صفحة بالمسلسل، الذي أخرجه أحمد توفيق بإخراج مسرحي وسائلي الراحل عمر الحريري كيف حفظت هذا المشهد وأنا أسجل مثل تلك المشاهد على كاسيت وتظل معي في السيارة وأستمع إليها مراراً وتكراراً حتى أحفظها جيداً ولا بد أن أعيشها وأؤدبها بالمنزل بالانفعالات نفسها التي أصور بها.

ويضيف، المسرح ساعدني في ذلك وحتى الآن أخاف من أي دور قبل تصويره.

هناك نوعيات من الشخصيات قليلة التنفيذ في حياة الفنانين ماذا عن ذلك؟ عبر كل تاريخي لم أكن أقدم شخصية المعلم، وأول مرة كانت بمسلسل «بن أعيش في جلاب أبي»، عندما أعتذر أكثر من ممثل وفوجئت بالخروج الراحل أحمد توفيق وهو صديقي ودفتي في الخرج يطلني فوراً للتصوير مشهد في ديكور سيمت هدمه وذهبت إليه وشرح



عبد الرحمن أبو زهرة

يرغب في ظهوره بأدوار معينة وليس أي شخصية يشارك بها.

■ ماذا عن الدور الصغير، هل لديك مشكله معه؟

■ لا أنظر إلى حجم الدور، مثلاً شاركت بجلقنين فقط بمسلسل «لا» في دور وزير فاسد ونجح جداً، وهناك أدوار ذهبت لها بدلاً من زملاء لي وحققنا النجاح الذي لم يتوقعه أحد مثل مسلسل «الوصية» الذي قدمته بدلاً من عبد الله غيث.

■ ويشير أبو زهرة إلى أنه سعيد بحياته الفنية، رغم عدم حصوله على مكانته في السينما، التي أخذ منها موقفاً لأنه

مشارك ولا تنساها؟

■ ما هي الأدوار التي قدمتها خلال

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

مشارك ولا تنساها؟

حل العدد السابق

5	8	1	2	6	3	7	9	4
6	7	3	9	4	1	2	5	8
9	4	2	8	5	7	6	1	3
8	1	5	3	7	9	4	6	2
7	3	9	4	2	6	1	8	5
4	2	6	1	8	5	3	7	9
1	9	7	5	3	2	8	4	6
3	6	8	7	9	4	5	2	1
2	5	4	6	1	8	9	3	7

الجدي:

أمور معقدة تصادفك في مجال العمل.. تسلك بالصبر وتتعد عن العصبية، وحاول عدم التدخل بالمشاكل الحاصلة.

الدلو:

انس ذكريات الماضي الأليمة وانطلق إلى المستقبل لتجد مشرقاً ومليئاً بالتفاؤل.

الحوت:

تسلك بالإرادة وحاول أن تواجه العراقيل التي تعترضك بعزم ولا تتسرع باتخاذ القرارات المصيرية.

الطريق المناسب:

لا تندم ساعة لا ينفع الندم، استشر الأصدقاء والأقارب.

الميزان:

ستكون هذه الفترة محط إعجاب في عمك من قبل زملائك ورؤساء العمل بسبب النجاح الباهر الذي حققته.

العقرب:

أنت موهوب ولكن تسرع بوقعك في مشاكل أنت بغنى عنها، لماذا لا تعود إلى التفكير الجدي؟

القوس:

حوار صريح يفرض عليك ولكنه يأتي في مصلحتك ومصلحة الحبيب ويقربكما أكثر لبعض.

ابراج

الحمل:

مهمة جديدة توكل إليك وتقوم بإنجازها، يتتابك شيء من الخمول بعدما فكن حذراً وانتبه جيداً.

الثور:

حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك من دون أي تأثيرات سلبية على صحتك، يمكنك ذلك إن أحسنت التصرف.

الجوزاء:

كن واعياً وفكر بطريقة منطقية كي

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث إن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل

		1						
4			2					6
	5	1		6				8
		6	8	1				5
					9			
	4							
2		3	4		6			
1			4		7	6		
			1					9
3				8				

قال إن اللوبي الصهيوني يحتل موقعا كبيرا في القرار الحكومي ديودونيه لـ «القدس العربي»: سجت مرتين بأوامر من رئيس الحكومة الفرنسية

باريس - «القدس العربي»

من محمد واموسي:

فجأة تحول المسرحي الفرنسي الساخر «ديودونيه ميالا ميالا» إلى العدو الأول والشخصي لرئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس، بعد أن كان الوزير قد جعل منه حربه ضده قضية رأي عام في فرنسا حين كان يشغل منصب وزير الداخلية في الحكومة السابقة. ديودونيه وهو من أصول كامبونيونية يتمتع بشعبية واسعة في فرنسا، ومع ذلك وجد نفسه أمام فوهة مدفع من الغضب بسبب سخريته من إسرائيل والصهيونية في عروضة الفنية، فقررت الحكومة في سابقة من نوعها منع عروضة الفئنة بتهمة معاداة السامية.

الكاهي المثير للجدل الذي سجن مرتين في فرنسا بتهمة الإدلاء بتصريحات معادية للسامية، وتشكيكه في الحركة اليهودية التي وصفها بأنها «ذاكرة إباحية»، يتحدث له القدس العربي عن ما وصفها بالعاصفة التي تهب عليه وعلى أسرته وعمله الفني ويتهام ما يسميه اللوبي الصهيوني بالوقوف وراءها لمنع من انتقاد إسرائيل.



إشارة اليد الشهيرة التي ابتكرها ديودونيه باسم «لاكوئيل»... وإلى اليسار ملصق مسرحيته التي منعت في فرنسا



ببعضهما البعض، لكن بالنسبة لي شخصا أفرق بينهما وأعرف كل مفهوم وماذا يعني. وماذا عن إشارة اليد الشهيرة التي ابتكرتها باسم «لاكوئيل» في مسرحياتك الساخرة، هل هي فعلا ابتزاز كما تقول الحكومة؟

■ إشارة «لاكوئيل» هي إشارة فنية خاصة هدفها التحرر من الواقع السياسي والتجرد منه، إنها إشارة تسخر من النظام السياسي وكذلك من اللوبي الصهيوني الذي بات يحتل موقعا كبيرا في القرار الحكومي الفرنسي، يعني أن السخرية من الحكم والسخرية من أباطرة العبودية الجدد يعني أيضا السخرية من اللوبي الصهيوني.

■ البعض في فرنسا يقول إن قضيتك ومنع عروضك الفنية كانا من بين الأسباب التي جعلت الحكومة تمنى بخسارة مذلة في الانتخابات البلدية التي شهدتها هل تتفق مع هذا الرأي؟

■ الانتخابات المحلية كانت صعبة على الحزب الاشتراكي الحاكم خاصة في المدن والأحياء التي كانت محسوبة عليه حيث أتمته داخلها بشعبية كبيرة، وقراراتهم بمنع عروضي الفنية كانت تشبه إطلاقهم رصاصا على قدمهم، لأن هذه الحكومة أرادت فجأة أن تعيد ترتيب الرقابة في هذه البلاد وتعيد المنع من جديد إلى المشهد الفني بعد مرور قرون على انتهائه.

■ رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس اعتبر قضيتك قضيتته الشخصية، وتعد بأنه سيواصل وضعتك تحت المراقبة، هل هذا يعني أن المواجهة بينكما سيطول أمدا؟

■ هذا الشخص لا يحترم لا القوانين ولا القواعد التي تنظم الشأن العام، وقد رأينا وجهه الحقيقي مرارا من خلال منشوراته الإدارية غير القانونية التي عممها على جميع المحافظات والبلديات يأمرهم فيها بمنع عروضي الفنية أينما وجدت، وأريانا أيضا من خلال هجومه المتواصل ضدني، ولا ننسى أيضا أنني سجت مرتين احتياطيا في مخفر الشرطة بأوامر شخصية منه، كما أن بيتي خضع لتفتيش الشرطة ست مرات خلال بضعة أيام فقط وبأوامر منه كذلك، ومن الواضح أنه يستخدم كل الوسائل الحكومية الموضوعة تحت سلطته وإمرته، أي وسائل الدولة ويحاول بها القضاء على شخص واحد اسمه ديودونيه.

عني حين قال له سنفعل معه مثل زعيم عصابات شيكاغو الشهير آل كابوني، الذي أدخل السجن بسبب اتهامه مرارا بالتهرب الضريبي إلى أن فقد سحته البدنية والعقلية وتوفي على إثرها، يعني فننا ساخر وليس ديودونيه وحده من انتقاد أو مجرد الاقتراب من إسرائيل وسياساتها.. كل انتقاد لإسرائيل بالنسبة لهم هو معاداة للسامية.

■ هل أنت فعلا معاد للسامية؟

■ طبعاً لا، أنا لست معاديا للسامية، وقيل ذلك علينا أن نحدد أولا ماذا يعني مصطلح معاداة السامية وعلاقته باليهود، وأنا أعرف أن هناك عددا كبيرا من اليهود ليسوا صهيونيين، لكن معاداة الصهيونية ومعاداة السامية هما مفهومان مختلفان تماما، رغم سعي اللوبي الصهيوني إلى ربطهما

عني حين قال له سنفعل معه مثل زعيم عصابات شيكاغو الشهير آل كابوني، الذي أدخل السجن بسبب اتهامه مرارا بالتهرب الضريبي إلى أن فقد سحته البدنية والعقلية وتوفي على إثرها، يعني فننا ساخر وليس ديودونيه وحده من انتقاد أو مجرد الاقتراب من إسرائيل وسياساتها.. كل انتقاد لإسرائيل بالنسبة لهم هو معاداة للسامية.

■ هل أنت فعلا معاد للسامية؟

■ انهمت مرارا ما سمعته باللوبي الصهيوني الفرنسي بالوقوف وراء قرارات الحكومة ضدك كيف ذلك؟

■ فعلا كان هناك استعراض للقوة للحركات الصهيونية في فرنسا التي أصبح همها الأول والأخير هو ديودوني، والقرارات الثلاثة التي اتخذها

فجأة تحولت إلى اسم يثير الجدل ليس فقط في فرنسا بل حتى في بعض الدول الأوروبية، وباتت عروضةك الفنية الساخرة ممنوعة بقرارات حكومية وحتى قضائية أحيانا بحجة أنها معادية للسامية.. ما سبب هذه العاصفة التي هبت عليك فجأة؟

■ هي فعلا عاصفة انقضت علي وعلى عائلتي وعلى مشواري الفني والمهني بسبب رجل اسمه مانويل فالس كان وزير داخلية فرنسا، وهو الآن رئيس حكومتها ولا تزال هذه العاصفة متواصلة إلى متى لا أعلم، وأتمنى أن لا تدمر طويلا لكننا في الواقع نتشرف حقيقة حرية التعبير في هذه الدولة، وفعلا شيء مثير للانتباه أن تجد كل الحكومة الفرنسية ومن يقف وراءها تحارب شخصا واحدا، لقد استخدمت كل الوسائل الموجودة تحت تصرفها بما في ذلك ترسانتها الإدارية من أجل تعطيل عملي الفني من خلال منشورات إدارية داخلية تحت محافظي المدن على منع عروضي الفنية في الجولات التي أقوم بها، وقد تقدمنا بطعن أمام المحكمة الإدارية الفرنسية التي أنقضنا وحكمت لصالحنا، أي قضت ببطان قرار الحكومة منع عروضي الفنية، قبل أن تتحرك هذه الأخيرة لتستأنف الحكم وترفعه إلى مجلس الدولة الأعلى الذي قرر هو الآخر منع عروضي الفنية.

■ ربما كان ذلك بسبب مضمون العرض الفني الذي قيل إنه معاد للسامية، ألم تفكر في تغييره؟

■ لقد غيرت فعلا عرضي الفني وأنتجت عملا آخر وبرمجنا له جولات فنية في بعض المدن الفرنسية، لكني وجدت نفسي فعلا تحت الجهر، بما في ذلك مصالح الضرائب، جميع المصالح الإدارية التي توجد تحت إمرته الحكومة الفرنسية تصر على إخضاعني للمراقبة بهدف تعطيل فني، وقد بلغني أن رئيس الحكومة سمع وهو يتحدث إلى أحد وزرائه

انهيار اتفاق أمريكي فرنسي لتأسيس أكبر وكالة اعلانية في العالم

باريس - د ب أ: انهيار اتفاق لتأسيس أكبر وكالة اعلانية في العالم الجمعة.

واعلنت مجموعة «أومنيكوم» الأمريكية التي تمتلك وكالتي (بي.بي.دي.أو) و(دي.دي.بي.بي.بي.بي) وشركة «بوليبسيس» الفرنسية وقف المحادثات لانصاف صفقة اندماج بينهما بقيمة 35 مليار دولار بسبب «مشكلات» في اتمام الصفقة خلال «طار زمني معقول».

وقال موريس ليفي رئيس بوليبسيس وجون زين رئيس أومنيكوم في بيان مشترك «لقد خلفت المحادثات التي مازالت قائمة وبطء وتيرة التقدم درجة من الغموض التي تمس مصالح المجموعتين والوظفين والعلاء وحاملي الأسهم بهما».

وأضاف «لقد قررنا سويا المضي قدما في

مسارنا المستقلة. وسوف نظل متنافسين ولكننا نكن احتراما كبيرا لبعضنا البعض».

وكانت صفقة «اندماج الأنداء» بين الشركتين قد أعلنت في بادئ الأمر في حزيران/يونيو 2013.

وكانت الشركتان تهدفان من وراء توحيد صفوفهما إلى تطوير تكنولوجيا يمكنها التنافس مع شركات خدمات الانترنت العملاقة مثل غوغل، التي اكتسبت خبرة هائلة في سبل جمع بيانات المستهلكين للأغراض الاعلانية والتنسيقية.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن الصفقة تعثرت بسبب الخلافات حول المناصب وتوزيع السلطات بالإضافة إلى مشكلات في الحصول على الموافقات الضريبية والرقابية المختصة.

ليوناردو ديكابريو ينفق 10 ملايين دولار على شقته لجعلها صديقة للبيئة

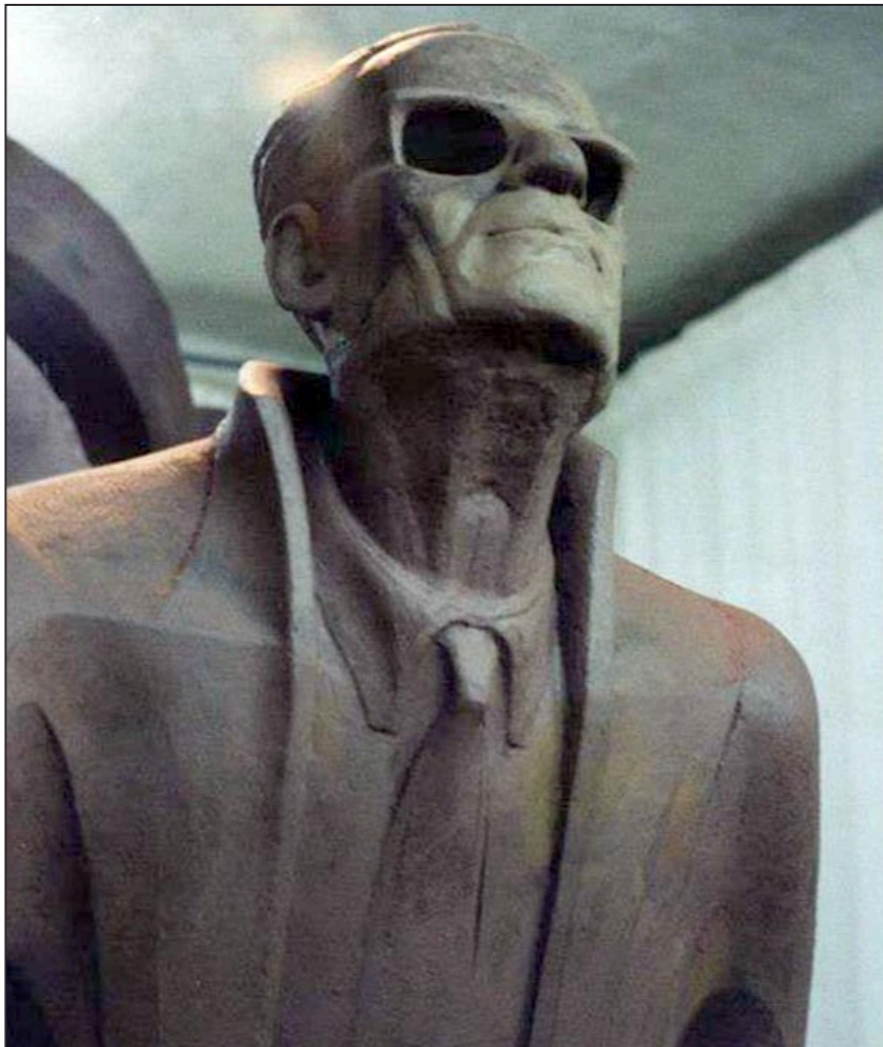


نيويورك - يو بي أي: أنفق النجم الهوليوودي، ليوناردو ديكابريو، 10 ملايين دولار على شقة صديقة للبيئة، تقع في أحد المباني المميزة في مانهاتن بنيويورك.

وأفادت صحيفة (نيويورك بوست) الأمريكية، أن الممثل البالغ من العمر 39 سنة دفع 10 ملايين دولار مقابل شقة في الطابق الرابع من مبنى «ديلويس» المميز في نيويورك.

وأشارت إلى أن الشقة تتميز «بمزيج من الترف، والتكنولوجيا والتصاميم المستندة إلى العلم بغية الحفاظ على البيئة».

ولفتت إلى أن في الشقة هواء معطرا صحيا، ومياه نظيفة، فيما أرضيتها مصممة للحفاظ على استقامة الظهر، فيما يمكن التحكم بالإتارة وتحديد وقت إضاءتها.



تمثال لطفه حسين للنحات المصري الوشاحي

القاهرة - رويترز: يفتتح في القاهرة معرض «استعادي» للنحات المصري الراحل عبد الهادي الوشاحي يقدم صورة عن مجمل مشواره الفني منذ مشاركته في الحركة التشكيلية المصرية عام 1959 يزاخ فيه الستار رسميا لأول مرة عن تمثال صرحي لعبد الأدب العربي طه حسين.

يبدأ المعرض الذي يقام في قاعة (أفق) بمخفف محمد محمود خليل وحرمه ويفتتحه وزير الثقافة الدكتور محمد صابر عرب يوم 14 مايو/أيار وينتد حتى 25 يونيو/حزيران ويضم أيضا عددا من أعمال الوشاحي النحتية واللوحات وأعمالا إقنتها المتاحف المصرية.

ويقول الفنان التشكيلي إيهاب اللبان مدير قاعة أفق ومنظم المعرض إن الاعداد لعرض الوشاحي الذي توفي عن 77 عاما في 26 أغسطس/ آب عام

2013 استغرق قرابة خمس سنوات وأنه ناقشه مع الفنان الراحل في حياته.

وتجلى هذا الجهد في الرؤية التحفية الشاملة للمعرض فهو يضم إلى جانب أعمال الوشاحي جزءا من مكتبته الخاصة التي تكشف عن تنوع قراءاته واهتمامه بالشأن العام وجزءا من مرسومه والأيقيلة الذي يعد عملا فنيا بدعيا في حد ذاته يحمل بصمته المتفردة كما يضم بعض متعلقاته الشخصية.

ويصدر بمناسبة افتتاح المعرض كتاب وثائقي باللغتين العربية والانكليزية كتب مقدمته الدكتور ياسر منجي الناقد التشكيلي كما يتضمن مقتطفات نقدية لعدد من النقاد المصريين والاجانب ويبدأ الكتاب بعبارة شهيرة للوشاحي «أمارس النحت.. كمضاد حيوي لأحافظ على إنسانيتي».

فضائيات وأرضيات

مصر من ضربة مبارك الجوية... إلى قرار السيسي بالزواج المبكر!

سليم عزوز*

■ قديما قال القائل: «تكلم حتى أراك»، وقد تكلم عبد الفتاح السيسي، ورئيس مصر بقوة السلاح، فوجدت سرايا بحسبه الطمان ماء، ولم يجده هذا الطمان شيئا من ربع الساعة الأول من الحوار المنتظر.

المقابلة التلفزيونية، مع عبد الفتاح السيسي، لم تكن مقابلة بالمعنى الاحترافي، فقد بدأ إبراهيم عيسى، وليس الحديدي، كجزء من مكتب العلاقات العامة، الذي يعمل لخدمة المرشح الرئاسي، وليس لها سابقة أعمال في ذلك، عندما عملت مسؤولة حملة الدعاية للمخلوق مبارك، في آخر انتخابات له. وهذا أمر يجعلني أتساءل، وأيقن احتمالية زوال الانقلاب، ما دامت الحديدي هنا!

أسئلة الحاورين، خجلي، الكعزراء في خدرها، وليس إبراهيم لم يكن دورها يتوقف عند طرح الأسئلة، وإنما كانا يقومان بمهمة ضبط إيقاع الرجل، على قدر المستطاع، فإذا عجز عن الإجابة التي جرى التحضير لها، وأبيضت عيناه لخيانة الذاكرة له. فلا بد أن تقس ليس الصمت بأنه تعبير عن العمق الاستراتيجي، وعندما يتكلم فإن دورها هو التشجيع، لعل الله ينفع في صورته ويكون على مستوى منصب رئيس مصر.

ليس تعامتها مع دورها باعتبارها خبيرة، لكن لا أستطيع أن أظلم إبراهيم عيسى بأنه كان مظلما، فعقب الإجابة العفوية للسيسي على سؤال البطالة، سأل جازته هل أجاب على سؤالك؟! وفني أن العبارة قللت من بين شفتيه بشكل عفوي.

بدأ السيسي كما لو كان مرشحا للانتخابات البلدية، وأن أعاد المتخيلين من الناخبين هم ثلاثة آلاف متعطل من العمل، فكانت فكرة الألف سيارة بالتقسيم من أحد البنوك، ليعمل على كل سيارة ثلاثة أفراد، تقوم بشراء بضاعة من سوق العصور بالجملة، وتعيد بيعها «قطاعي»، وبهذا الحل السحري يكون قد أنهى على مشكلة البطالة من جذورها. ولا أنكر أن هذه الإجابة على سطحيتها، وخروجها بعيدا عن قواعد المنطق، إلا أنها كانت إجابة في إطار «كردون السؤال»، فهناك إجابات بدت منيئة الصلة بالسؤال المطروح، وهناك إجابات أخرى بدت بكلمات متقاطعة، ذكرتنا بالفتان سعيد صالح وهو يقول ليونس شلبي في إحدى المسرحيات: «أريد جملة مفيدة».

تداعي الذكريات

■ لا أدري لماذا تذكرت البرنامج التلفزيوني القديم الذي كان يقدمه الفنان أحمد حلمي والذي كانت فكرته تقوم على توجيه أسئلة كبرى للأطفال، وما يجيبون به خارج الموضوع هو ما ميز برنامجه، الذي كان سببا في شهرته وانتقاله ليعمل بالتليفزيون أحمد حلمي كان يسأل أحد الأطفال عن رأيه مثلا في أزمة ثقب الأوزون، فنكون إجابته أن أمه رفضت أن تشتري له كرة، في حين أنها اشترت لشقيقته الكبرى واحدة، وقد يسأله حلمي عن ما تفعله الدول لمواجهة التغييرات المناخية؛ فيكون جوابه بأنه يتمنى عندما يكبر أن يكون ضابطا يلقي القبض على الصورص!

لا أعرف سببا لتداعي الذكريات هنا، فلا أسئلة ليس إبراهيم عيسى يعقب أسئلة أحمد حلمي، ولا الإجابات تحمل معاني فلسفية في «بطن الظل».

ما علينا فبعض إجابات السيسي ذكرتني بأحد رؤساء تحرير الصحف المصرية في بداية حياتي الصحفية. يبدو أنه يوم الذكريات، وهذه إحدى عيوب «الغربة القسرية» التي لم يخطط لها، وفي هذه الرحلة العمرية، وأنا من المؤمنين بأن الغربة إن لم تكن في سن مبكرة لا يمكن تلافى عيوبها، وعلى رأس هذه العيوب هو تداعي الذكريات، فيستدعي المغرب أمورا خارج إطار الموضوع المطروح، كما تذكرت برنامج أحمد حلمي مع الأطفال وأنا أشاهد السيسي يتكلم!

كانت جلستنا في مكتب رئيس التحرير، وقد بدأ كل واحد يتحدث عن سفرياته للخارج، والبلاد التي زارها، من باب الغفر، ولم يكن رئيس التحرير قد غاب الأجراء المصرية، لكنه أعلن أنه سيق له السفر إلى ألمانيا، ولما لم يكن هناك مشاهدات يمكن بثؤها على أسماعتنا فيفيثرا، فقد قال محتشدا وكأنه اكتشف علاج الإيدز «يا صبح الكفتة... ألمانيا شوارعها نظيفة جدا».

هذا الحديث حضر على سطح الذاكرة، عندما لعت عن ليس من خلف الحضارة، وهي تسأل عبد الفتاح السيسي على طريقة: أين ترعرت سيدي؟! وهو سؤال الصحافي في فيلم «سيدي الجميلة»، الذي صور لنا الصحافي وهو يجري خلف نجمات السينما وسؤاله الأخير: «أين ترعرت سيدي».

لعان العيون

■ هذه الإجابات الهلامية، تؤكد أن الرجل لم يكن محتبكا بجماعته، أو متأثرا به، وهو أمر يجعله الأقرب إلى طبيعة مبارك، على العكس مثلا من الرئيس السادات. التأثير المتفعل ظهر على وجه السيسي، وهو يتحدث عن السيدة زوجته، وقد أخذ شهيقا رده إلى زفير، قبل أن يتكلم، وهو مشهد يليق بلحظة تذكر الزوجة التي ماتت وهي تستذكر الدروس لابنتها.

لمعت عينا عينا، وهي تطرح السؤال السابق العميق ذي البعد المؤري، عن المكان الذي «ترعرت فيه السيسي» وهي التي كانت طوال الوقت تلعب بمؤثرات العيون عندما تلمع، ولم يكن لعان المندهش، وإنما كانت لمة الملتظ غير المحترقة، لتفكرنا ونحن في حديث الذكريات، بحالة مفيد فوزي وهو يمارس «الشحنتقة» مع مبارك في مقابلة على التلفزيون المصري.

■ تسلم لي يا أقدم أسالك؟

لم يساعده مبارك في مهمته، وإنما تعامل ببلهامة كانت تميزه بين أقرانه في عالم البشر.

■ أسأل يا مفيد.

■ فيعود مفيد إلى حالته الأولى «متشحتقا».

■ سؤال مرحج يا أقدم.

لكن مبارك، لم يستشعر جلال الموقف، لتعطل حاسة الإدراك عنده، ولتقص في الكالسيوم تسبب في ليوية عظام عقله فكان تعليقه:-

■ أسأل يا مفيد وخلصنا.

■ يتشحتف، مفيد فوزي من جديد وهو يقول لمبارك:

■ أريد الأمان يا ريس!

وهنا تيرم مبارك ويبدأ ليس قادراً على تحمل هذا المشهد التمثيلي، الذي تم الاتفاق عليه، فقد فاض به الكيل، وربما لم يكن مبارك مؤملا لأن يمثل.

■ أسأل يا مفيد!

وهنا يتحشده مفيد عاطفياً وتلمع عيناه ويسأل مبارك:

■ حضرتك بتلاعب حفيديك!؟

فيفيج مبارك بلا مبالاة، بعيداً عن هذه المؤثرات التي صنعها مفيد، وهذا الجو المشحون بالعاطفة الجياشة.

■ ايوه.. زي أي واحد!

لا أظن أن السيسي يمكن أن يتحمل هذا الجو، لأنه سيولد إجابات «مزكبا»، بعيدة عن العمق، وفي اعتقادي أن ليس والجار بالجانب إبراهيم عيسى كانا يعدان الدقائق حتى ينته هذا الحوار على خير، فيجيدون فيه ما يستحق البث، لآسبعا وأنه لم يكن على الهواء مباشرة، فقد كان مسجلا ويعد مونتاغ، ومع هذا جاء المتفق على بثه متهافتا ويشبه التسريبات، فما هو الكلام الذي تم حذفه يا الهي!؟

قرار العبور

■ لا يليق بمرشح رئاسي أن تكون كل اجازاته على المستوى الشخصي، والمستوى المهني أنه تزوج، فقد بدأ صاحبهم للناظرين، وهو يلوح بسبابته في حسم، من أنه خطب وهو طالب ثم تزوج بعد التخرج مباشرة. كما لو كان في حسمه وتلويحه اتخذ قرار العبور!

مبارك وجدوا له في عمل من أعمال الوظيفة، بحسب تعبير هيكل، وهو الخاص بالضربة الجوية، ما يتفخون فيه، ويصنعون له منه تاريخا.. أما صاحبنا فإن اجازته الجبار يتمثل في أنه تزوج، وبطريقة في الأداء تساوي بين القرار الحاسم بالزواج، وقرار الحرب، وباعتبار أن من تزوج فقد انتصر في موقعة اليرموك!

في إطار الإجابات المتواضعة، على الأسئلة الواجبة، سئل السيسي إن كان يضع صورة جمال عبد الناصر على جدران منزله فقال كلاما ماثما عن أن صورته محفورة في وجدان الناس.

وعندما سئل عن أن البعض يقدمه على أنه عبد الناصر، أجاب هذا كثير ويارب أكون كده!

عبد الناصر كان مشروعه يقوم على الانحياز للفقراء والوقوف ضد هيمنة أمريكا وإسرائيل، والسيسي يقول إن الأمريكان يؤيدونه رئيسا. وإسرائيل ترى أنه الأفضل من حسني مبارك، كترهم الاستراتيجي، أما الفقراء، فهم وحدهم المنوط بهم تحمل آثاره الانهيار الاقتصادي على يد السيسي، بتقسيم زيف الخبز إلى أربعة، مع أن الشيء الذي لا يقل القسمة على اثنين، وهو زيف الخبز في مصر، لأنه صار لا يرى بالعين الجردة لصغر حجمه.

* صحافي من مصر

تجار: نقص التمويل يبطل مجددا مدفوعات الحكومة المصرية لموردي السلع الغذائية

وتتفق الحكومة المصرية التي تعاني شحا في السيولة ربع ميزانيتها على دعم الغذاء والوقود، ويغطي دعم الغذاء السكر والأرز والزيت النباتية والقمح. وقال كاريل فالكن، رئيس تمويل الأنشطة العالمية للتجارة والبيع والسلع الأولية لدى مصرف «إربوبك» الهولندي «واصل تأكيد خطابات الضمان بشكل إنقثائي. لم نواجه أبدا أي تأخير في السداد رغم أننا نتنظر في بعض الأحيان لبعض الوقت حتى تصدر خطابات الضمان». ويعمل «روبوياك» مع شركات تتاجر في السلع الأولية وتورد سلعا لمؤسسات الشراء الحكومية في مصر. وفي حال استمرار التأخيرات فإن بعض الشركات التجارية ربما تحجم عن المشاركة في المناقصات المصرية أو قد تضيق علاوة تخشيان الزيوت النباتية بالنيابة عن الهيئة العامة للسلع التموينية. وقال تاجر أوروبي «تأخر المدفوعات في بعض الأحيان سبعة إلى ثمانية أسابيع عن الوعد المتوقع المعتاد».

وزارة المالية للبنوك المحلية للإفراج عن أموال، ففي بعض الأحيان لا تصدر الموافقة النهائية من البنك المركزي أثناء الفترة الزمنية المعتادة. وقال تاجر ثان مقره القاهرة «ربما أنهم يحاولون ترتيب الأولويات بشأن أوجه إنفاق ما لديهم من احتياطات من النقد الأجنبي، لكن من غير الواضح سبب عدم صدور الموافقات في الوقت المناسب.» ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من مسؤولي البنك المركزي. ولا يقوم التجار في العادة بشحن القمح حتى يتفحوا خطابات الضمان للمستوردين. وقال التجار أنهم يواجهون تأخيرات أيضا بعد المناقصات من الشركة القابضة للصناعات الغذائية المملوكة للدولة وشركة مدي توريد لتجارة السلع الغذائية واللبن وتخشان الزيوت النباتية بالنيابة عن الهيئة العامة للسلع التموينية. وقال تاجر أوروبي «تأخر المدفوعات في بعض الأحيان سبعة إلى ثمانية أسابيع عن الوعد المتوقع المعتاد».

سنوات، وعادت واردات منذ ذلك الحين إلى مستوياتها شبه العادية. ورغم أن السلع الأساسية الغذائية تحتل قمة الأولويات في الإنفاق، فقد عانى تجار من بعض التأخيرات في خطابات الضمان التي تصدرها البنوك لسلع يوردها إلى مشترين حكوميين من بينهم الهيئة العامة للسلع التموينية. ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الهيئة. وقال تاجر مقره القاهرة على دراية بالأمر «توجد الآن بضع شحنات جاهزة وتنتظر خطابات الضمان الخاصة بها التي تأخرت لنا يزيد عن شهر في بعض الحالات.» وعند ترسية أي من المناقصات الحكومية فإن الشركة التي تشتري السلعة يطلب منها خطاب ضمان من أحد البنوك المصرية المملوكة للدولة ثم تقوم بعد ذلك بتأكيد له لدى البنك الذي تتعامل معه. ويقدم البنك المركزي الغطاء للبنوك الحكومية في مصر. وقال تاجر أنه رغم الموافقات التي تمنحها

الإستراتيجية والمواد المرتبطة بالغذاء والدواء.» وقال بعض التجار أن الإنخبات المزمعة في وقت لاحق هذا الشهر في أكبر بلد عربي سكانا تطبق أيضا الإجراءات الإدارية في أجهزة الحكومة. وقال مصرفيون وتجار إنه رغم وجود تأخيرات، فإنه لم يحدث أي تخلف عن السداد. وقال طوسون «ربما نواجه بعض التأخير في تخصيص التمويل الكافي بالعملة الأجنبية الضروري لتغطية الأنظمة التجارية للعلاء تبعاً لحجم الصفقات، لكننا نلبي المطلب في نهاية المطاف.» وبلغت احتياطات مصر من النقد الأجنبي 17.489 مليار دولار في أبريل/نيسان منخفضة بشكل حاد من مستواها قبل انتفاضة 2011 الذي بلغ نحو 36 مليار دولار. وتستورد مصر حوالي 10 ملايين طن من القمح سنويا لإطعام شعبها البالغ 85 مليون نسمة يخزن مدعوم رخيص. لكن في 2013 دفع إتمام احتياطات النقد الأجنبي الواردات إلى التراجع إلى أدنى مستوياتها في خمس

أبوظبي/لندن - رويترز: يقول تجار ومصرفيون أن الأزمة المالية في مصر تعرقل مدفوعات السلع الأساسية الغذائية مع عودة مشاكل التمويل التي كانت ظهرت أوائل العام الماضي. ودعم الغذاء مسألة مهمة لداء اضطرابات إجتماعية في أكبر مشتر للمح في العالم، حيث أدت احتجاجات إلى الإطاحة لرئيسيين في السنوات الثلاث الماضية. وقال تجار ومصرفيون أن قلة احتياطات النقد الأجنبي، إضافة إلى اتخاذ البنك المركزي للهج حذر بشكل خاص في تخصيص تلك الأموال، يبطل إجراءات الدفع للأغذية التي تشتريها جهات حكومية. وقال محمد طوسون، رئيس تمويل التجارة في وحدة البنك الأهلي المتحد في مصر «أثر الاضطراب السياسي في مصر منذ 2011 على احتياطات البلاد من النقد الأجنبي بسبب الهبوط في إيرادات السياحة والإستثمار الأجنبي المباشر. وقد أرم هذا البنك المركزي على اتخاذ إجراءات صارمة لتوجيه الأموال المتاحة إلى السلع الأولية

الدوحة - رويترز: قال وكالة آباء الإمارات (وام) الرسمية أمس الجمعة إن مجموعة جيميرا لإدارة الفنادق ومقرها دبي ستستثمر ثمانية مليارات درهم (2.19 مليار دولار) لتوسعة مشروعات في 11 دولة على مدى السنوات الثلاث القادمة. ومجموعة جيميرا تابعة لشركة دبي القابضة المملوكة لحاكم الإمارة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وذكرت الوكالة أن التوسعة ستستلزم إضافة 4300 غرفة فندقية على مدى السنوات الثلاث المقبلة. ونقلت الوكالة عن الشيخ محمد بن راشد قوله إن شركات الضيافة والطيران «هي التي تنقل قصة نجاح الإمارات لبقية شعوب العالم.» وأضاف حاكم دبي أن هذه الشركات «تقع عليها مسؤوليات أكبر من الجهات الحكومية فيما يتعلق بتمثيل اقتصادنا الوطني وتعزيز الثقة في إستثمارات دولة الإمارات في القطاعات كافة.» ودبي القابضة هي نراع الإستثمار الشخصية للشيخ محمد بن راشد، ولديها محفظة من الشركات التي تركز على الفندقة والعقارات والاتصالات والإستثمارات وبعض القطاعات الأخرى.

وزير الخارجية الإماراتي يطالب الجزائر بتقديم تسهيلات أكبر لمستثمري بلاده

وكان وزير خارجية البلدين قد وقعا يوم الأربعاء الماضي ثماني اتفاقيات هامة، في المجالات الاقتصادية، التجارية، والضريبية، والجمركية، والمصرفية، والطاقة، والصناعات الدوائية، إلى جانب اتفاقيات تغطي المجالات الثقافية والعلمية والإعلامية. كما تضمنت الاتفاقيات الموقعة، في قبيل وزير خارجية البلدين، وثيقة تضمنت الصيغة النهائية لرفع مستوى الإشراف على اللجنة المشتركة من البلدين، وإتفاق لعقد إجتماع دوري لرجال الأعمال بين البلدين، وإتفاق لمنع الإزدواج الضريبي. وشملت الاتفاقيات الموقعة أيضا، علاقات البلدين، وتقييم نتائج الدورات السابقة بشكل يساهم بإعداد برنامج مستقبلي واسع، يتناسب والنتائج الإيجابية التي تحققت في مجالات الطاقة، والخدمات، والمالية، والصناعة، والسياحة، وشهدت على التزام الجزائر، بتحسين ظروف استقبال الإستثمارات الإماراتية، ودعمها وتشجيعها، ومراقبتها وحمايتها.

دفعه لتفضيل الإنسحاب من السوق الجزائري. وأشار الوزير عبد الله بن زايد إلى أن بلاده حاضرة في الجزائر، من خلال مجموعاتها الإستثمارية الكبيرة، ومنها شركة الإمارات الدولية للإستثمار، ومجموعة موانئ دبي العالمية، و«مبادلة»، و«إعمار» وشركة الصناعات الدوائية جلفار، ومجموعة القدرة القابضة، ومجموعة «أبار» بالإضافة إلى الحضور القوي في مجال البنوك من خلال مصرف السلام. وأوضح الوزير الإماراتي أن هذه المجموعات الإستثمارية الإماراتية على إستعداد للانطلاق بقوة في الجزائر، بفضل التسهيلات المنوطة لها من الحكومة، وخاصة بعد توقيع سلسلة من التفاهات بين البلدين، التي تم رفع مستوى الإشراف عليها إلى مستوى وزراء خارجية البلدين، بعد أن كان الإشراف عليها يتم من قبل وزراء الإقتصاد والمالية.

وفي عام 2009 اضطرت مجموعة «إعمار» الإماراتية إلى الخروج بإستثماراتها من الجزائر، بعد حملة شرسة من اللوبي الرنكوفوني «السيطر على الإدارة الاقتصادية في الجزائر، ويمك اللوبي الرنكوفوني في الجزائر، مجموعة من الأوتار للضغط، ومنها الجرائد التي تصدر باللغة الفرنسية. وتسيطر الجرائد باللغة الفرنسية، على حوالي 40% من المشهد الإعلامي، وهي أكثر تأثيرا في صناعة القرار السياسي، من نخبة نافذة بالكاد تنطق باللغة العربية. ويقول رجال أعمال تجزائريون لهم شركات إماراتية أن إستثمارات الإمارات تعرضت إلى حملة شرسة خلال الولاية الرئاسية الأوليلرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وفي 2002 و2003 كان رجل الأعمال إمامي محمد بن علي العيار، رئيس مجلس إدارة «إعمار»، هدفا مباشرا لهجوم من جريدة «لوماتان» الصادرة بالفرنسية، التي اتهمته بالفساد، مما

الجزائر منذ الإربعاء الماضي الجزائر على رأس وفد كبير تضمن عددا هاما من رجال الأعمال ورؤساء الشركات الإماراتية. وشدد وزير الخارجية الإماراتي، أمام نظيره الجزائري ورؤساء شركات جزائرية، على ضرورة المضي قدما بالتعاون الإقتصادي بين البلدين، والإستثمار في جميع المجالات، وخاصة في مجالات الطاقة، والصحة، والصناعات الدوائية، والنقل، والخدمات، والبنوك، والبحث العلمي، والتعاون العسكري، وإدارة الموانئ، والطاقت المتجددة، كما أشار إلى ضرورة رفع عدد الرحلات الجوية اليومية المباشرة بين البلدين. يقول رجال أعمال إماراتيون أن الإستثمارات الإماراتية في الجزائر واجهت جملة من العراقيل الإدارية غير المباشرة، وتسببت العراقيل الإدارية في إفشال إستثمار إماراتية كبيرة في الجزائر، في مجال الخدمات المالية، والبنوك والسياحة، والإنشاءات، والصناعة.

الجزائر - الأناضول: طالب عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، من الحكومة الجزائرية بذل جهود أكبر في تقديم تسهيلات لمستثمري بلاده. وقال عبد الله بن زايد، خلال ترأسه مع نظيره الجزائري رمضان لعامرة أعمال الدورة الثانية عشر للجنة المشتركة الجزائرية-الإماراتية التي عقدت أمس الأول في العاصمة الجزائر، أن هناك فرصا إقتصادية مهمة للغاية في المجال الإقتصادي، والتجاري، والسياحي، والخدمي، غير مستغلة تماما بالجزائر. وأضاف أنه من غير الطبيعي أن يكون حجم التبادل التجاري بين الإمارات والجزائر 500 مليون دولار فقط، في الوقت الذي تربط بين البلدين علاقات قوية جدا. وأوضح عبد الله أن هناك فرصا واعدة للتعاون بين رجال أعمال البلدين، لاستهداف أسواق جديدة في أوروبا وآسيا. ويزور عبد الله بن زايد آل نهيان

اليورو واصل التراجع بعد إعراب رئيس المركزي الأوروبي عن مخاوفه من قوة العملة الموحدة

لندن - رويترز: واصل اليورو التراجع في التعاملات الصباحية في أوروبا أمس الجمعة بعد تصريحات قوية لرئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي أوقف موجة صعود هذا الشهر دفعت إلى أعلى مستوى في عام ونصف العام. وقال دراغي عقب إجتماع لجنة السياسة النقدية للبنك أمس الأول أن قوة اليورو «معتق قلق شديد»، وأن البنك «يشعر بإرتياح» بخصوص اتخاذ مزيد من الإجراءات لدعم النمو ورفع معدل التضخم في إجتماعه في يونيو/حزيران المقبل. ودفع هذا اليورو للهبوط بشدة. لكن كثيرا من الإستراتيجيين والمحللين في لندن شككوا فيما إذا كان هذا يكفي لوضع حد نهائي لإلتعاه الصعود لليورو الذي هيمن على أسواق العملة الرئيسية حتى الآن هذا العام. ونزل اليورو أمس 0.1 في المئة مقارنة مع سعره في نهاية التعاملات الأمريكية أمس الأول، وسجلت العملة الأوروبية الموحدة أمس الأول أعلى مستوى لها منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2011 بلغ 1.3995 دولار. ومقابل الين إستقر الدولار تقريبا عند 101.43 ين. واستقر الجنيه الإسترليني أيضا عند 1.6926 دولار.

ونزل الدولار الأسترالي 0.1 في المئة إلى 0.9364 دولار أمريكي، بعدما سجل أمس الأول أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع 0.9395 دولار بدعم ببيانات صينية وأسترالية.

مباحثات فرنسية ألمانية لتبادل الأصول بين شركتي «سيمنس» و «أستوم»

برلين - د ب أ: أفادت مصادر في برلين بأن المفاوضات بشأن صفقة تبادل الأصول الصناعية بين شركتي «سيمنس» الألمانية و «أستوم» الفرنسية كانت محل نقاش خلال إجتماع وزاري فرنسي ألماني عقد في برلين أمس الجمعة. وتكررت مصادر من الحكومة الألمانية أن وزير الإقتصاد الفرنسي، أرنو مونتيورج، التقى مع نظيره الألماني سيغمار غاربيغ، للتباحث بشأن مقترحات استحواد شركة «سيمنس» الألمانية على مصانع توربينات الطاقة من شركة «أستوم» الفرنسية مقابل حصول الأخيرة على مصانع القطارات التابعة لشركة «سيمنس» من خلال صفقة مقترحة لتبادل الأصول بين العملاقين الصناعيين.

النيلك بأعلى مستوى منذ شباط 2012 بسبب مخاوف من نقص العروض

لندن - رويترز: ارتفع سعر النيلك إلى أعلى مستوياته في أكثر من عامين أمس الجمعة مع تعليق على شركتي «كالي» «النتيجة لهذا المعدن في نيو كالدونيوا، وهو ما أنكى المخاوف المستمرة من نقص العروض.» وقبل ظهر أمس ارتفعت عقود النيلك تسليم بعد ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن ستة في المئة إلى 20500 دولار للطن، مسجلة أعلى مستوياتها منذ أواخر فبراير/شباط 2012 قبل أن تبتد بعض مكاسبها في وقت لاحق لتسجل 20130 دولارا للطن عند الإغلاق بزيادة أربعة في المئة عن مستواها عند إغلاق أمس الأول. وصعد المعدن 44 في المئة منذ بداية العام. وتراجع سعر النحاس 0.1 في المئة عند الإغلاق مسجلا 6724 دولارا للطن. واستقر سعر الزنك والرمصاص دون تغير يذكر عند 2033 دولار و 2098 دولارا للطن على التوالي، بينما تراجع الألومنيوم 0.2 في المئة إلى 1761.50 دولارا للطن، وبلغ آخر سعر معروض للنقصير 23145 دولارا للطن بانخفاض 0.2 المئة.

خبراء: موسم شتاء شبه جاف يعرض لبنان لأزمة نقص مياه خطيرة

ويحاول القطاع الخاص التوعية على ترشيد استهلاك المياه عبر مبادرات فردية، ومن هذه المبادرات خدمة «جست وش» بغسل السيارات باستخدام رذاذ مواد مستخرجة من الأعشاب، يضاف إليها 150 ملم من المياه فقط لكل سيارة. ويقول وسيم زيدان، أحد مؤسسي الخدمة، أن إطلاقها كان «بهدف الدفق نحو ترشيد المياه.» وطرح «ملتقى التأثير المدني» المؤلف من رجال أعمال ونشطين مشروع «بلو غولد» (ذهب أزرق) في آذار/مارس، السنسد إلى خطة خسية «تتصدى لخسائر قطاع المياه.» بحسب موقعه الإلكتروني، ويسعى أصحاب المشروع إلى جمع مليون توقيع على عريضة ترفع لاحقا لمطالبة الحكومة لتأسيس «مجلس وطني للمياه» بمشاركة الإدارات العام والخاص. ويحاول فساد الإدارات الرسمية والإتقسام السياسي الحاد دون إنجاز المشاريع التكنوية الجوية. ووضعت في العام 2000 خطة عشرية لقطاع المياه، تشمل إنشاء 27 سدا وبحيرة إصطناعية. ويقول قمبر «أرى جرس الإنذار لتحصير لبنان لمواجهة الإحتباس الحراري، إلا أننا لم نتكهن من تنفيذ سوى واحد في المئة من أهدافنا... لاسلاف لا توجد إرادة سياسية في لبنان.»

لري المزروعات «استمر لشهرين ونصف شهر في 2013، وفي لبنان نحو 40 مجرى مائيا منها 16 نهرا يصب معظمها في البحر. وتتجاوز نسبة مياه الأنهر المهدورة في البحر 70 في المئة بحسب جعفر. إلى ذلك، تبلغ نسبة الهدر في الشبكات الأرضية 48 في المئة بسبب قدم هذه الشبكات وحاجتها إلى إعادة تأهيل، بحسب قمبر. وإلى جانب ضياع كميات كبيرة من المياه بسبب الهدر الناتج عن التسرب من الشبكات هناك الإسراف في استخدام المياه من جانب السكان. فالإقتصاد في استخدام المياه لا يدخل في ثقافة المواطن إجمالا، وغالبا ما تشاهد مياه متدفقة من أنابيب مقنونة على الطرق العامة أو في مشاريع خاصة. كما تستخدم العائلات المياه دون حساب، وعندما تنقطع المياه عن المنازل يشتري اللبنانيون خزانات مليئة بالمياه تعباً من يتابع أو من أبار جوفية. وطلبت وزارة الطاقة والمياه من السلطات المحلية هذه السنة «مراقبة الهدر والإسراف في استعمال المياه، داعية السكان إلى «التخفيف من استعمال المياه على الصعيد الشخصي ولا سيما مياه الاستحمام.»

دراماتيكا» ويوضح قمبر أن كمية المياه المتجددة سنويا كانت تقضي الطلب السنوي، وأن التوازن بين العرض والطلب كان يكفي حتى العام 2020. لكن مع تدفق اللاجئين السوريين، يصبح التوازن سلبيا بدءاً من هذه السنة.» ويبلغ تعداد السكان في لبنان 4.1مربعة ملايين نسمة، ويات يستضيف أكثر من مليون لاجئ سوري. وفي شباط/فبراير رجحت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم أن تكون هذه الزيادة أدت إلى «انخفاض بشكل كبير» في مصادر المياه المتجددة للرد. وبحسب قمبر هلط في لبنان منذ السنة «نصف كمية الأمطار والثلوج المعتادة.» وفتحت مراكز التجمعات التي يشتري بها لبنان لبو من فقط. وتبدو الجبال جرداء في محيط سد مشروح الواقع على ارتفاع 1650 مترا في منطقة كسروان (وسط). وافتتح 2007، وهو واحد من اثنين فقط في لبنان، عام لتجميع مياه نبع اللبن، وهو بسعة تسعة ملايين متر مكعب. ويقول أحد العاملين في السد أن النبع يضح هذه السنة بنصف قوته المعتادة، وأن كمية المياه الجمعة حتى الآن هي «ثلث الكمية السنوية.» ويشير إلى أن قاض السد الذي يستخدم عادة

عميق (لبنان) - أف ب: قبل نحو شهر من الموعد المعتاد، إضرخ خالد الكعبي لري مزروعه في بلدة عميق في شرق لبنان، لتعويض نقص مياه الأمطار خلال شتاء يعد من الأكثر جفافا منذ 70 عاما، ما ينذر بأزمة مياه «خطيرة» و«دراماتيكية» بحسب خبراء ومسؤولين. ويتراقف النشج مع تزايد الطلب إثر تدفق أكثر من مليون لاجئ سوري إلى لبنان، واستمرار هدر الموارد في بلد يعد من أغنى الدول العربية بالمياه. ويقول الكعبي «عادة تزوي المزروعات نهاية أيار، إلا أننا مضطرون للقيام بذلك حاليا بسبب قلة كميات الأمطار هذه السنة.» وبحسب مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت فقد بلغت نسبة المتساقطات (الطولات المطرية) في الموسم الحالي 431 ملم، مقابل 906 ملم العام الماضي، والمعدل العام لهذا الوقت من السنة هو 812 ملم. ويقول هادي جعفر، أستاذ هندسة البروت، وإدارة المياه في الجامعة الأميركية في بيروت، أن «السنة الأكثر جفافا في لبنان كانت في العام 1932، حين بلغت نسبة المتساقطات في بيروت 335 ملم.» إلا أن 2014، ومع تضاعف عدد السكان وزيادة المساحات المزروعة، «أسوأ بأشواط (...). يمكننا القول إنها الأكثر جفافا.»

شركات بناء السفن الكورية في المركز الثالث عالميا من حيث حجم الطلبات

سول - د ب أ: تكررت تقارير إخبارية أمس الأول أن شركات بناء السفن الكورية الجنوبية جاءت في المركز الثالث بعد منافساتها الصينية اليابانية من حيث حجم الطلبات الجديدة الشهر الماضي. وأرجعت وكالة أنباء يوناپ الكورية الجنوبية الأراء الضعيف للشركات الكورية إلى تراجع الطلب على النصات البحرية وسفن شحن الحاويات المتعلقة. وحصلت الشركات الكورية الجنوبية على طلبات بناء سفن بحجم إجمالي 294 ألف طن خلال الشهر الماضي، بانخفاض نسبيته 85%

سول - د ب أ: دعا وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، أمس الأول هجوما صريحا على رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني، في حين دافع عن منظمة اليورو والإتحاد الأوروبي خلال زيارته لروما. وفي إطار حملته التي يقوم بها من أجل إنتخابات البرلمان الأوروبي المقررة في 25 أيار/مايو الجاري خطب برلسكوني والعارضين للإتحاد الأوروبي ومشاعر مناهضة الألمان، كما أثار أيضا إيمكانيه ترك إيطاليا لمنطقة اليورو، وأشار إلى أن الألمان في حالة إنكار لعسكات الإعتقال النازية.

لبنان يمدد للمرة الرابعة مهلة تقديم العروض في أول جولة تراخيص للتنقيب عن الغاز والنفط

بيروت - رويترز: قال وزير الطاقة والمياه اللبناني، أرتور نظريان، أمس الجمعة أن بلاده مددت مهلة تقديم العروض في أول جولة تراخيص بحرية للنفط والغاز إلى 14 أغسطس/ آب في رابع تأجيل ينتج عن العراقيل التشريعية. ويقدر المسؤولون حجم الإحتياطات البحرية اللبنانية من الغاز بما يصل إلى 96 تريليون قدم مكعبية ومن النفط بنحو 850 مليون برميل. وتلك الكميات غير مؤكدة، لكن حتى القليل منها قد يكفي لإحداث تحول بالنسبة لبلد يقطنه نحو أربعة ملايين نسمة. وتم إكتشاف إحتياطات غاز كبيرة بالفعل في مياه قريية في إسرائيل وقبرص، وهو ما يشير إلى إحتمال إكتشاف الغاز في لبنان أيضا، لكن النزاعات السياسية منعت من بدء التنقيب. وجدد نظريان في مؤتمر بشأن النفط والغاز أمس دعوته للسياسيين للموافقة على مرسومين يحددان المناطق ونموذج إنفاق بخصوص التنقيب والإنتاج. وينبغي إقرار المرسومين حتى يتسنى للشركات تقديم العطاءات وإنجاز جولة التراخيص.

وزير الخارجية الألماني يدافع عن اليورو وينتقد برلسكوني خلال زيارته لإيطاليا

وقال شتاينماير بعد مشاركته في منتدى الأعمال الإيطالي الألماني «ليس الأمر أنني خائف، فقد أثرت حفيظتي بشكل كبير نتيجة للإنتقادات التي تأتي من أئاس عندما شغلوا مناصب ذات مسؤوليه لم يفعلوا شيئا لتحسين الوضع الإقتصادي ليلاهم.» وعندما صطف عليه لعرفة ما إذا كان يشير على وجه التحديد إلى برلسكوني الذي كان رئيسا للوزراء حتى عام 2011، قال شتاينماير مبشما «ربما، فرييللو (إسم عام لإيطاليين) لم يفعل مناصبا قام.»

ولم يتمكن لبنان من تشكيل حكومة في الفترة من مارس/ آذار 2013 حتى فبراير/ شباط 2014. وقالت حكومة تصريف الأعمال آنذاك إنها لا تملك السلطة لإقرار المراسيم المطلوبة. وشكلت حكومة جديدة وحصلت على الثقة في مارس الماضي، لكنها لم توافق حتى الآن على المراسيم. ومن بين الشركات التي تأملت للمنافسة في جولة التراخيص الأولى «أناداركو» و«شيفرون» و«كوسوموبيل» و«إنينيكس» و«إيني» و«مايرسك» و«بتروبراس» و«بييسول» و«بتروناس» و«شتات أويل» و«توتال» و«شل» ورغم أن بعضا منها مثل «شتات أويل» و«إيني» أبدت اهتماما بالجولة.

الدوري الاسباني

أتلتيكو وبرشلونة يتطلعان الى الفوز لحسم اللقب في اليوم الأخير



آردا توران عاد من إصابته ليتألق مع أتلتيكو ويقوده الى اعتاب انجازين كبيرين

قريبين من تحقيق المجد، وتريد تذوقه الآن... وأضاف: «إنه ناد متميز للغاية، ناد يجعلك تشعر وكأنك في بيتك، تتعاطش الجماهير للنجاح بعد كل هذه السنوات...» ولا يوجد حالات إصابة بصفوف أتلتيكو، بينما سيكون على الأرجنتين دييغو سيميوني مدرب الفريق الحبيب أن يختار بين ديفيد فيا وأديان وراؤول غارسيا للعب إلى جوار دييغو كوستا في خط الهجوم، ويتنظر أن توجه جماهير أتلتيكو تركيزها إلى مباراة إيلتشي مع برشلونة بقرتها مع ريال مدريد، وفي هذه الحالة، لن يضطر أتلتيكو للقلق على مباراته الأخيرة بالموسم التي سيحل فيها على برشلونة.

وكان مضميف بلد الوليد الأربعة ليتسع الفارق بينه وبين أتلتيكو إلى أربع نقاط. ويسعى أتلتيكو لاستعادة نخعة الانتصارات من جديد بعد هزيمته الصادمة صفرًا/2 أمام ليفانتي التي جمدت إحصائياته حتى إشعار آخر، وقال مدافعه دييغو غودين: «يوجد أمل هائل في الوقت الراهن، أصبحنا

قريبين من تحقيق المجد، وتريد تذوقه الآن... وأضاف: «إنه ناد متميز للغاية، ناد يجعلك تشعر وكأنك في بيتك، تتعاطش الجماهير للنجاح بعد كل هذه السنوات...» ولا يوجد حالات إصابة بصفوف أتلتيكو، بينما سيكون على الأرجنتين دييغو سيميوني مدرب الفريق الحبيب أن يختار بين ديفيد فيا وأديان وراؤول غارسيا للعب إلى جوار دييغو كوستا في خط الهجوم، ويتنظر أن توجه جماهير أتلتيكو تركيزها إلى مباراة إيلتشي مع برشلونة بقرتها مع ريال مدريد، وفي هذه الحالة، لن يضطر أتلتيكو للقلق على مباراته الأخيرة بالموسم التي سيحل فيها على برشلونة.

وكان مضميف بلد الوليد الأربعة ليتسع الفارق بينه وبين أتلتيكو إلى أربع نقاط. ويسعى أتلتيكو لاستعادة نخعة الانتصارات من جديد بعد هزيمته الصادمة صفرًا/2 أمام ليفانتي التي جمدت إحصائياته حتى إشعار آخر، وقال مدافعه دييغو غودين: «يوجد أمل هائل في الوقت الراهن، أصبحنا

رئادار الملاعب

مباراة بين فريقين تركي ويوناني تكتمل بعد 84 عامًا!

■ أثينا - الأناضول: يلتقي فريق «قارشي ياقا» التركي (درجة ثانية) نظيره اليوناني «لايبلاس» اليوم السبت، في جزيرة «صاكر» أساسية «اليونانية، لإكمال مباراة تعطلت بينهما بسبب الأمطار الشديدة؛ بعد مرور 3 دقائق على بدايتها في 7 كانون الأول/ديسمبر 1930. وأشار الكاتب اليوناني بيانييس ماكردياكيس إلى أن سكان الجزيرة ينتظرون المباراة بفارغ الصبر، والجميع يتحدثون عنها منذ فترة طويلة، وأضاف ماكردياكيس، الذي يعيش في الجزيرة التي كانت تستضيف المباراة للعبة، أن ما يقرب من 40 ألف يوناني يعيشون في الجزيرة، وأنهم يستقلون القوارب ويتجهون إلى الشواطئ التركية لزيارة أقاربهم وأصدقائهم، لافتًا إلى أن إكمال المباراة في هذه الأجواء الأخوية لفة جميلة، تساهم في توطيد العلاقات اليونانية - التركية. وأفاد الكاتب أنهم يتوقعون حضور 2000 تركي لمشاهدة بقية المباراة على الجزيرة اليونانية، منسًا إلى أنهم سيستظفون فعاليات موسيقية وثقافية، وأن الفريقين سيرتدون نفس القمصان الرياضية التي كانوا يرتدونها خلال المباراة قبل 84 عامًا.

خبير: بيستوريوس خبير: لم يكن على اطرافه الصناعية عندما أطلق النار

■ جوهانسبرغ - د ب أ: ذكر خبير في علم المقذوفات أمس في اليوم الـ29 من محاكمة الرياضي الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس المتهم بقتل صديقه ريفا ستيكبانك أن العاءة الأولمبية منبؤ السابقين لم يكن يرتدي أطرافه الاصطناعية عندما أطلق النار على صديقه، وتفق شهادة توماس أمارتسي مع رواية بيستوريوس حول ملاسباق الوقت حيث يقول أن الخوف جعله عليه عندما سمع ضوضاء قادمة من الحمام في ليلة الرابع عشر من شباط/فبراير العام الماضي، وقال بيستوريوس أنه أمس بمسدسه وشق طريقه نحو الحمام وأطلق أربع طلقات عبر الباب. وأضاف أنه كان يعتقد أن ستيكبانك في السرير وأن هناك لصا دخل الشقة، إلا أن الإغواء وجه إليه تهمة القتل حيث يقول أنه قتل عارضة الأزياء بعد خلاف دار بينهما.

الأهلي يضع شروطا للمشاركة في كأس مصر

■ القاهرة - رويترز: قال علاء عبد الصادق المشرف العام على الكرة في الأهلي إن إدارة النادي وافقت على العودة للمشاركة في كأس مصر إن تم الحفاظ على حقوق الرعاة، وكان الأهلي اعترض على عدم المشاركة في كأس مصر الموسم الماضي بسبب عدم سماح اتحاد الكرة له بوضع شعارات الرعاة الرسميين أثناء المباريات والمواعيد الصحفية للبطولة. وأضاف عبد الصادق: «الأهلي سيرسل خطايا رسميا لاتحاد الكرة بهذا القرار لكن بشرط الحفاظ على حقوق رعاة الأهلي خلال المشاركة في بطولة الكاس حفاظا على حقوق الرعاة الذين يرتبط معهم الأهلي بعقود». ويحمل الزمالك لقب كأس مصر الذي فاز به في الموسم الماضي.

السيتي ويونايتد والليفربول يتنافسون على ضم أشلي كول

■ لندن - الأناضول: ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أن مانشستر سيتي دخل في منافسة مع ليفربول ومانشستر يونايتد وريال مدريد للتعاقد مع مدافع تشلسي أشلي كول (33 عامًا) بداية الموسم المقبل. وأضاف الصحفي، أن التشيلسي مانويل بيريغيني مدرب السيتي، يسعى للاستفادة من قدرات لاعب صاحب خبرة يجمع كول، لتدعيم الجبهة اليسرى في الفريق، ويتنهي عقد كول بنهاية الموسم الحالي، ويصحح من حقه الانتقال إلى ناد آخر موسم المقبل.

ستيو بطلا للدوري الروماني للمرة الـ25 في تاريخه

■ بوخارست - الأناضول: أحرز ستيو بوخارست لقب الدوري الروماني للمرة الـ25 في تاريخه، وتلقب ستيو بوخارست على مضميفه بونيفرسياتي كلوج بهدف دون رد في الجولة الحادية والثلاثين من إجمالي 34 جولة. ورفع رسيدته إلى 74 نقطة، واتزعت اللقب بعدما اتسع الفارق النقاط بينه وبين بترولول الثاني إلى 10 نقاط، ويتبقى على نهاية الدوري ثلاث جولات. وحصل ستيو على اللقب للعام الثاني على التوالي.

أياكس يعلن رحيل الإسباني بويان

■ أمستردام - الأناضول: أعلن أياكس الهولندي رحيل المهاجم الإسباني بويان كيركيتش (23 عامًا) موسم المقبل، وذكر الموقع الرسمي للنادي، أنه لن يتم التجديد لبويان بعد أن أبدى المهاجم الإسباني رغبة في الرحيل عن النادي، وانتقل بويان إلى صفوف أياكس الصيف الماضي قادمًا من برشلونة الإسباني، وتوج أياكس الشهر الماضي بلقب الدوري الهولندي للمرة الثالثة والثلاثين في تاريخه والرابعة على التوالي.

أهلي جدة يضم هدف الدوري الكويتي

■ جدة - د ب أ: تعاقب أهلي جدة السعودي مع اللاعب السوري عمر سومة مهاجم القادسية الكويتي لمدة عامين، ومن المقرر أن يتم تسجيل سومة لاعبًا أسبوعيًا بدلاً من الكوري الجنوبي سو ك هيون الذي سيبعته النادي السعودي في الفترة المقبلة، ويحتضن اللاعب السوري (25 عامًا) يسجل هدفين رائع، حيث تصدر قائمة هدافي الدوري الكويتي برصيد 26 هدفًا، ويحتل حاليا المرتبة الثالثة في قائمة هدافي كأس الاتحاد الآسيوي في نسخته الحالية مع القادسية برصيد ستة أهداف.

الدوري الايطالي روما يستضيف البطل يوفنتوس وسط مخاوف من العنف الجماهيري

■ روما - د ب أ: يشهد يوم الأحد اختبارا صعبا للكروياء الإيطالي عندما يلتقي بطل الدوري الإيطالي الأولمبي أمام المتصدر ولا يجب الاستهانة بها... من منافسات البطولة.

وكان يوفنتوس ضمن لقبه الثالث على التوالي الأحد الماضي عندما خسرو روما 4/1 أمام مضميفه كاتانيا، لكن نادي العاصمة يسعى للثأر لهزيمة صفرًا/3 أمام اليوفي التي مني بها في تورينو في كانون الثاني/يناير الماضي.

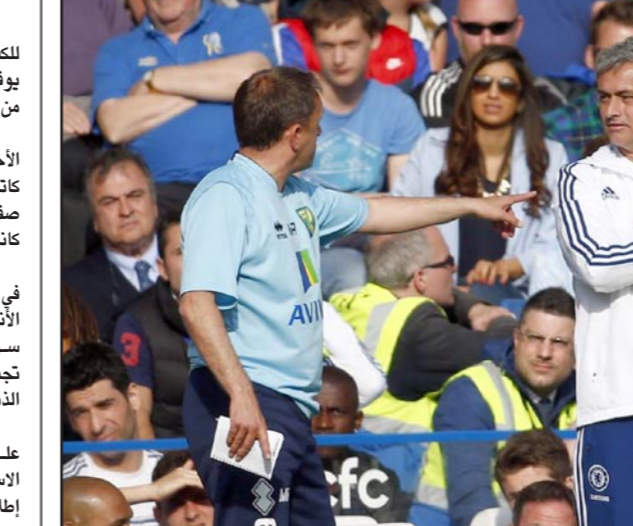
من ناحية أخرى ما زالت التوترات خارج الملعب في تزايد مستمر، وما زالت السلطات تناقل الموعد الأسبب لإقامة المباراة في استاد الأولمبي بروما في سواة في الفترة المسائية وفترة العصر، على أمل تجنب الصدامات المتوقعة بين جماهير الفريقين الذين تشتم بينهم مشاعر العنصرية والمخومة.

وكانت أحداث الشغب الجماهيري التي بظلالها على نهائي كأس إيطاليا بين نابولي وفورنتينا في استاد الأولمبي بروما السبت الماضي عندما شهدت إطلاق النار خارج الملعب.

ومع استمرار عجز الكرة الإيطالية عن معالجة مشكلة العنف الجماهيري، يخشى أن تشهد منافسات هذا الأسبوع مشاكل أخرى في بريو توسكانيا من فرق ليفورنو وفورنتينا أو مباراة منطقة لومبارديا بين أتالانتا وميلان.

ويوقع حضور نحو 50 ألف مشجع لروما في استاد الأولمبي لمشاهدة آخر مباراة لفريقهم على ملعبه هذا الموسم والتي طالب المدرب رودي غارسيا لاعبيه بالتركيز فيها، وقال غارسيا: «لا يمكن لهزيمتنا في كاتانيا أن نجح الموسم الرابع الذي قمه ليفربول 81 نقطة، ويتبقى على الدوري جولة واحدة وروما.. مازال لدينا مباريات هذا الموسم، والتوقع من

الدوري الانكليزي الصدام مع الحكام يكلف مورينيو 43 ألف دولار



مورينيو خاض صراعات كثيرة مع الحكام هذا الموسم

تهنته إلى الحكم، مايك دين... كان لديه هدف واحد في المباراة وقد حققه، ألا وهو أن يقدم عرضاً ممتازاً... ووجه تهينة أخرى ساخرة إلى رئيس لجنة الحكام بوليه: «مايك رابلي، رئيس لجنة الحكام في الاتحاد، فهم يقدمون الكثير خاصة في الشهورين الأخيرين الذي يشهد حسم هوية بطل مسابقة الدوري... وجاءت تلك التصريحات الساخرة من مورينيو اعتراضاً على هزيمة تشلسي من ستندرلاند بهدف

الدوري الانكليزي الصدام مع الحكام يكلف مورينيو 43 ألف دولار

■ لندن - الأناضول: شهد الموسم الحالي للدوري الإنكليزي ثلاث صدامات واعتراضات للبرتلغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي مع الحكام، أدت إلى توقيع غرامات مالية عليه وصلت قيمتها إلى 43 ألف دولار، آخرها غرامة تم توقيعها عليه الخمسين.

ففي 24 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، كانت أول عقوبة تم توقيعها على مورينيو قدرها 13 ألف دولار، بعد طرده في لقاء كارديف في الدوري لقيامه بسلك غير لائق تجاه حكم اللقاء.

وقام حكم المباراة بطرد مورينيو في الدقيقة 70 من عمر المباراة بعدما احتج على الحكم حول ما اعتبه المدرب البرتغالي تضييع كارديف الوقت، وتخليل تشلسي على كاريف وقتها بأربعة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات الأسبوع الثامن للمسابرة.

وفي يوم 10 أبريل/ نيسان الماضي، تم توقيع غرامة على المدرب البرتغالي قدرها 13 ألف دولار نظراً لدخوله أرض الملعب للاحتكاك مع كريس فوي حكم مباراة تشلسي وأستون فيلا في الجولة الثلاثين من الدوري، والتي انتهت بهزيمة تشلسي بهدف دون رد.

واقدم مورينيو ملعب «فيل بارك»، اعتراضاً على قرارات حكم المباراة بعد إشهاره البطاقة الحمراء للثنائي البرازيلي ويليان وراميرز لحصول كل منهما على الإنذار الثاني، ليكمل النادي اللندني المباراة بتسعة لاعبين.

ومساء الخميس، تم توقيع الغرامة الثالثة على مورينيو وقدرها 17 ألف دولار بسبب خسريته من حكم المباراة ورئيس لجنة الحكام غيب هزيمة فريقه في لقاء ستندرلاند بالدوري الشهر الماضي.

وكان مورينيو وجع رسائل تهينة بطريقة ساخرة إلى طاقم تحكيم المباراة، وإلى جوار الحكام التابعه للاتحاد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب مباراة ستندرلاند، التي انتهت بهزيمة فريقه اللندني بهدفين مقابل هدف.

ووجه مورينيو تهينة ساخرة إلى الحكام قائلًا: «أوجه

الصراع على رئاسة الفيفا بالاستمرار لفترة خامسة

■ زيورخ - د ب أ: كشف السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن رغبته في الترشح لفترة رئاسة جديدة والاستمرار في منصبه لأربع سنوات أخرى.

وقال بلاتر (78 عامًا)، في ندوة نقاشية في مدينة زيورخ: «سأترشح لفترة رئاسة جديدة لأن الأمر لم ينته بعد»، وأوضح: «انتهت ولايتي لكن مهمتي لم تنته بعد»، ويتنافس بلاتر للفترة الـ16 عامًا حيث تنتهي ولايته الرابطة العام المقبل، وسبق لبلاتر أن أشار سابقًا إلى أن قرار ترشحه لفترة جديدة سيعود إلى رأي الاتحادات الـ209 الأعضاء في الفيفا حيث سيسعى للتحرف على رأيهم بشأن ترشحه لفترة جديدة ستكون هي الخامسة له، علما أن الانتخابات المقبلة ستجري في أيار/مايو 2015.

وقال بلاتر الشهر الماضي إن قراره سيبخضع لرأي الاتحادات الأعضاء وأنه سيستشرف هذا الرأي خلال اجتماع الجمعية العمومية للفيفا (كونغرس الفيفا) المقرر انعقاده في 10 و11 حزيران/يونيو المقبل بمدينة ساو باولو البرازيلية والتي تستضيف المباراة الافتتاحية لكأس العالم 2014 بالبرازيل في 12 من الشهر نفسه.

وما زال الفرنسي جيروم شامبين هو المرشح الوحيد الرسمي لرئاسة الفيفا حتى الآن، حيث أعلن المسؤول السابق بألفيفا أنه سيرشح في الانتخابات المقررة عام 2015، وفي المقابل، لم يحدد الفرنسي الآخر ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة موقفه النهائي حتى الآن سواء بالترشح أو عدمه.

الدوري الالمانى صراع ليفاندوفسكي وماندزوكيتش على لقب الهداف يخطف الأضواء في الختام

■ دولسدورف (ألمانيا) - د ب أ: عندما يسدل الستار السبت على فعاليات الموسم الحالي للدوري الألماني، ستشهد المرحلة الأخيرة من المسابقة صراعا من نوع خاص على صدارة قائمة الهدافين بين لاعبين يشتهران الموسم المقبل في قيادة هجوم بايرن ميونخ في رحلة الدفاع عن لقبه. ويقسم الهولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بوروسيا دورتموند والكرواتي ماريو ماندزوكيتش صدارة قائمة هدافي الموسم ليفاندوفسكي هذا الموسم برصيد 18 هدفا لكل منهما قبل مباريات المرحلة الأخيرة التي تقام جميعها في السبت في التوقيت ذاته.

وحتى البايرن لقب المسابقة مبكرا قبل نهايتها يسبح مراحل، لكن مهاجمه الكرواتي ما زال في صراع مثير على لقب الهداف مع ليفاندوفسكي الذي سيترك دورتموند بنهاية الموسم ليحل إلى جوار ماندزوكيتش بداية الموسم المقبل. وإن تكون من رحلة الصراع الوحيد المتبقي بين اللاعبين قبل اشتراكهما في قيادة هجوم بايرن الموسم المقبل حيث يعطلم اللاعبين سويا بعد أسبوع آخر عندما يلتقي البايرن ودورتموند في نهائي كأس ألمانيا المقرر يوم 17 أيار/مايو الحالي وهي المباراة التي سيؤدي فيها ليفاندوفسكي دورتموند بعد أربع سنوات تضاها مع الفريق.

وأتفق ليفاندوفسكي (25 عاما) بالفعل منذ عدة شهور على الانضمام للبايرن في صفقة انتقال حر، علما أنه

بطولة مدريد للتنس شارابوفا في قبل النهائي... وانسحاب سيرينا

■ مدريد - رويترز: قلبت الروسية الشهيرة ماريا شارابوفا المنصبة الثامنة تأخرها لتفوز على الصينية لي نا المصنف الثانية 6-2 و6-7 و6-3 وتحجز لنفسها مكانا في الدور قبل النهائي في منافسات فردي السيدات في بطولة مدريد المفتوحة للتنس.

وأظهرت شارابوفا قدراتها القتالية خلال المباراة ونجحت في التوقف على منافستها الصينية وتعززت فرصتها في الفوز بلقب البطولة بعد انسحاب الصنفة الأولى الأمريكية سيرينا ويليامز حاملة اللقب من مباراتها في دور الثمانية أمام التشيكية بترافيتوفا المصنفة الخامسة بسبب إصابة في الفخذ تعرضت لها خلال مباراتها في الدور الأول.

وقررت ويليامز الانسحاب للحصول على فرصة للاستعداد لبطولة فرنسا المفتوحة ثاني البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي، والتي تنطلق بعد نحو أسبوعين في ملاعب رولان غاروس الباريسية.

وكانت شارابوفا خسرت في نهائي البطولة العام الماضي أمام سيرينا لتخسر صدارة التصنيف العالمي لصالح لاعبة الأمريكية التي تصدت ل11 لقبًا في البطولات الكبرى، وستلقتي شارابوفا في الدور قبل النهائي مع الصنفة الثالثة البولندية انيسكا رادفانسكا أو مع الفرنسية الصاعدة من التصفيات كارولين غارسيا.

وستلقتي كيتوفا في الدور قبل النهائي مع الرومانية سيمونا هاليب أو مع الصينية انا إيفانوفيتش.

سباق فورمولا - 1 الاسباني هاميلتون الأسرع في التجربة الحرة الأولى

■ برشلونة - د ب أ: تصدر البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس التجربة الحرة الأولى لسباق جائزة أسبانيا الكبرى المقرر إقامته الأحد في إطار بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا-1.

ويطمح هاميلتون إلى الفوز بلقبه الرابع على التوالي في سباقات الموسم الحالي، وتصدر هاميلتون التجربة الحرة الأولى بفارق 0.868 ثانية أمام مواطنه جنسون باتون سائق مكلارين.

وحل دانيال ريتششاردو سائق فريق ريد بول ثالثًا، وتبعه في المراتج التالية على الترتيب كل من الإسباني فيرناندو ألونسو سائق فيراري والألماني نيكو روزبيرغ سائق مرسيدس والفنلندي كيمي راكونن (فيراري) وكيفن ماغنوسن (مكلارين) وباستورمالدونادو (لوتس) وسيرخيو بيريز (فورس إنديا) وفيليبو ماسا (وليامز).

واضطر الألماني سباستيان فيتيل، سائق ريد بول والفائز بلقب البطولة في الموسم الأربعة الماضية على التوالي، للانسحاب بعد أربع لفات فقط من التجربة الحرة على مضمار كتالونيا في برشلونة بسبب مشكلة كهربائية في السيارة.

كما عانى روزبيرغ، متصدر الترتيب العام للبطولة هذا الموسم، من مشكلة فنية في سيارته ما قلص مشاركته في التجربة الحرة الأولى على تسع لفات.

ويتصدر روزبيرغ الترتيب العام للبطولة برصيد 79 نقطة ويفارق أربع نقاط أمام هاميلتون، علما أن روزبيرغ فاز بسباق جائزة أستراليا الكبرى في أولى محطات البطولة هذا الموسم عندما انسحب هاميلتون من السباق لمشكلة فنية في السيارة قبل أن يفوز هاميلتون بالسباقات الثلاثة التالية.

ويخوض روزبيرغ وهاميلتون السباق الخامس لهما في الموسم الحالي وهو الأول للبطولة في أوروبا هذا العام.

بطولة مدريد للتنس شارابوفا في قبل النهائي... وانسحاب سيرينا



شارابوفا تالقت وهزمت الصينية لي نا

ليبيا: اللعب في الوقت الضائع

يوما بعد اخر يثبت الذين خدعوا الجماهير او اتخذت بهم، لا يهيم، لم يفهم ما حصلوا عليه من مرتبات، قاموا هم انفسهم بتدبيرها، لكي يتفرغوا للعمل الشعبي، من اجل انقاذ البلد ووقف تردي الأوضاع التي وصلت حد لا يطاق، منذ انتخابهم قبل ما يقرب من العامين لم يقوموا بأية أعمال من شأنها ان تكتب لهم، تجعل من المواطن العادي الذي انتخبهم بأنه اختار الاشخاص المناسبين لتحقيق بعض من تطلعاته البسيطة وأولها العيش في امان وسلام، نظير ما تكبده من تضحيات جسام، طالت الحجر والبشر، انت على كافة مرافق الدولة التي صارت عاجزة عن تقديم اي خدمة، فلا امن ولا امان ولا صحة ولا تعليم وتلك مراكز الدولة الناجحة، الصراع بين القتل البرلمانية لم يتوقف يوما ما انعكس على انتاجية الحكومة وبشهادة رئيسها السابق فان البرلمان لم يسئل له الا اموال الرصودة لأجل القيام ببعض المشاريع البسيطة التي يحتاجها المواطن، مثل الطرق الداخلية بالمدينة الواحدة، إضافة الى حل مشكلة القمامة.

وكتبتية حتمية للخلاف الدائر بالبرلمان اسقط المؤتمر الحكومة التي يعتبر رئيسها ان عملية الاسقاط باطله وانه يعتبر نفسه رئيس الحكومة التشريعي باعتبار انتم انتهت مدته القانونية، وانه سيعود قريبا من منفاه الاختياري الاجباري كونه فر خارج البلد لعدم الاطمئنان الى القضاء الذي حسب قوله اصبح مسيسا وغير عادل، هذه شهادة رئيس حكومة سابق كان يتشدد بنزاهة القضاء الليبي وحياديته، فمادام يقول اركان النظام السابق الذين جاء بهم عنوة، بعد ان دفعت الحكومة الليبية من (اموال الشعب) الثمن الباهظ لجلبهم.

بالأمس القريب كانت مهزلة اختيار رئيس جديد للوزراء بعد اعتذار الرئيس المكلف لا أنه لا يريد ان يخدم الشعب الذي وهب نفسه لخدمته، بل لان الآخرين الذين يتحكمون بزمام الامور لا يريدون ان يفتلوا كاهله باعباء دولة منهاره، وبالتالي يفقد شعبيته ويسقط كما سلفه ويموت سياسيا. رئيس المؤتمر في مهمة عاجلية طال امدها، ولان المهام الملقاة على عاتقه كبيرة جدا، فقد ترك بعده نائبين لتحمل تلك الاعباء (بالمشاركة)، جلسة انتخاب الوزير الاول كانت حسب رأي بعض النواب مخالفة للنظم المتبعة من حيث يجب ان يتم الاقتراع السري، إعطاء الثقة للشخص المكلف، ما جعل النواب في موقف حرج، وقد شكك البعض في حصول من تم اختياره عنوة على الاصوات المطلوبة، لا شك ان الخروج على المألوف بشأن اختيار رئيس الحكومة الهدف منه هو معرفة الذين يعارضون، وبالتالي فإن مصير هؤلاء المعارضين اما الخطف او القتل، فهل ستشهد ليبيا ميلاد حكومتين على غرار ما حدث في لبنان عقب انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل؟، وتسيب في اتساع الهوة بين مكونات الشعب، فكان اتفاق الطائف، لأن المزيد من انفلات الامور كان سيؤدي الى اشتعال المنطقة برمتها، ما يؤثر سلبا على مصالح الدول المعنية، فهل سيكون هناك «طائف» ليبيا؟، ذلك يعتمد على مدى اهمية ليبيا للأخرين. هذه هي تصرفات من يدعون الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير من ان للإنسان ان يختار من يراه ككفأ لتسيير امور البلد، هذه عقول من يفترض بهم ان يسعوا الى خدمة الجماهير التي انتخبهم ويكونوا عند حسن ظنهم، انهم يريدون حكم البلد كما يشاؤون، النواب جاؤوا الى المدة القانونية لما يزيد عن الشهرين، حتما دخلوا في مرحلة النتائج العكسية للمنتخب، واصبحوا يشكلون ضرا على البشر، تعلم جميعا انهم لم يعودوا يعينون بالجماهير، لأنهم لا يعترفون بها اصلا، فكل مهمهم هو البقاء في السلطة الى ما يشاؤون، لقد اثبتوا للعالم اجمع، انهم من ارادل البشر الذين عرفهم التاريخ.

مما لا شك فيه ان النواب دون استثناء، مدركون بانهم يلعبون في الوقت الضائع، ومهما كان الزمن الممد، فلن يبلغوا ما يمتنون، فالنتيجة قد حسمت، فقط في انتظار صافرة صاحب القرار، الشعب، الحكم المغوار.

ميلاد عمر الزوغي

الجزائر: إلى متى هذا العبث؟

من الموضوعية ولا من قيم أمتنا الانزلاق نحو القذف والتشنيع بناء على «شائعات»، لأننا في هذه الحالة سنفتح الباب أمام كل «مريض نفسي» لفتح سجلات الحالة المدنية وتصيد الأسماء، وتتبع الاشتقاقات الاسمية والأوامم لترصد «اليهود» والنصارى» والجوس بيننا، وبذلك نخون في العبث الذي خطط له لصد أنظارنا عن جسام الأمور.

هل يعقل أن نسقط هذا السقوط المروع في أفخاخ هذا نظام، فبعد افتضاح كرنفال 17 نيسان/ أبريل، من تزوير ومقاطعة، جعلته يبدو هزيلا ومعزولا، إلا من العالين الانديجن، ودول الاعتلاف، فرنسا وما جاورها، اهتدى بأبليس هذا النظام إلى حيلة استنزاف المواطنين من خلال تعيين وزراء لا صلة لهم بهذا الشعب، فبدل أن تجتمع الإرادات الخيرة المعارضة لهذا العبث والإجرام والتوصل إلى كلمة سواء لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان، نجد

بانتاجها الثقافي «المميز»، وهي التي تربعت على رأس مركز البحوث CRASC طيلة ربع قرن، قيامها بعمل الإقصاء والرقابة والإذلال بحق كل مخالفيها بل وتعيين العشرات من قبيلتها مع إبعاد الكفاءات غير المندمجة في قالبها الاستحصالي. في خضم هذه الحروب العبيثة المستنزفة للجهود والعقل والاتزان، كدنا أن ننسى أننا أمة أخلاق وقيم، ولا يمكننا مهما اختلفنا مع هذه الوزارة أو مع غيرها ممن تعمل على فضح جرائمهم بحق الشعب، ومحاربة كل معاول الهدم، أقول رغم ذلك، ليس من أخلاقنا اتهامها بما ليس فيها أو بحسب الشبهات والأقويل (ومن ثم اتهام الأسرة بكاملها، وما لذلك من أنتزاسيوسال، لانتاج السينمائي، ومخرجة وكاتبة فيلزم الامهات العازبات «وراء المرأة»، والسكوت على توجهاتها الفرنكوفيلية والاستحصالية المدعمة من فافا، والمعروفة

مرة أخرى يفلح النظام بمكر ودهاء في صد الأنظار عن جوهر الأزمة والتستر عن حقيقة وأبعاد فشل وفساده وجر المواطنين نحو الهوامش والتعمية على جسام الأمور، منها طبيعته الانقلابية اللا شرعية، وذلك من خلال توجيه الأنظار والجهود ببحث كبير نحو أصل وزيرة التربية، مع اعتقاد شبه يقيني أنه لم يك يجهل هذا الشق من المسألة، فتعمد استنزاف المواطنين من خلال مثل تلك التعيينات، لشخصيات لا تمت بصلة لقيم الجزائر وشعبها، ونجح في ذلك التعميم على أمور أكثر خطورة، فيما يخص وزارة (التربية)، بن غبريط أو وزيرة الثقافة، نادية شرابي ليعيدي صاحبة شركة «بروكوم أنتزاسيوسال، للانتاج السينمائي، ومخرجة وكاتبة فيلزم الامهات العازبات «وراء المرأة»، والسكوت على توجهاتها الفرنكوفيلية والاستحصالية المدعمة من فافا، والمعروفة

الطاقات تستتفزت عبثا في حروب (طواحين هواء) مرهقة ومضلة، لا يأتي من ورائها إلا المزيد من التناطح والبغضاء والابتعاد عن الآمال المعقودة على الطبقة الغيرة على وطنها، إلى متى تبقى على هذا الوضع، ألم يحن الوقت لتتفق على أولوية الأولويات، والاجتماع حول المبادئ التي لطالما عبر معظم مكونات المجتمع عن ضرورتها، وإرجاء المسائل التي يمكن ان تنتظر إلى حين تخليص الوطن من القمع والهوان والعبث والتفكيك.

من غير الجائز ولا المعقول أن نحرم مواطنينا من الأمل في غد أفضل، من العبث القاتل أن نخطيء تحديد الأهداف، وتصيب الوقت والجهود والغرق في مستنقعات، لا يمكن ان نلوم غيرنا عليها.

د. رشيد زياتي شريف
عضو المجلس الوطني لحركة رشاد في الجزائر

ماذا لا يمنع الختان في الشرق كما منع في الغرب؟

■ ان سيدة متزوجة تعرضت للختان وانما كنت صغيرة، وما زالت تلك الحادثة لا تفارق خيالي، تنحس على كل حياتي. اتساءل بحرقه الى متى سنستمر هذه العادات البالية التي ما زالت تمارس على العديد من الفتيات لتدمر حياتهن ومستقبلهن، وهذا ما انعكس على الأسرة كلها وعلى الدائرة المحيطة بهن. لقد دفعتني تلك التجربة المريرة التي مرت بها ان اقرأ واتابع هذا الموضوع، وتأثير تلك الممارسة على شخصية النساء اللواتي تعرضن لها، ففتين ان نسبة مرتفعة يعانون امراضا جسدية مثل زيادة معدلات الإصابة بامراض القلب وزيادة الاحساس بالألام عموما كالصداع والتهاب المفاصل، وزيادة احتمال ضعف وظيفة المثانة وضعف التركيز وضعف الجهاز المناعي، والتهاب الكبد. اما الامراض النفسية فهي عديدة مثل زيادة معدلات الاكتئاب والقلق وحده الطبع وسرعة الغضب والخوف المرضي والبارانويا وانقسام الشخصية، كما ان العديد من الفتيات التي اجريت لهن عملية الختان تعرضن لضغوطات أثر تلك العملية التي كانت تجري بدون اشراف طبي وبيئة مناسبة، وكانت النتيجة ان خسرن حياتهن.

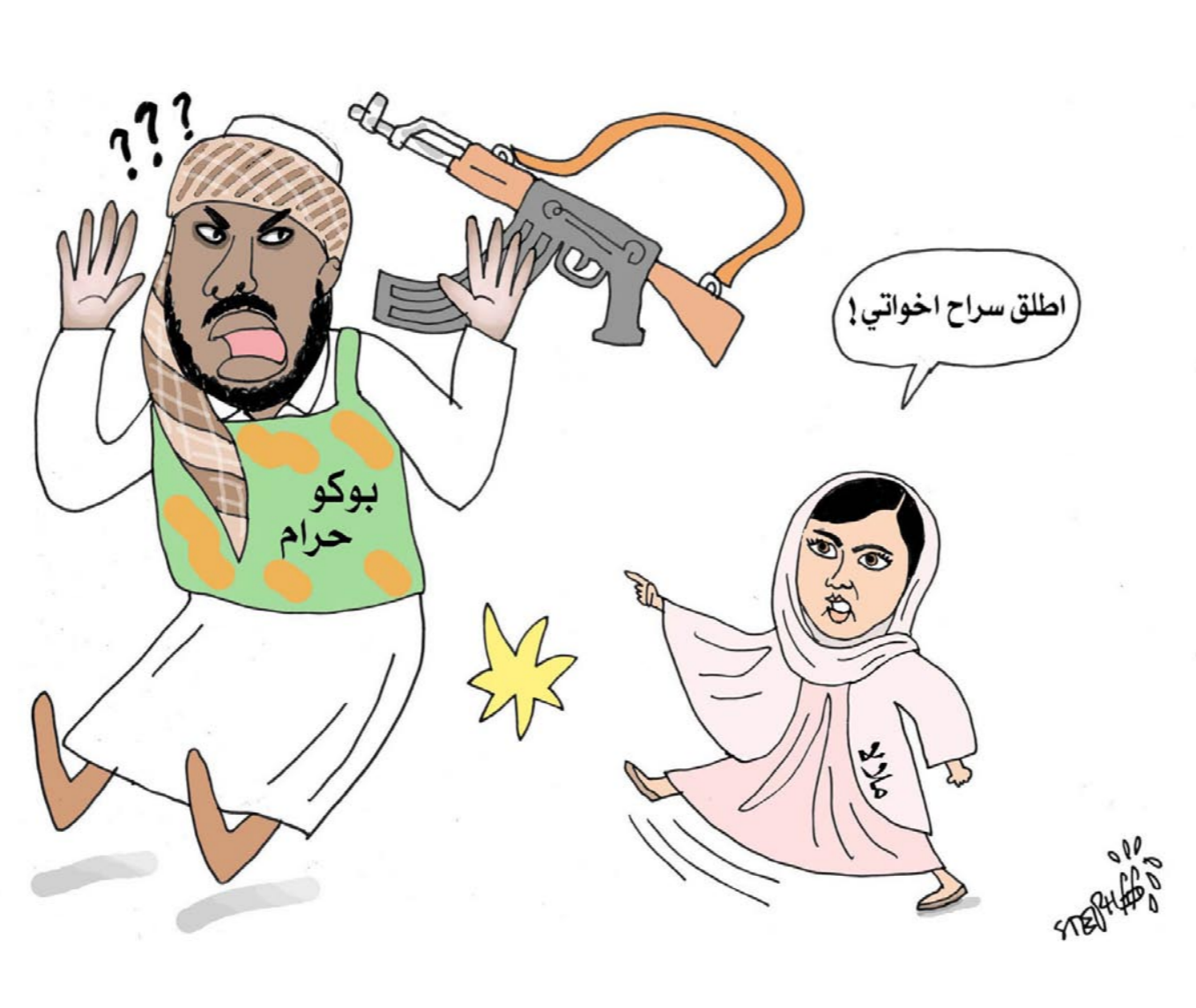
رضوى صالح

ملائكة الرحمة

■ يعتبر التمريض العمود الفقري للعلاج ومن أهم العوامل الرئيسية في علاج المرضى لا يغيب عنا أن الممرضة أو الممرض عامل أساسي في نجاح العديد من العمليات لأن دورها لا يقتصر عند إجراء العملية فقط لكن قبل وبعد حتى خروج المريض بصحة جيدة لأنها تساعد الطبيب وترعى المرضى وتراقب صحتهم.

التمريض كما تعرف من أسمى المهين على مستوى التاريخ الجدير بالذكر أن دول الغرب تفتخر بأول ممرضة (فلورانس نايتنجيل) مع ان الحقيقة المؤكدة نعرفها جيدا أن أول ممرضة على مستوى العالم أمهاتنا الصحابيات من أول من قام بهذه المهنة النبيلة وذلك في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين من بعده فهي رقيقة بنت كعب السلمية رضي الله عنها أول ممرضة في التاريخ وفي عهد الإسلام، وأم المؤمنين السيدة عائشة .. الخ أما بخصوص مسألة نظرة المجتمع للممرضة وخاصة في بعض الدول العربية وأخص بالذكر مصر قال الأخ المستشار صلاح رمضان عبر تعليق له على الفيس بوك إن الناس ينظرون إلى الممرضة نظرة غير أخلاقية وأنها سهلة المئال وقد بحثت عن سبب هذه النظرة فوجدت لها أصلا قد قديما فبعد إلغاء قانون البغاء في أواخر أربعينيات القرن الماضي وكانت البغايا معين وقد اكتسبن مركزا قانونيا لا يجوز الأساس به لأن البغاء أصبح بالنسبة لهن مصدر رزق فكان لزاما على السلطات المصرية آنذاك أن توفر لهن وظيفة بديلة فتم توزيعهن على المستشفيات للعمل بمهنة التمريض ومن هنا كانت نظرة المجتمع لكل ممرضة على أنها كانت من ضمن البغايا ولكن الآن أصبحت هناك دماء جديدة وفتيات على مستوى عال من العلم والأخلاق لا الاقليل وربما كانت تلك المرحلة التي مررن بها في سالف الزمان تشبه لاعبات الكاراتيه أو الأم المثالية في هذا الزمن فعندما تسع أن فلانة تمارس في نادي «كدا» رياضة الكاراتيه تتخيل موقفا معينا في عكف فتضحك وتسخر من الأمر، لايد من نظرة شاملة من الدولة لزيادة مدارس ومعاهد التمريض لأن على مستوى قطر كان هناك معهد للتمريض ومغلق وتم تحويل الطلبة إلى جامعة شمال الأطلسي بقطر من الضروري تطبيق المعايير العالمية والأخذ بها خاصة عند عملية تطوير المناهج والعمل على إعلام وتنقيف الناس بأهمية التمريض

خلف الله عطالله الأنصاري



تعقيا على رأي «القدس العربي»: المرزوقي... الرئيس الوحيد الذي يعتذر عن التعذيب؟

اذن وعيون المسؤولين التوانسة الكرام؟ هل ممنوع على المسؤولين السوريين الملتحة ايديهم بدماء السوريين دخول الدول العربية والسماح بدخول الصهانية الملتحة ايديهم بنفخ الدماء الزكية؟ هل نحتاج الى دكتور نفسي لتعالج؟

محمد علي - ايران

جرائم لم يرتكبها المرزوقي حقوقي

الرئيس المرزوقي يعتذر أو لا عن جرائم لم يرتكبها، وثانيا ما هو التعذيب المعتذر عنه، إذ إن التعذيب أنواعا وصورا تختلف درجة إيلاها من صنف لآخر. وللأسف فإن الشائع والتبادر إلى الأذهن من صفوف التعذيب هو السجن وما يمارس فيه على الضحية. لكن هناك صنوفا أخرى من التعذيب أشد وقعا وابعد تأثيرا نفسيا وزمينا. من ذلك مصادرة ممتلكات الضحايا بأساليب مكررة، كالإنتزاع باسم المصلحة العامة، ورغم أن قانون الإنتزاع ينص على على التعويض العادل، لكن ذلك لم يقع قط وإذا ما اشكتي الضحية فإن شكواها لا تنهت إلى محاكم الحق العام (رغم هيمنة السلطة عليها) بل تنهب إلى المحكمة الإدارية التي كانت في العهدين البورقيبي والنوفقميري أداة لواد حقوق الإنسن وخاصة في عهد الخلوغ بن علي. فمن عدوا في السجن وخروجوا قد ينسون، خاصة وأن سقوط الحكم الذي كانوا ضحاياهم يتيح لهم التعويض وربما المكافأة، كما حصل في تونس، أما من صودر من ممتلكاته، فقد لايعوض، فقد لايعوض، الملك قطع من الكبد كما يقول المثل، فهل سترد يوما حقوق من سلبت ممتلكاتهم؟

أبو اشرف - تونس

عالم قاس

شكر لالقدس العربي- على هذا المقال، الخلاصة كائنته في صلب المقال كالتالي: الكثرة الغالبة من الزعماء العرب الذين تاهلوا للحكم عبر طريقين: الأول هو الوراثية، والثاني من خلال أجهزة الأمن والعسكر (أو عبر الوراثية وأجهزة الأمن والعسكر مثل الحال الفريدة للرئيس السوري بشار الأسد)، أي أنهم جاؤوا من بني اجتماعية تنظر باحتقار لمن دونها، وتنتمي الى عالم وحشي وقاس لا يفهم السياسة إلا بمنطق التغلب والاقصاء والتهميش. لا يشبه بشار الأسد أحدا الا ديكتاتور كوريا الشمالية. كلامها ايقونة ديكتاتورية قل نظيرها في التاريخ البشري.

زائر

مشكلة العالم العربي-وربما لسوء طالعها-أن العين المعادية عليه ولا تريد ان تراه يتلمس طريقة نحو الحرية والنهضة واستقلال القرار وتحكيم الصناديق الحرة والنزيهة لان في ذلك خطرا وجوديا على كيان العدو الاسرائيلي الجاثم على انفاسنا والمحتل لارضنا ومقدساتنا والذي يعيش ويدهر في جو فساد وريادة الانظمة العربية وربما، معالته كذلك.

ع.خ. احسن

الرئيس المرزوقي حقوقي

لكنه اصبح رئيسا بسد6 الاف صوت وفي الحقيقة ان ما جمعه لا يسمح له ان يكون رئيس قرية وليس رئيس دولة والمهم انه رئيس بدون صلاحيات سيتمتع بقصر قرقاج ليوم رحيله، المرزوقي حقوقي بارح ومعارض شرس لكنه لم ولن يكون رجل دولة ورغم ذلك مشكورة جريدة القدس لتذكر الرجل فد نفسي الناس ان المرزوقي رئيس دولة وله وجود وتصريحات.

كريم السويدي

قدسنا العزيزة

كلام الرئيس الحالي والمعارض (سابقا) المرزوقي : كلام جيد وعاقل ومتزن . المشكلة فعلا وكما ورد في مقال قدسنا العزيزة في الثقافة السائدة في (العالم العربي) من عدم تقبل الآخر وعدم تقبل (النقد) و (الرأي الآخر)؟ حتى على مستوى النقاش بين الأفراد العاديين وهم بالجمال (خارج السلطة) ومدنيين ومع ذلك : أول ما يبسخن الجدل وتختلف الآراء يبدأ الشتم والرفس واللكمات وأحيانا تشاهد البنادق والمسدسات لإخافة الطرف الآخر وإسكاته؟

عاجبني تصريح لأحد الزلفاء الخبيثاء قال : أتجح لقاء عربي هو لقاء (وزراء معارضة وأي تحرك ضد الحاكم) حتى لو كانت (سلميا) ؟! شكرا والشكر موصول لقدسنا العزيزة (بارك الله فيها) .

سامح / الامارات

اعتذاره جيد وممتاز

لكن لماذا يعذبنا بمنظر دخول السياح الصهانية ؟ هل سنستنظر 50 سنة أخرى لاقتذار اخر على سماحهم لدخول الصهانية تحت

تحية للشعب التونسي

تونس على الطريق الصحيح مع مزيد الإنتباه لأعداء الثورة داخليا (الأحزاب الدستورية والتجمعية ورؤوس النقابات وبعض الفاسدين من رجال الأعمال و الإعلام) خارجا الإنتباه لفرنسا وبعض حكام الخليج خاصة الذين يخافون أن تصلهم الثورة ...، ستصلهم، تحية للشعب التونسي وللجيش الوطني ولقطاع المحامين بالخصوص والحقوقيين والسلام

كمال التونسي

منصف المظلومين

لقد اصحبت العدو رقم 1 لكل الزعماء العرب يا منصف بحق لقد خلخلت النظام العربي وخرجت عن التقاليد ياسيدي الرئيس هل نسيت ان اعطاء القيادة العرب على القمع والتعذيب فكيف بالله عليك تعتذر للعبيد اقصد الشعوب العربية اننا خايف بصير مكافك خلف الشمس او يترزناة الرئيس مرسي طبعيا بنهمة الارهاب بسبب انك لسنت من الاخوان ويجوز ان يتهموك بانك اخواني ليبرالي علماني كما اتهموا الاسترالي المسيحي بذلك هل نسيت مراسل «الجزيرة» انكليزي

اعرف ان السياسة كتيكيا لا سيادة الرئيس والا لما صبرت على القمع في مصر عموما تستحق الشكر من كافة المظلومين والمضطهدين ولا حول ولا قوة الا بالله

الكروي داود النرويج

ريادة الانظمة

«يعتذري التعذيب من ثقافة كره الآخر وتقبل فكرة استئصاله وحتى ابادته» العبارة السابقة وردت في رأي القدس اليوم تحت عنوان(المرزوقي: الرئيس الوحيد الذي يعتذر عن التعذيب) المرزوقي تذوق (لعدة 115) تعذيب نظام بن علي البائد، ولذلك فهو لا يحبه لغيره اولاً: ثم ان المرزوقي خلفه برلمان باكتريه اسلامية تخشى الله ثانياً، وكل من يخشى الله لا تخف منه ولا تخف عليه، بعكس كل من تسلق الحكم بسلطة العسكر وتزيين الاعداء الخارجيين، ومساندة الحركات والاحزاب العلمانية الغربية التي لا تخشى الله وليس عندها وازع ديني انساني حقيقي يردها عن كل مكره وحشية ضد الخصم السياسي، ومثل هذه الانظمة لا يتسع صدرها للانتقاد او اللوم وعقيدتها في الحكم فرعونية على مبدأ (ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد)

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

علماء يصنعون محاكاة افتراضية غير مسبوقه للكون

■ لندن- رويترز: تتطلب الأمر تشغيل ثمانية آلاف جهاز كمبيوتر لثلاثة أشهر لصنع أكثر محاكاة واقعية للكون حتى الآن. وباستخدام برنامج يدعى ايلوستريس تمكن باحثون من خلق محاكاة افتراضية تبدأ بعد 12 مليون سنة من الانفجار العظيم حتى الوقت الراهن ووضعوا خريطة للتطور الكوني على مدار نحو 13.8 مليار سنة بشكل تفصيلي غير مسبوق. ويبين أحد المقاطع كيف ساهمت العوامل مثل الطاقة التي تنتجها النجوم والإشعاع في تشكيل الكون كما نعرفه الآن. ويقول الباحثون إن ما يميز كونهم الافتراضي هو نطاقه ودرته. والأكثر أهمية من ذلك كما يقولون هو قدرة النموذج على رسم خريطة دقيقة للتطور في نطاق صغير للغاز والنجوم التي تشكل المجرات البيضاء والحلزونية.

قصر «ملك المخدرات» الكولومبي أسكويار بعشرة ملايين دولار

■ ميامي بيتش (فلوريدا) - رويترز: اشترى رجل أعمال في ميامي قصراً يطل على البحر كان يملكه في السابق زعيم تجارة الكوكايين الكولومبي يابلو أسكويار وقال إنه يعتزم هدم القصر الذي صادره مسؤولون إتحاديون في أواخر الثمانينات. وسدد كريستيان بيردوار الذي يمتلك سلسلة مطاعم في ميامي 9.65 مليون دولار لشراء القصر ومساحته 680 متراً مربعاً ويقع في إحدى ضواحي مدينة ميامي بيتش. وقال بيردوار إن موقع القصر وليس تاريخه هو ما اجتذبه في الأساس. وقال مشيراً إلى صلة القصر باسكويار «أذا كان هناك تأثير فإنه سلبي.. لا أحب تحديدًا تجار المخدرات ولا أريد أن يقترب نشاطهم مني». وصادر مسؤولون أمريكيون القصر عام 1987 إلى جانب أصول عقارية في فلوريدا قيمتها حوالي 20 مليون دولار كانت مملوكة لصعابة أسكويار. واشترى روجر شيندلر الحامي في ميامي القصر من الحكومة الأمريكية عام 1990 مقابل 915 ألف دولار.

أول إصابة بفيروس كورونا في لبنان

■ بيروت - ف ب: سجلت في لبنان أول حالة إصابة بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية والذي يؤدي إلى التهابات رئوية حادة، بحسب ما أعلن وزير الصحة وائل أبو فاعور. وقال أبو فاعور إنه «تم عصب الخمين 8 أيار/مايو 2014 تشخيص حالة واحدة لمرضى مُصاب بفيروس كورونا». كان قيد المعالجة في أحد المستشفيات، وقامت الوزارة بالتحقق «من تدابير السلامة التي اتخذها المستشفى». ومن اتباع الأصول العلمية في العلاج والوقاية، وهو الأمر الذي أدى إلى تحسن ملموس في صحة المريض بما سمح له بمغادرة المستشفى». وفيروس كورونا هو من سلالة فيروس سارس المسبب للتهاب الرئوي الحاد الذي أدى إلى وفاة 800 شخص في العالم في العام 2003، ويسبب التهابات في الرئتين مصحوبة بحمى مرتفعة وسعال وصعوبات في التنفس ويؤدي في الحالات الخطيرة إلى الفشل الكلوي. ولا يتوفر بعد لقاح ضد. وشددت وزارة الصحة على متابعة التحقيقات الوبائية وعمليات الرصد للتأكد من عدم تفشي هذا الوباء في لبنان، «داعية المستشفيات والمؤسسات الصحية إلى «عدم التهوان إطلاقاً في اتخاذ أقصى التدابير الوقائية». وأكدت الوزارة «عدم وجود مبرر للخوف»، داعية اللبنانيين إلى «اتخاذ التدابير المعتادة للوقاية من الأمراض التنفسية»، مشيرة إلى أن «الحالات التي سُجّلت في بعض دول العالم، وكان مصدرها دول الخليج العربي، لم تؤدّ إلى انتشار الوباء في هذه الدول».

شرطة لندن تزود المئات من رجالها بكاميرات لتعزيز الثقة

■ لندن - يو بي اي: أعلنت شرطة لندن أن حوالي 500 من رجالها سيبدأون وضع كاميرات على زيهب الرسمي، كجزء من تجربة تهدف إلى زيادة الثقة وتسريع العدالة للضحايا. وقالت شعبة سكاى نيوز إن الخطوة جاءت بسبب الانتقادات التي تعرضت لها شرطة لندن بعد قيام دورية من رجالها المسلحين بقتل، مارك دوغان (29 عاماً)، بالرصاص في حي توتنهام عام 2011، والذي أثار مقلته أعمال شغب انتشرت في جميع أنحاء البلاد. وأضافت أن رجال الشرطة الذين سيضعون الكاميرات لن يستخدمونها بصورة دائمة وسيبتعون مبادئ توجيهية محددة بشأن أوقات استعمالها، في حين سيقصر استخدام رجال الشرطة المسلحين للكاميرات خلال التدريب في المرحلة الحالية، على أن يقومون برادتها بشكل منظم في حال نجاح التجربة. وأشارت سكاى إلى أن شرطة لندن ستطبق تجربة الكاميرات في أحياء، كامدن وبارنيت وبيكسلي وبروملي وبريت وكرويدون وإبلينغ وملينغدون ولويشام وهافرينغ، وستقوم بتخزين اللقطات التي تسجلها على ملف لمدة شهر ما لم تكن هناك حاجة لاستخدامها كأدلة في أي قضية.

ديناصور بوسعه ابتلاع الإنسان حياً

الديناصورات اللاحمة المعروفة باسم التيرانوصور لاسيما بجمجمته الأكثر استطالة. وقال ستيف بروساتي أستاذ الأحياء القديمة بجامعة إدنبره في اسكوتلندا وأحد المشاركين في هذه الدراسة إنه «صنف جديد من التيرانوصورات يتميز بخرطومه الطويل ويبعد من القرون على جمجمته وهو يختلف عن التيرانوصورات الأخرى ذات الخرطوم القصير والقوية البنيان ذات الجمجم العادية، لذا فإنه يخبرنا عن الديناصورات كانت ذات درجة موامة بيئية أكثر مما كنا نتصور».

■ واشنطن- رويترز: ربما يبدو اسمه مضحكا لكن قد تعين توخي الحكة وعدم الإغراق في الضحك على هذا الديناصور الغريب ذي الخرطوم الطويل الملقب (بيونيكيو الملك) وهو من بني عمومة الديناصور المعروف أكل اللحوم إذ أن بمقدوره أن يزود الإنسان حياً. فقد تعرف العلماء على فرد جديد من أسرة التيرانوصور الملك واسمه العلمي (تشانيتشوصوراس سينتيسين) ويصل طوله إلى تسعة أمتار والذي ظل يرتع في أرجاء الصين في نهاية عصر الديناصورات. ويختلف هذا الديناصور في بعض الأوجه المهمة عن مجموعة



جسر برج لندن... في بكين!
لقطة تذكارية لفتاتين صينيتين بالملابس التقليدية خلال زيارتهما «حديقة العالم، التي تضم معالم عالمية منها جسر برج لندن الذي يظهر مجسّم مصغر له خلفهما.



جمعة السينما الهندية «إيلي أمارام»: اختيرت لعضوية لجنة تكريم مسابقة «ملكة جمال الهند» للعام ٢٠١٤، التي أقيمت في ممومباي.

مصابين.

● الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تنظم يوماً ثقافياً بالتعاون مع مركز «دوم» الثقافي في القاهرة في ذكرى النكبة تحت شعار «الوجهة فلسطين، وذلك يوم 15 من الشهر الجاري في الساعة مساءً.

وسيجزم البرنامج عرضاً لثلاثة أفلام روائية قصيرة هي: «قرويون على خط التماس» و«لم يذهب مع الريح» و«حبر على ورق» بالإضافة إلى فقرة للشاعر أمين مسعود بمصاحبة موسيقية وغنائية للفنان محمد إبراهيم.

● مستشفى الجامعة الأردنية في عمان عقد ندوة علمية تثقيفية بعنوان «فيروس كورونا وطرق الوقاية منه» شارك فيها نخبة من استشاريي المستشفى وأطباء ومرمضين وفنيين وإداريين وطلبة، بإشراف مدير عام المستشفى الدكتور احمد التميمي الذي أكد خلو المستشفى من أي

أحوال الناس

● الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تنظم يوماً ثقافياً بالتعاون مع مركز «دوم» الثقافي في القاهرة في ذكرى النكبة تحت شعار «الوجهة فلسطين، وذلك يوم 15 من الشهر الجاري في الساعة مساءً.

وسيجزم البرنامج عرضاً لثلاثة أفلام روائية قصيرة هي: «قرويون على خط التماس» و«لم يذهب مع الريح» و«حبر على ورق» بالإضافة إلى فقرة للشاعر أمين مسعود بمصاحبة موسيقية وغنائية للفنان محمد إبراهيم.

● مستشفى الجامعة الأردنية في عمان عقد ندوة علمية تثقيفية بعنوان «فيروس كورونا وطرق الوقاية منه» شارك فيها نخبة من استشاريي المستشفى وأطباء ومرمضين وفنيين وإداريين وطلبة، بإشراف مدير عام المستشفى الدكتور احمد التميمي الذي أكد خلو المستشفى من أي

تستيقظ من غيبوبة على لحن أغنية زفافها

■ لندن - يو بي اي: استيقظت امرأة بريطانية في الـ48 من العمر من غيبوبة التي تعرضت لها بعد إصابتها بجلطة دماغية حادة، حين شغل زوجها أغنية زفافهما. وقالت صحيفة «إيلي اكسبريس»، اليوم الجمعة، إن الأطباء أبلغوا عائلة، ماريا نيل، بأنهم غير قادرين على فعل أي شيء حين أصيبت بجلطة حادة جعلتها طريحة الفراش بلا حراك على جهاز دعم الحياة بالمستشفى. وأضافت أن عائلة ماريا خشيت من أنها ستفارق الحياة وتجمعت حول سريرها لتوديعها، وقام زوجها ستيف البالغ من العمر 46 بتشغيل أغنية «الحن الظليق» لفرقة الأخوة الصالحين، والتي تزوجا على أنغامها. ونسبت الصحيفة إلى ستيف قوله

مدرسة ابتدائية بريطانية تخلي 3 صفوف بسبب... الفئران

■ لندن-يو بي اي: أخلت مدرسة ابتدائية بريطانية 40 تلميذاً من 3 فصول دراسية بسبب الفئران، وقامت باستدعاء خبراء مكافحة الآفات للقضاء عليها. وقالت صحيفة «دايلي ستار» الجمعة، إن مدرسة القديس يوسف في بلدة والاسي، أغلقت الصفوف الدراسية بعد إبلاغ البلدية بمشكلة انتشار الفئران، وقامت بإخلاء التلاميذ منها كإجراء احترازي ونظم إلى مركز قريب للتعليم المنكر. وأضافت أن ادارة المدرسة أكدت بأنها تبذل كل جهد ممكن للحد من تعطيل تعليم التلاميذ المتضررين بسبب مشكلة الفئران، وقررت ارسال معلمهم إلى مركز التعليم لتدريبهم هناك إلى أن يتم حل الوضع في صفوفهم.



شيء ما لا يسير بالشكل الذي كان يراده في التظاهرات السياسية العربية، بعد الثورات التي أزاحت رمزية النظام القاسي والأحادي النظرة، ولكنها أخفقت في إزالة البنيات الرضية عند الحكام الجدد. ربما لأن الإنطلاقة السياسية لم تكن ناجحة كما كان يفترض لها أن تكون. لذلك سببان أساسيان: إما أننا كمعرب لا نقراً بالشكل الكافي، وهذا افتراض وارد جداً، أو أننا لا نستفيد أبداً من تاريخنا وتاريخ الغير ومن تجاربنا السابقة أيضاً. في كل ثورات العالم كان سقوط النظام مرعباً إما بالطرء، أو الحبس، أو بالمقصلة أو بالرصاص إذا كان الظلم قد تراكم لدرجة احتزله في شخصية رمزية واحدة، تدفع ليس فقط ثمن إجرامها، ولكن أيضاً ثمن التاريخ المتراكم من المظالم والأحقاق. الكثير من الثورات العالمية انتهت إلى بحر من الدم. لا توجد ثورات حريوية، ونموذج فالكلاف هافل، الفنان والسياسي المحك، لا يعمل إلا على تأكيد القاعدة.

فقد أدرك في وقت مبكر أن الثورات ليست دماً فقط وقرارات قهريّة، ولكنها أيضاً وفاق عام على حدود دنيا تضمن الأمن والسلم المدنيين، والخروج من الحسابات السياسية الضيقة التي لا تؤدي إلا إلى مزيد من التمزق. ربما في عمق كل ثورة، شيء يشبه اليوتوبيا، ترى في سقوط بعض رموز النظام، سقوطاً شمولياً للنظام كله ونهاية الظلم، وانتصار الثورات والعودة السريعة لكرامة الشعب وحقوقه. فتنتشر العدالة والديمقراطية في رمشة عين. ببساطة ومن خلال ما نراه اليوم، إن الثورات العربية لم تنتصر كما حلم الجميع، بل في هي انتكاسات متتالية: لأن العضلات الكبرى ما تزال قائمة. أهم شيء لا يمكنه أن ينتقل، مشكلات الحياة اليومية، والعمل والحق في التعبير الحُر. على الرغم من بعض الانتصارات المحققة بإزالة أكثر من نصف قرن من المظالم التي زرعت الخوف في الشعب، هناك شيء جديد يرتسم في الأفق بصعوبة، لكنه بلا شك، ولأنه كذلك فهو بخيف. الفراغات المفجعة التي خلفها اندثار النظام، كبيرة وخطيرة. وتحتاج إلى جهود عاقلة للتجاوز، وهذا يضع الإسلاميين أمام مسؤولياتهم التاريخية.

هل تمكك الحركات الإسلامية التي تدعى ثورة الحكم بشكل مباشر أو غير مباشر، أو في المعارضة المدنية أو العسكرية، في المجتمعات العربية اليوم، القوة الكافية للتجاوز والتغلب والتسامح واقتسام تسيير البلاد؟ لأن رهانات البلدان هي المقصودة وليس الحكم ولونه فقط. البلاد تحتاج إلى كل الطاقات الفعالة لتجاوز مرحلة صعبة وخطيرة. هناك ضرورة استعجالية في الخروج من ايدولوجيات اليقين والتمزقات والاعتماد على الشعب، ومسألة الثقة في بقية أجنحة المجتمع، وامتلاك قدر من التسامح. لأن بلدان الربيع العربي الآن على فوهة بركان، سبائتي على الأخضر واليابس، و تنتقل بسرعة من الربيع إلى الزماد العربي. إما أن ينجو جميع ركاب السفينة، أو يغرقون كلها، وبلا رجعة لأن كلمة الوطن العربي تصبح تعني، ليس جغرافيات معروفة، ولكن تشظيات عرقية وأثنية ولغوية وطائفية دينية صغيرة بالحجم الذي لا يؤهلها لأي مشروع، غارقة في ألوت اليومي والتناحر.

الذين يموتون يومياً بسبب هذه الثورات يتكاثرون في مصر وتونس وليبيا وسوريا، وكل حالة تختلف عن الأخرى. الدولة كنظام حكام للناس والتاريخ تهاور وتستبدل بميليشيات حزبية لا دينية، لا شيء في أسسها إلا القو لكسرس كل من يقول لا لجهورتها وكان الكنكاتوريات التي انفضت، تركت تحت وادها ما هو أكثر فتكاً منها. تأمل بسبب في المشيئة العربية يؤكد على ذلك. تحتاج الأحزاب والفتيات ومنظمات المجتمع المدني في عمومها، التي أن تتفق على الحد الأدنى، وأن يكون ذلك خياراً استراتيجياً وليس تكتيكياً عابراً، وإلا سيسير الكلل نحو الخراب الأكيد. وهو ما نرى بعض ملامحه ترتسم اليوم. حالة تمزق كبيرة وجماعية لا تسهل الإنصات إلى الآخر. كل حزب يذهب نحو أكثر السياسات ضيقاً للحصول على حقه في القسمة. ضيق في الحساب وفي الرؤية أيضاً ما يحدث في العالم العربي من تقتيل والتهيرات لا يسر أبداً لأن محصلة الغرضي المهددة للإنهيار الكلي للدولة أو ما تبقى منها. الثورة لا تعني الجبرية والغرضي وإدخال البلاد في محنة الأبدولة. كل يوم يقتل الناس بمختلف الوسائل من الإغتيال الغردي إلى التفجيرات الجماعية كما في الحالة العراقية والسورية، واللبيبة وحتى المصرية التي ليست بعيدة عن هذه الأوضاع منذ اعتبار جماعة الإخوان المسلمين حركة إرهابية. كل المتواجدين اليوم على الساحة العربية إسلاميين، يساريين ويمينيين وبيبراليين وغيرهم، يبتنون في كل لحظة أن هناك عمراً كبيراً في التصورات والحلول. كلهم يتشابهون ويحملون أمراض وانانيات الأنظمة العربية البائدة أو المتسيدة. هم من يسحب الدولة كنظام مؤسساتي إلى الوراء، بل إلى التلاشي النهائي أو نحو ديكتاتورية لا تختلف كثيراً عن محاكم القنقش المقدس السنية الذكر.

ثلاثة حلول ترتسم اليوم في الأفق. إما انقلابات عسكرية مفترقة، وممكجة مديناً تعيد إلى الواجهة زمة الصلحة بأشكال مختلفة، أو حروب أهلية مدمرة تستجيب للحاجات والرهانات الدولية، سيرتخى المنتصر خراباً خطيراً وجراحات وتمزقات لا يمكن رتقها. قد تنتهي ديولات على أساس عرقي، ديني وطاقتي وغيره من التشظيات. أو ربما تقاهم واسع يمنح للجميع فرصاً لانتصار الثورات، وتخطي البلاد لأزماتها المتراكمة، ولكن هذا يحتاج إلى حلول مدروسة يكون على رأسها الدخول في وفاقات إكراهية، يكون للشعب دور فيها لتحتمل صعوبات المرحلة الانتقالية من طاعة وخوف وبناء كل شيء من الصفر لأن الهوة التي خلفتها أنظمة ديكتاتورية قبضت على كل شيء بيد من حديد، بما في ذلك الدولة التي خيرت مؤسساتها لخدمة مصالح الزم الحاكم أو الحظية بالباطن. أسئلة مستغل معلقة على حيوية السياسيين والمتفغين العرب، وعلى أنانياتهم السياسية أيضاً إلى أن تترك المخاطر المحدقة ببلدانها قبل دكاكتيها السياسية. لا تحتاج اليوم إلى ترميم الوطنة لأنها غير موجودة، ولكن إلى بنائها كلها. وهذا كله يحتاج إلى ذهنية خلاقة تأخذ بعين الاعتبار الميراث الثقافي والتقاليد الحية، والمهانة على إخراج التعليم من السياسة والأيدولوجية والإيمان بالحرية. حرية الاعتقد والفكر.

ليس الأمر سهلاً بالنسبة لحركات إسلاموية مأخوذة كليا بانتصاراتها وبعشعها وياتنهاياتها أيضاً بسبب إخفاقها في التسيير. يكاد يكون الأمر مستحيلًا لأن داخل كل هذه التحولات تحتاج أيضاً إلى استمرار الدولة كضامن للأمن والحياة وصيانة الحقوق والواجبات. هل يدرك الإسلاميون وهم في الحكم أو على حوافه، وبقية القوى الأخرى، ضرورة التأمل المستقبلي والخروج من الحسابات السياسية وليس تقاسم الوزارات التي لا تعني أي شيء في ظل دولة مخترفة بكل شيء، على كافة الأصعدة، وعلى حافة بركان مدمر وهالك؟ أخشى أن يكون في النهاية الحلل المنبقي هو الثورة على الثورة، أي الدخول في فوضى لا شيء، فيها خلق سوى التدمير المنظم والقتال للدولة التي تنهار أو كانها كل يوم قبليلاً في كافة البلدان العربية الجمهورية. فإنكناات المتوفرة اليوم لافتراض حلول سلمية ما تزال ممكنة على ضآلتها، وقد لا تتوفر غداً. وربما احتاجت هذه الثورات العربية بربيعها المفترض، الذي يجب كل يوم قليلاً، إلى كاريزما كبيرة، وإلى أيقونات عليها إجماع للشخصية دور حاسم في الحياة. ماذا كان سيحدث لو لم تترق أفريقيا الجنوبية بشخصية مثل ماندديلا؟ حرب أهلية مدمرة بين بيض وسود، بين سود وسود، بين القبائل الكثيرة فيما بينها. فقد ضمن سلام العبور نحو الحق والعدل. ماذا كان سيحدث لو لم تنجب ثورة الخمل في تشيكوسلوفاكيا سابقاً شخصية كازمية مثل المسرحي والسياسي الكبير فافلاك هافل؟ قتال بين التشيك والسلوفاك يجعل من النهز الفاصل بينهما بحراً من الدم. كم تحتاج الثورات العربية اليوم إلى هذه الشخصية الجيدة القوية.